مصر الحديثة المصورة

الثمن ١٠ مليمات ٢ يوليه سنة ١٩٣٠

في هذا العدد :



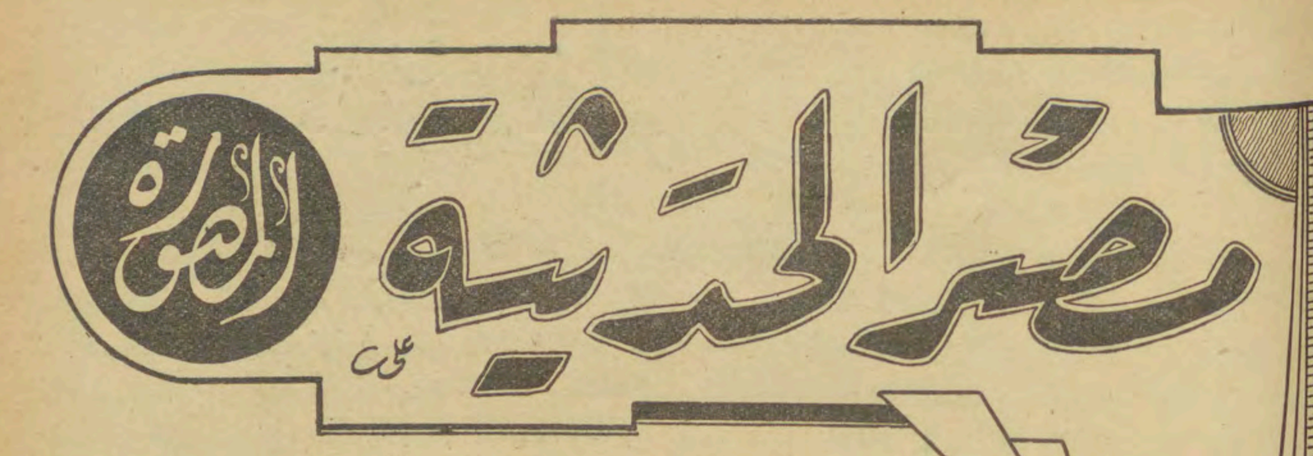
مشروبك اليومى ...

يجب ان يكون مجلبا للشهية كما يقول الاطباء

الآن وقد بدأت حرارة الجو ترتفع فيستحيل مقاومة الظمأ. اما الماء. فتحدث رد فعل لانك بعد ان تتناولها بساعتين تصبح اشد ظماء مما كنت، فالمشروب الوحيد الذى يفيد فى الصيف ويفتح الشهية هو البيرة.

ولذلك ينبغى لك أن تختار نوعا من البيرة تتوفر فيه جميع الشروط فيكون صحيا وحقيقيا ومرطبا. وهذا النوع هو بيرة كروب والاهرام التى تصنع هنا وتباع من دون ان تتحمل نفقات النقل. فهى من أجود الانواع تباع بابخس الاسعار

بيرة الاهرام والابراهيمية



رئيس تحريرها: أسعد داغر

الحال السياسية فى اسبوع

ما كان وما سيكون

اعلن الوفد خطته في المؤتمر الذى عقده فى النادى السعدى من الشيوخ والنواب واعضاء مجالس المديريات . واوضحت الوزارة موقفها في الخطبة التى القاها رئيسها فى اجتماع المديرين ، والحديث الذى افضى به اخيراً لجريدة التيمس .

اما الوفد فيرى ان الوزارة لايمكن ان تكون دستورية مالم تواجه البرلمان ، وانها ان لم تفعل ذلك قبل انتهاء الدور البرلماني الحالى ، وجب على الامة ان تقف فى وجهها وتتوسل بجميع الوسائل الممكنة للدفاع عن الدستور . وقد قرر الاستعاضة من الخطب والكلام بسياسة عدم التعاون اذا لم تقابل الوزارة المجلس قبل ارفضاضه فى النصف الاخير من هذا الشهر

وتعتقد الوزارة انها لم تخرج على الدستور فيما فعلته الى الآن ، وتقول انهالاتنوى الخروج عليه فيما بعد ، وان الوفد هو الذى خلق الازمة التى أدت الى توليها الحكم ، وانها ما جاءت اليه لتتخلى عنه بعد قليل . ومعنى هذا ، اذا صح عزمها على الاحتفاظ بالدستور ، انها لا ترى فى امتناعها عن مواجهة البرلمان قبل انتهاء دور اجتماعه الحالى عملا غير دستورى ، وانها عازمة على حله قبل حلول موعد اجتماعه العادى في الخريف المقبل

والفرق بين نظرية الحكومة التى يمكننا الاستدلال عليها من خطب رئيسها واحاديثه ، ونظرية الامة التي بسطها الوفد فى المؤتمر الذي عقده وفي بيانات رئيسه، عظيم جداً يتناول ، في جملة ما يتناوله ، طريقة فهم الدستور وكيفية تنفيذ احكامه . فاذا بقى كل من الفريقين مصرا على وجهة نظره وقع الاصطدام لا محالة ابتداء من ٢١ يوليو الحالي ، فيمضى الوفد حينئذ فى تنفيذ القرارات التى اتخذها بشأن سياسة عدم التعاون ، وتندفع الوزارة فى سياسة القمع الى الحد الذى تستطيعه ، سواء امكنها التوفيق بينه وبين احكام الدستور وتقاليده أو لم يمكنها ذلك .

على ان الفوز سيكون حتما فى النهاية للامة التى عزمت على الدفاع عن دستورها بكل ما أوتيت من قوة وحزم .

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
2 Juil. 1930-No. 52
السنة الثالثة * عدد ٥٢
تليفون : ٧٠٠٤ بستان
مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :
٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج

الاشتراكات والاعلانات يخاطب فى شأنها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

بكرة ... !

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصرى

اردت طبع بطاقة، وكنت اسمع صيت مطبعة ، فتخطيت اليها المطابع ، ودخلت على صاحبها فاذا رجل يتلألأ فى وجهه الانس ، وتتأرج رائحة الرقة من اعطافه بادب لا يكون من غير ابناء الخاصة ، ولسان منطلق ، وبيان شاف ، فاعجبني محضره ، وكان عنده نفر من الادباء والمصنفين لخلا الحديث ، وقلت لنفسى لأسألن صاحبنا كيف كان نجاحه ، وماذا يجمع القوم لمطبعته ، فاعتدل فى مجلسه كمن يريد التعليم ، وخيل الي انه بعض اساتذة الجامعة ،واخذ يعد اسباب النجاح. ويفيض في وصف العمل والمعاملة ، وانتهى من اسهابه الطويل ، غير الممل ، الى ان تلك الخصال ليست شيئاً مذكوراً اذا ذكرنا المواعيد ، وان الكذب فى الميعاد مضيعة للثقة ، وضياع الثقة ضياع للاقبال وضياع الاقبال ضياع للربح ، ضياع لرأس المال ، وانشأ يضرب الامثال بمن أخرب الكذب بيوتهم من اصحاب المطابع والتجار والصناع، فقلت لاعجب اذا نجح هذا الرجل وكانت مطبعته اكبر المطابع

وكلمته عن البطاقة ، ودفعت اليه ثمن الورق واجر الطبع ،وقلت متى ؟ فقال بكرة

والبكرة فى اللغة اول النهار ، كالعشية آخره ، فمن قال لك « بكرة » فانها الصبح عند طلوع الشمس ، لاعامة النهار ، نهار غد ، كما يتوهم الناس ، ولكنى عدت اليه غداة غد ذلك اليوم، ولم اشأ ان اباكره ليكون له من الوقت متسع ، ورآنى مقبلا فقال ، اهلا ، تفضل يا استاذ ، فجلست وعنده ناس يسألونه متى ويقول لهم ، بكرة ، بكرة ، بكرة ،وانا اتعجب منه كيف تقدر مطبعته على انجاز كل هذه الوعود فى يوم واحد ، وكيف يجيء اكثر من عشرة ولكل منهم عمل فتستطيع المطبعة ان تطبع بطاقة هذا ، ومكاتيب هذا ، وكتاب الثالث ، ومذكرة الرابع، وكذا وكذا وذذا مما يريده الآخرون ، واقول فى نفسى بسم الله ما شاء الله ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، بورك فى الهمة العالية ، والمقدرة النادرة ، وارى بعيني سر النجاح



الاستاذ حسين شفيق المصرى

فى سرعة العمل ، تدفع طلبك الى هذه المطبعة عصر اليوم ، وتأخذ مطبوعاتك بكرة غد ، فلم لا يكون نجاح ، تبارك الله الهادى الى اقوم سبيل

وكان الوقت قد ذهب ، وازفت ساعة انصرافى فقلت « البطاقة » فابتسم ابتسامة المعتذر وهو يقول ، ـ بكرة ـ فكذبت اذنى وقلت ماذا ؟ فقال : بكرة . . . . !

فعلت وجهي غبرة من الكدر ، واريته اسنى، لحملق كما يحملق الهر والابتسامة باقية على فمه ، وحلف انه لا يذكر انه قال ـ بكرة ـ لأحد منذ عامين ، ولكنها المصادفة ، وانطلق لسانه باستبشاعه لقول (بكرة) وعلمه بالبيوت التى اغلقها قول (بكرة) والتجار الذين افلستهم « بكرة » واصحاب الاعمال الذين عطلتهم « بكرة » والاغنياء الذين افقرتهم « بكرة » ولعنها لعناً كثيراً ، فآمنت بان حادثا حدث فعطل طبع بطاقتى !

وعدت اليه بكرة ، قبيل الضحى ، فلم اجده ، واخبرني عماله انه لا يجيء الا بعد الظهر ، فقلت انها لبئس البادرة ، وانصرفت مغضباً ثم رجعت بعد الظهر فاذا البطاقة لم تطبع ، واذا هو يقول لى بكرة

ليس لأحد ان يسألني متى اخذت البطاقة ، فقد اخذتها بعد اربعة ايام ، ولو لم ادفع اليه الأجر مقدماً لأخذتها بعد يومين اثنين ، ولكن اسألونى اين تلك المطبعة ، ولا والله مالها اثر ، ولا يسمع الناس عنها خبرا ، اخنى عليها الذى اخنى على لبد ، واغلقتها « بكرة » التى تغلق ابواب المتاجر والمصانع !

رأيت (بكرة) آخذة بتلابيب تاجر تجره الى المحكمة ليسمع الحكم بافلاسه ، ورأيت (بكرة) تدفع فى ظهر موظف الى المحكمة لتقضى عليه بدفع كرى المسكن فيعجز عن الدفع فيباع اثاث بيته ، ورأيت (بكرة) تهوي بهراوة على رأس صانع ، ذهب بصبر احد عملائه واضاع حلمه فهشمت (بكرة) رأس ذلك الصانع بعصا العميل ، وكم لبكرة من عواقب سوء ، فهل للحكومة فى سن قانون يعاقب على قول « بكرة » كما يعاقب على القذف والسب ، وماذا يضر اللغويين اذا حذفوا « بكرة » من القاموس ؟

حسين شفيق المصرى



غضبة مصرية للدستور

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

أريد مصرية بالصاد لا مضرية بالضاد كما قد يتوهم، فليس هناك خطأ مطبعي لانه بفضل ما ابدت الامة من الغيرة على دستورها وصيانته من ان يبتر وتقطع أوصاله وحفظه سليما سويا — بفضل هذا كله اصبحت لفظتا مصرية ومضرية مترادفتين مع فرق

ذلك ان الغضبة المضرية كانت كما يقول لنا الشاعر العربي دموية وأما الغضبة المصرية فسلمية بريئة

سبق ان كتبت في احدى المجلات الاسبوعية مقالا بعنوان «مصر أم البرلمانات الشرقية» على اثر انتصار الوفد في الانتخابات الاخيرة، ذلك الانتصار الساحق، قلت فيها ان الانجليز يسمون برلمانهم أم البرلمانات وان البرلمان المصري هو بحق أم البرلمانات الشرقية لان بلدان الشرق الادنى تنظر الى مصر وتهتدي بهديها وتأتم بها في الاحداث التي لابدان تعصف بدستورها

وقد ايدت الأيام قولي لان الشام والعراق عطفا على مصر في محنتها الدستورية هذه. كما يستدل من صحفهما التي توجعت لها واظهرت كثيراً من القلق والجزع. ونحن مع قدرنا لعواطفها لانرى محلا لهذا الجزع، لان ذلك النضال السلمي في سبيل الدستور لابد منه كما يدلنا تاريخ الامة التي لنا بها صلة نحاول قطعها بالتراضي، ونحن ناجحون باذن الله، والتي تأخذ علينا بعض صحفها المحافظة المتطرفة هذه الحماسة وهذه الغيرة في هذا النضال

قال صحفي انجليزي في حديث لم ينشر ان دستور مصر فضفاض — وباستعارة أخرى — ان بين الدستور الحالي والجمعية التشريعية المصرية خطى طويلة وانه كان يكفي مصر خطوة واحدة — ان تخطها يفرج عنها — ورحم الله اسماعيل صبري

ولعل هذا هو رأي دوائر مصر التي تروم بنا الرجوع القهقرى الى ان نبلغ مدى خطوة عن الجمعية التشريعية

نقول ان هذا النضال السلمي البريء لازم في كل حركة دستورية. ونود نعته بالنضال العائلي لانه لا يخرج عن كونه نضالا عائليا كثيرا ما يحدث مثله في البيت الواحد وبين اعضاء العائلة الواحدة

يذكر تاريخ الحركة الدستورية الانجليزية ان اعيان الانجليز احزنهم ما ابدى ملكهم جون في أوائل القرن الثالث عشر من الميل الى حكمهم بمشيئته المطلقة غير مبال بمشاورتهم في شؤونهم فنهضوا اليه ورفعوا عريضة طالبين بعض المطاليب الشرعية الحكيمة، فلم يسع الملك الا اجابتهم اليها، واصدر بذلك ما يسمونه «الماجنا كارتا» او البراءة الكبرى وهي اساس الحرية الفردية والدستورية في أوربا كلها

ثم كان ذلك النضال الدستوري يشتد آونة ويخف أخرى، وبلغ معظم شدته في عهد تشارلس الاول وكرومويل اذ اريق على جوانبه الدم، وانتهى بثورة سلمية في أواخر القرن السابع عشر، كانت مقدمة للثورات الدستورية في أعظم البلاد الديموقراطية، أي فرنسا وأميركا وان لم يكن في هاتين سلميا

***

ولم يقتصر النزاع الدستوري في انجلترا على الملك والمجلس التشريعي بل شجر بين الهيئتين التشريعيتين انفسهما. فكان القرن التاسع عشر سلسلة نزاع دائم بين مجلس العموم ومجلس اللوردات على مشروعات القوانين المختلفة. وجاء القرن العشرون والخلاف على أشده بينهما، فلما فاز الاحرار فوزهم الساحق على المحافظين في انتخاب سنة ١٩٠٦ قامت الوزارة الحرة وقوامها اسكويث ولويد جورج وتشرشل تهدد بالغاء مجلس الاعيان ظاهرا وغرضها الباطن شل يد المجلس في المسائل المالية لأن مجلس العموم ذاق الامرين من مجلس اللوردات في مقاومة مشروعاته المالية. فكان مجلس العموم يفرغ من النظر في الميزانية ويوافق عليها ثم يرسلها الى المجلس الاعلى فيرفضها هذا اذا شاء فيضطر المجلس الادنى ان يعيد نظره فيها

واخيراً في سنة ١٩٠٩ وافق مجلس العموم على مشروع قانون فحواه ان كل مشروع قانون مالي (سواء كان الميزانية أم غيرها) اذا عرضه مجلس العموم على مجلس اللوردات للموافقة عليه ورفضه يعرضه مجلس النواب عليه للمرة الثانية فاذا رفضه بات قانونا معمولا به وانف مجلس الاعيان راغم

ولطالما ارغى اللوردات وازبدوا وقام متطرفوهم وأهل الرؤوس الحامية منهم كما يسمونهم يشيرون برفض المشروع وفي رأسهم اللورد ملنر ولكن مشورة العقلاء تغلبت، ووافق مجلس اللوردات على القانون فبات وليس له من السلطة على القوانين المالية الا سلطة الموافقة !! ولقد قيل في ذلك الحين ان هذا الخلاف بين المجلسين اقلق بال الملك ادوارد واثار هواجسه، فلما دهاه الداء لم يتحمله فقضى عليه. ذلك لانه كان يخشى ان مقاومة مجلس اللوردات الى الآخر تؤثر في مركز الاسرة المالكة

ولقد قال قائل ان البرلمان المصري يشبه في هذه الحركة الدستورية الباستيل في الثورة الفرنسية. ولما استغربنا ذلك

وسالنا عن وجه الشبه قال ان البرلمان اريد أن يكون سجناً للدستور كما كان الباستيل سجناً للمظلومين فانقذه من سجنه معاول الوفد وهى معاول للبناء لا للهدم حطمت بها السلاسل فانقذت الدستور و بناءه المشمخر

عرفت رئيس البرلمان المصرى من عهود « الجريدة » لسان حال حزب الأمة وكان يقرأ مقالاتى فيها ويستحسن بعضها وما لقيته يوماً الا وهو متابط الطان. فهو يحسن الفرنسية ايما احسان وله اطلاع على الدستور الفرنسى لا يضاهيه فيه أحد. ولما أمر بتحطيم السلاسل بالمعاول والمطارق كان يعرف من اين تؤكل الكتف كما يقول العرب

ولعمر الحق ان هذه الفرصة البديعة التي عرضت له قد لا تعرض لغيره فى مثل هذه الأزمات الدستورية الا فى ازمان متباعدة. فهو يحسد والله عليها ، لأن الاهات الحظ اسعدته بما لا يسعد به الا مقربو الآلهة كما فى التعبير اليونانى أو الرومانى القديم

وقد ادهشنا في هذا النزاع الدستورى القائم عندنا ان يتجاوز زميلنا القديم صاحب كوكب الشرق عن التعليق على اقوال الصحف الانجليزية ولا يتهم بالرياء والمداهنة الا الهرالد جريدة حزب العمال سواء أكانت تعبر عن رأيهم الرسمى ام عن رأى فريق منهم. وهو يعلم انه ان كانت مصر ترجو خلاصا من مأزقها الحالى فبالاتفاق مع العمال لا مع المحافظين ولا الاحرار. وليس الرياء ولا المداهنة من خلق حزب جعل محور سياسته الاتفاق مع روسيا البلشفية. ولنا فى حديث المستر هندرسن وزير خارجيته مع البلاشفة ذلك الحديث الذى اضطر بسببه أن يستقيل من الوزارة الأولى - ما يؤيد حسن ظننا بالعمال وسياستهم. ويسرنا أن يكون صاحب الكوكب قد حسن مركزه من جهتهم وان يكون قد تقهقر بانتظام ولباقة عن مركزه الاول الذى كان يصعب عليه الوقوف طويلا فيه

والناس يتساءلون عن عدم التعاون الذى قرره المؤتمر وعن المراد به وهل عدم دفع الضرائب جزء منه؟ فان كان ذلك كذلك فيكفى للقضاء على كل حكومة غير دستورية وكل حكومة تزين لها نفسها الامارة كل آونة الخروج على الدستور

نجيب شاهين

ملك رومانيا الطفل

بعد تخليه عن العرش



الطفل ميشال ملك رومانيا السابق وولى عهدها الحالى يلهو على شاطىء البحر بعد أن ترك التاج لابيه

العــــذراء

لشـــاعر سورية الاستاذ خير الدين الزركلى

ابدع الاستاذ الزركلى فى وضع هذه القصه الشعرية الخالدة مصورا فيها غارة الغرب على الشرق وأساليب المحتلين والمستعمرين فى استيلائهم على الأقطار الآمنة المستضعفة ،تصويراً قصصيا مبتكراً ، تستثيرفيه الشاعرية الفياضة حس الألم والعطف .

سكنتْ ضوضـــاء من فى الحي ! ـ لا حيَّ تراهُ !
وغفـــا الثائر ، لا يلهـــج إلا بمُنـــاهُ !
رقد الســـاهر ، واعتادته احـــلام هواهُ !
وبكى الموجَع ، حـــتى بلل الدمعُ ثراهُ !
غفـــل الناس ! ـ وللحدثان والدهر انتبـــاهُ !

هدأت ثائرة الليـــل ! — ولاحت في الفضـــاءِ
شُهب تلمع كالآمال ! — زُهراً ، كالرجاءِ !

٢

طوت الظلمة في اردانهـــا كوخَ وقارِ !
حاطه اهلوه من زهر الاقاحي باطارِ !
وتراءى البحـــر عن يُمنـــاه منشور الازارِ !
ضم عـــذراءَ واطفـــالاً كلألاء الدرارِي !
وفتىً كالصبح او أنقى ! — وكهـــلاً كالنهارِ !

اسرة راضيـــة العيشة ! — باتت في هنـــاءِ
نَعِمتْ — آمنـــةً سوء تصاريف القضـــاءِ !

٣

قُرع البـــاب ، فصاحت ربة المـــنزل « ليـــلىَ » :
من يزور الحى او يطرق هـــذا الباب ليـــلا !
فتعالى الصوتُ : لا تخشيْ — فداك الروح — وَيلا !
وافـــدٌ : مالت به نحوكمُ الظلمـــاء مَـيلا !
فتمشت تفتح البـــاب — يجرّ التيـــهُ ذيلا !

واذا الطارق يختال بأبراد السناءِ !
طُـبعت فى وجهه سيما وجوه الكبراءِ !

٤

عجبتْ من شأنه ! — فانقلبت تدعو الشقيقـا
فاذا والدها يسأل : ما الأمر ؟ — مُـفيقا
حدَّثته أن فى البـاب نزيلاً أو صديقا

فسعى يستقبل الضيف . ويهـــديه الطريقا :
مرحباً بالزائر الوافـــد كالطيف طروقا

نحن فى منتصف الليل ! عسىَ داعي اللقاءِ
موجباً حمدى لمولاىَ المفدَّى وثنائي ؟

٥

وجم الوافدُ حيـــناً : يتحرى ما يقولُ ،
وانـبرى يخطب ود الشيخ ، والشيخ مَـلولُ !
قال : يا مولاي ! هذا البيت ظل لي ظليـــلُ !
ولك الفضـلُ ! ومهمـا قلتُ فالقـــول فضـولُ !
أنت من أهـل ودادي ! ولك الذكر الجمـيل . . !

قال والآن ؟ — اجاب الزائر : الآن عزائى
هو أن تقبلـــنى جارَ صباح ومساءِ . . !

٦

عجبَ الشيخ ، وقال : الصفحَ ، إن اخطـأتُ ، عنى !
انت نعم الجـار ! — واقبل واضح الاعـذار منى . . !
قال : إني لك عون ! — قال : شكراً لا تُعنـى . . !
أنا حسبي منكَ عطف الود ، في ضعفي وسنى !
ودنت ليـلى فناداها فـتى الليل : اطمئنى . . !
جئتكم اخدمكم ، خدمةَ موفور العطـــاء !

انما الخير بخـــــــير ! وجزاءٌ بجزاءِ !

٧

بسمت ليلى ، وقالت : انتَ احسنتَ فشكرا !
نحن فى يسر ! وإن لم تدَع الايام وَفرا !
فتطلب غير هذا القصر ، يا مولاي ، قصرا !
قال : مهلاً يا مهاة الحيّ ! اني بكِ ادرى . . . !
أنتِ قد أحببتِنى . . ! والأب راضٍ بيَ صهرا . . . !
بُهتت من قوله فاضطربت : — يا للسماء !
أيّ فاري فريةٍ يلصقها بي ! — بازائى ؟

٨

وافاق الاخ من هجعته — والليـــــل داجِ !
فتصدّى يتبع الصوتَ وضوضاء الحِجاجِ ،
شهد العذراءَ غضبى ! واباه فى انزعاجِ !
ورأى ضيفاً ثقيـــــلاً ! مستمراً فى لجاجِ !
قال : من انت ؟ وما شأنك ؟ ما انت بناجِ ! . .
اطرق الوافد خَتْلاً ! ومشى في خُيَلاءِ !
قال : صبراً ايها الناشئ ! ما دائي بداءِ !

٩

أنا لى أمنية ! ليس لكم منها مَنَـــــاصُ !
لىَ عذراؤكمُ ! ما ان لهـــــا منى مَحاص !
جرحتنى بهـــواها ! والجـــراحات قصـــاص !
بيننا السلم اذا شئتَ ! — والا فالرصاصُ !
قال : لا يرضى الفتى العارَ ! — فموت أو خلاصُ !
ودرى الشيخ مصير الأمر — : يا للاعتداءِ !
صاح واحتاط ابنه ، يجذب اطراف الرداءِ

١٠

أزمع الباغى نزالاً ، فتوارى — فاستعدا ،
وتلقاه الفتى ، والأب والعذراء شدّا .
بكت الاطفال ذعراً — حين عاد الأمر جدّا !
حَسَرَ العاتي نقاباً . فاذا عبدٌ تردّى
برداءِ المجد ! ســاء العبدُ للأشراف نِدّا . . !

صرخت ليلى : اخي يوسُفُ زينَ النبلاء !
إطعن المجرمَ ! روِّ الارض منه بالدماءِ !

١١

زأرَ الخصمانِ ! واشتدّ فتى القصر مدارا
حول عبد السُّوءِ! لا يألو كروراً وانحدارا
ضَرَباتٌ بنصالٍ ، لم تلد إلا شرارا
وفتاةُ الحي ! تدعو الله ، سراً وجهارا !
رعدتْ في القصر منها شهقةٌ تقذف نارا !
قَتل الجاني أخي ، شلت يدا الباغي المرائي !
آهِ ياغادرُ ! ادميتَ قلوب الضعفاءِ !

١٢

وحنا الكهل على يوسفَ مُغْمِيّاً عليهِ !
لا يعي أمراً ، يفور الدمع من باصرتيهِ !
فصحا يوسف محو الموت ! يدعو باكييهِ !
قال : اختي وأبي ! واثناهما بين يديهِ !
حضناه ، فتلوّى ، موجعاً من جانبيهِ !
مشهدٌ يغلبُ فيهِ الدمعُ وصفَ الشعراءِ !
صَرَعَ الغدر عماد الحيّ ! فخر الشهداءِ . .

١٣

لم يكد يُغمض عينيه الفتى ، حتى تعالى
صخب الباكين حَوْليه — يميناً وشمالا !
أدركته قوةٌ . . فانتهضَ الرأسَ ! فقالا :
أنا إن مت فقد أحييتُ للناس مثالا !
إنما الحر اذا سيم الأذى يجهرُ : لا — لا !
هكذا فليتلقّ الموتَ ، فتيانُ الوفاءِ !
ما أرى في صفحة العالم حياً للبقاءِ !

١٤

ابتي ، لا تنسني ! واحم فتاة الطهر أنتا !
فاذا ادركك الموتُ ! كما متُّ عُذرتا !
كفكفي دمعك ياليلاي كوني ليَ أختا ،
تاجها العفّة ! لا ترضى بِغَيْر الطهر بتّا !

ياطفيـــــــلات أبي اصلحكن الله نَبْتـــــــا !
كن َّ عـــونًا لأبيكنّ وخلِّـين بكائي !
وتناقلن حــــــــديثي ! إنه رمز الاباءِ !

١٥

وقضى يوســــــفُ ! والعذراءُ تبكي وتنوحُ !
فاذا القاتل يدنو من ابيهــــــا — ويصيحُ :
مامضى فات ! — ولا ترجع بعد الفوت روحُ !
خلِّ عنكَ النـدْبَ ! اني لكَ ياشيخ نصيحُ !
لستُ بالبارح هذا البيتَ ! هيهات النزوحُ !

فأجاب الأب والعـــــذراء : سُقيا للفنــــــاءِ
مَن لنـــــا بالموت ! يمحو ماتقاسي من عنـــاءِ !

١٦

ضحك الفاتك من قولهما ! وانسلَّ يدعو !
عصبةً كامنةً ، فانهــــال نحــــو القصر جمعُ !
بات من في الدار أسرى ! ولدمع العين همْعُ !
كُمّت الافـــــواه ! كُـفت أعينٌ أو قرسمعُ !
حارت الالبـــــاب ! ضاقت انفسٌ ! اقفر ربعُ !

اين مَن ينقذ بنت النور ! مرآةَ الضـــياءِ !
من مهاوي البؤس والآلام ! من ايدي الشــــقاءِ !

١٧

اين من يصــــغي لأنات العــــذارى ! والعويلِ !
اين مَن يضمد جرح القلب ! فى الجسم العليـــلِ !
اين مَن يرحم ضــــعف الطفل ! في القيد الثقيلِ !
اين مَن يحنو عـــــلى الأوَّاه ! في الاسر الطويلِ !
اين مَن يجزي جُناة الشر ! بالشر الوبيـــــــلِ !

ليس فى النـــــاس سميعٌ : أو مجيب للنداءِ !
فقد العطف . . فواهاً للضعاف التعساء . . . !

خير الدين الزركلي

نتيجة مسابقة الاطفال

ننشر اليوم النتيجة النهائية لمسابقة الاطفال التي وضعتها شركة اللنبريس ودامت ثلاثةاشهر وكان الاقبال عليها عظيما

وهـذه اسماء الاطفال الدين فازوا بالجوائز

الجائزة الأولى :وقيمتها عشرة جنيهات لـكل من وارنر فيشر وجورج نجار

الجائزة الثانية : انجيل ساسون . والثالثة : موريس نيسوسان وهى علبة كبيرة جميلة ماكنتوش . والجائزةالرابعة . ماريلا فولفر والخامسة : مود سكريت والسادسة : اليف ادريان ينسون والسابعة بيرى ناهمياس ، والثامنة رينه سركيس ، والتاسعة مارى هدسيبيان وهى علبة جميله من حلويات فلنتوش

والجائزة العاشرة : ف . ريشار ، والحادية عشرة ديدى موهليرج ، والثانية عشرة صباغ والثالثة عشرة لاندو ، والرابعة عشرة مرتان خليل والخامسة عشرة ادولف مارتولو والسادسة عشرة مرناندا مقار والسابعة عشرة مارغوكاسى والثامنة عشرة مزن والتاسعة عشرة اليس سوداكى والعشرون اميل شماس والحادية والعشرون روبرت اوردويلووهى علبتان النبريس روسك والبوم للصور الفوتوغرافية

والجائزة ٢٢ نوال صادق ، و ٢٣ روجرمارتل ، و٢٤ جوزف روناتس ، و ٢٥ زكى سلامه ، و ٢٦ فريد صفرا وهى علبة من النبريس روسك و بروازان ودفتر وكتاب صور

والجائزة ٢٧ ابدين عثمان و ٢٨ كوليت باتيستا و ٢٩ ايني بوسكيلا ، و ٣٠ نيلى ماجليادرلو و ٣١ وليام ايفانس ماير ، و ٣٢ احمد زغلول ، و ٣٣ جيزل جبس ، و ٣٤ ى . دسوقى . و ٣٥ المداموازيل محوس و ٣٦ ج جولدبرج و ٣٧ ادريان جدى ، و ٣٨ ج شاهين ، و ٣٩ ا . كنعان ، و ٤٠ صدقى حنا ، و ٤١ محمد اليورى ، وهى علبة النبريس روسك ودفتر وبروازان والبوم للصور

والجائزة ٤٢ سمسون سيزانا ، و ٤٣ نجلا نجار وهى علبةالنبريس روسك والبوم للصور وبروازان لـكل فائز

تراجع ادارة المجلة للحصول على هذه الجوائز .

اعضاء المؤتمر الوطنى

ترى الى يسار هذا الكلام صورة المؤتمر الوطنى الذى عقده الوفد اخيرا من اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب ومجالس المديريات ويري دولة النحاس باشا فى الوسط





ممثلو مديرية الغربية فى حفلة الشاى التى اقامها معالى بركات باشا

فوق هذا الكلام صورة حفلة الشاي التي اقامها معالى فتح الله باشا بركات تكريما لممثلى مديرية الغربية من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ، واعضاء مجلس المديرية



الى يسار هذا الكلام صورة المستر هارى لوك السكرتير السابق لحكومة فلسطين وقد عين وكيلا لحاكم مالطة

رواية هملت

لشاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران

قد تكون رواية هملت أبلغ روايات شكسبير وأبدعها مغزى وأدلها على قوة الابتكار القصصي الذي لم نطرق بابه بعد ولا وطئنا عتبته . ترجم هذه الرواية غير واحد من الادباء ومثلت منذ عهد بعيد ولكن الترجمة ليست بالدقيقة من حيث المعنى ولا بالشائقة من حيث المبنى

وقد عنى شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران منذ مدة باخراج هذه الرواية الى العربية مترجماً لها عن الفرنسية ومقابلا بين بضع تراجم منها على ما نعلم ، حتى خرجت كما هي فى دقة المعانى وجلاء الالفاظ . وقد اتحفنا بفصل منها يشهد بما له من المكانة الادبية التى حازها بحق سواء أكان مبتكرا أم كان ناقلا

ومن آيات البيان فى الروايات التمثيلية ، ما ولدته قريحة شكسبير ، فى مواقف ، ضربت الامثال بقوة تأثيرها . وليست تلك القوة مما تكسبها اياه فصاحة المبنى ، او بلاغة المعنى ، أو دقة التصوير ، اوجزالة العبارات التى تحرك بها الشجون ، فان كل ذلك له بذاته وقعه ، ولكن هذا الوقع لايبلغ الى مداه الا بهيئات اخرى ، وكان شكسبير ، أقدر من يهيئوها .

هذا مثلا موقف هملت ، تجاه طيف والده ، ومتى علمت ان هملت اميل بطبعه الى الضعف والتردد ، وان العوامل فى ضميره لاتحفزه على اقتراف جريمة الا اذا غيرت ، او كادت تغير فطرته ؛ ففى هذه الصورة ، تدرك لماذا آثر شكسبير استخدام الشبح — وللاشباح ايامئذ مكان واى مكان ، من اوهام اهل الشمال — ولماذا اختار الساعة المبكرة من السحر والمكان المهيب الذى يخرج بوحشته الوساوس من اعماق النفس ويلبسها اروع صور الحس . لتتغلب الضغينة بتلك العوامل المجتمعة ، على كل مايحول في ضمير هملت ، دون الانتقام من وهن الغريزة ، او تقية المخالفة للدين .

وهذا موقف اصبح تاريخياً بجلاله ننقله عن تعريب شاعر القطرين خليل بك مطران لرواية هملت مسرورين بان نقدم للقراء مثالا مما تؤدبه امانة النقل من آيات الجمال الموجودة فى الأصل .

موقف هملت من الطيف

يمثل المشهد الطيف سائرا وهملت يسايره من محاذاة حتى اذا خارت قواه من الدهشة والرعدة أراد ان يستوقفه فجرى بينهما الحوار التالى

هملت — الى ابن تمضى بى تكلم لن اصير الى ابعد

الطيف — أصغ الي

هملت — ناشدتك الله تكلم

الطيف — قد دقت الساعة التى يجب علي فيها ان ارجع الى النيران الكبريتية الملئة بالعذاب

هملت — ويحك من نفس

الطيف — لاترث لي بل اسمع ماسأبوح به وأعره جانب الاهتمام

هملت — تكلم اني لسميع

الطيف — وأنك ايضا لآخذ بالثأر بعد ان تعلم

هملت — أي ثار

الطيف — انا روح ابيك قضى على ان اهيم فى الليل وأن احوم فى النهار مصطليا سعير النار بما اجترحت من الآثام فى حياتي ريثما اتطهر من ادرانها . لو لم يكن محظوراً على ان أفشى اسرار سجني لقصصت عليك مايضعضع النفس ويجمد الدم ويخرج العينين من الوقبين ويقيم كل شعرة من شعرك على ساقها قيام الشوك على جلد القنفذ الخائف ، لكن هذه الاسرار الخلودية لم تكن لتقع بمسمع من ذى لحم ودم . . فانصت . . لئن كنت قد صدقت يوما بحبك لأبيك

هملت — بالله

الطيف — انتقم لهمن قتلة شنيعة قتلها

هملت — أمت قتيلا

الطيف — قتلة مفظعة تفظيعا لم يسمع بمثلها الناس

هملت — عجـل فى اخبارى لاطير باجنحة سريعة كخطرات الفكر او سنحات الآمال الغرامية الى انتقامى

الطيف — اجدك متأهباً . ولو كنت اجمد من الكلاء الدسم الذى يتعفن متروكا على ضفاف النهر المهجور لأستفزك ما ستسمعه من نبأى

انصت ياهملت : زعموا ان ثعباناً لدغنى اذ كنت نائماً فى بستاني فخدعوا الامة الدنمركية بما أذاعوه من الكذب وما لدغنى ابن أرض ـ اعلم ذلك ايها الشاب النبيل ـ الا ذلك الثعبان الذى يتقلد الآن تاجى

هملت — لقد رأيت ذلك بعينى روحي . . . ويك عمى

الطيف — اجل ذلك الوحش الفاسق تصيد ببوادر فطنته وبما أوتيه من مواهب اخر ـ بئست البوادر والمواهب ـ تصيد قلب مليكتى وانزلها على حكم شهوته مع ما كان يبدو عليها من الأمانة والعفة .

واولداه هملت . كبر اثماً وتمادى انحطاطا ان تهبط تلك المرأة من كونها حليلتي وانا ذلك الوفى الذي ارتهن كرامته على الدوام بالعهود التى عاهدها عليها إلى كونها حليلة ذلك الخؤون الذى ليست له فضائل تذكر بجانب فضائلي . اجد نسيم الصباح . فلأقل باختصار . انى كنت نائماً فى بستاني كما لو فى

بعد الظهر كل يوم ، فاندس "عمك في خلوتي ساعة امنى و راحتي وبيده قارورة افرغ منها سماً زعافا فى أذني ، ذلك عصير يدخل الجزام في الجسم ويفعل فى المهجةمن الفعل العدائي ما ليس يفعله ماء الفضة ، فهو يجرى في البدن متخطياً كل الحواجز الطبيعية و يمتزج بالدم كامتزاج النطفة الحمضية باللبن فيريبه ويجمده فى اصح الناس اجساداً وانقاهم جساداً . هكذا احسست مجراه منى واثره في دمى ، ثم بدت على بشرتى الناعمة ندوب قذرة جافة اشبه بقشرة الشجرة فجعلتنى كليعازر والبستنى خزيا وعاراً . ذلك ما اصابنى فى نومى بيد اخى فحرمت حياتى و تاجى ومليكتي وقضيت نحبى لم أمهل حتى اراجع لبى على مافرط من ذنبى واتوب الى ربى . نهاية النهايات فى الفظاعة ! لئن تكن فيك بقية من سلامة الفطرة لا تتحمل هذا . لا تدع مهد الدنمرك الملكى مهدا للشبق و الخنا . وايا تكن السبيل التى تسلكها لهذا الانتقام لا تلوث فكرك ولا تأذن فى داخلتك لأي سانحة تمس والدتك ، دع عقابها لله وللاشواك التى تنمو فى صدرها ولن تالوهـا وخزاً وايلاما . اودعك لغير مآب . قد اشارت نار الحباحب بدنو الصباح واخذ ضوءها الذي لا جدوى منه بالاصفرار . سلاما سلاما ساما .

واياى فاذكر (يخرج)

هملت — ياجيوش السماء . يا أيتها الارض . وماذا انادى بعد ؟ اانا ديك يا جهنم . رويدك ياقلبي رويدك . وانت ايتها الاعصاب لا تشيخي بغتة بل اسعديني بكل ما فيك من القوى . اتذكرني اياك . أجل ياأيها الروح الحزين . ما دامت لى حافظة تحفظ فى مركز هذه الجمجمة المتضعضعة . اتذكرني اياك . اجل ساحو من سجل استظهارى كل المعاهد التى كان حديث الضمير بها يؤنسنى . ساحو كل ما اقتبسته من حكم الاسفار . ساحو كل الصور والآثار التى افادني اياها الشباب والاستقراء ولن يبقى فى كتاب عقلى كلمة واحدة سوى وصيتك الشريفة . كذا وايم الله . يا للمرأة افسد ما تكون المرأة . يا للمجرم الاثيم ذى الوجه البسام . دوني قرطاس . سانقش فيه ان المرء يستطيع التبسم ما شاء التبسم وهو مجرم اثيم . يقين ان هذا الضرب من الرياء ان لم ير فى بلد فهو يرى في الدانمرك (يكتب) كتب عليك ما كتب ياعمى والآن ليكن شعارى ... « تذكرنى » اقسمت لآخذن بالثأر

فكاهة

تزوج رجل من امرأة سليطة كان يقضى معها معظم الوقت فى النزاع والعراك . وحدث انه زار صديقا له سعيدا فى حياته البيتية فغبطه عليها ، وعند انصرافه قال له : انك سعيد فى حياتك حقا ، فهل لك ان تنبئنى كيف تسنى لك ذلك ؟

فاجابه صديقه قائلا : هذا شيء في غاية البساطة فانى استرضى زوجتى بالاكثار من تقبيلها .

وقد سر الرجل بهذا الجواب ووجد منه عـلاجا لحالته . فلما عاد الى منزله وفتحت له زوجته الباب هوى عليها يقبلها . فما كان منها الا ان شهقت بالبكاء . فسألها عن السبب فقالت وهى تتشنج تشنجاً محزنا : « آه ياعزيزى لقد سارت جميع الامور اليوم على شر ما اريد فانا وقعت على الارض ، وكسرت الخادمة الاطباق والآن انت تعود الينا ثملا !!

***

القاضي — ما دمت تعرف انك عاجز عن دفع الثمن فلماذا أبيت الا أن تحصل على أفخر نوع من الخمر فى المقهى ؟

المتهم — لقد قلت فى نفسى : انني لا استطيع ان ادفع على اية حال فلم لا اطلب أحسن صنف ؟ »

المعهد الزراعى الدولى

علاقة مصر به . ومندوبوها . واشتراكها فى يوبيله القادم

بقلم الاستاذ توفيق حبيب

فى الايام الاخيرة لوزارة النحاس باشا تلقى صفوت باشا وزير الزراعة خطابا من المعهد الزراعى في مدينة روما ، جاء فيه ان هذا المعهد يحتفل فى شهر اكتوبر القادم بمرور خمس وعشرين سنة على تاليفه. وقد دعا لحضور هذا الاحتفال وزراء الزراعة فى انحاء العالم ، وفي مقدمتهم وزراء الزراعة فى الممالك المشتركة رسميا في المعهد . وانه تقرر ان يقدم كل منهم رسالة عن الاحوال الزراعية فى بلاده

فاهتم الوزير بالموضوع وألف لجنة من موظفى الوزارة الفنيين برياسة السكرتير العام لوضع اجزاء الرسالة المطلوبة

وعرض الموضوع على حافظ حسن باشا وزير الزراعة الجديد فجمع اعضاء اللجنة التى ألفها سلفه وناقشها فى ماتممته ، ووضع لها برنامج العمل الذى تسير عليه فى البحث

والمفهوم انه اذا لم يتمكن الوزير من حضور الاحتفال ، فانه ينيب عنه واحدا او اكثر من رجال الوزارة

نشأة المعرض وأغراضه : وقد انشئ المعهد فى ١٧ يونيو سنة ١٩٠٥ بمعاهدة دولية ، وقعها فى مدينة روما مئة وأربعة عشر مندوبا عن احدى وأربعين دولة وحكومة . وناب في توقيعها عن الحكومة المصرية باغوص نوبار باشا والمستر فودن

ثم شرع فى تشييد عمارة للمعهد فى مدينة روما افتتحت فى سنة ١٩٠٨ وبدأ موظفو المعهد يعملون فيها بحسب البروجرام الذى وضع له

والغرض من انشاء المعهد هو درس حال الزراعة فى انحاء العالم ، وإذاعة احصائيات صحيحة للحاصلات الزراعية لتسهيل الاعمال التجارية وضبط الاسعار فى الاسواق العالمية ، وتحسين حال المزارعين ، وتنظيم الطرق العامة لوقاية الزراعة من الآفات حيث لاتجدى المجهودات الفردية ، ونشر مبادئ التعاون والتأمين بين طبقات الزراع

* * *

اعمال المعهد وعماله : وأعمال المعهد موزعة على خمسة اقسام وهى السكرتارية العامة . وقسم الاحصاء . وقسم العلوم الزراعية وأمراض النباتات. وقسم الشؤون الاقتصادية

ويقوم بهذه الاعمال جماعة من الاختصاصيين المستديرين انتخبوا من بلاد مختلفة محافظة على صيغة المعهد الدولية . وكلهم ضليعون فى لغات عدة ، ويعرفون فى مجموعهم لغات العالم كله . ومن بينهم ايطالي يعرف اللغتين الصينية واليابانية معرفة جيدة قراءة وكتابة

ويستعينون بهذه اللغات على دراسة الموضوعات فى سائر الاقطار بما لها علاقة بالمسائل الزراعية والاقتصادية والاحصائية

وتنحصر اعمال المعهد فى ما يلي :

١ — جمع المعلومات الاحصائية والفنية والاقتصادية الخاصة بالزراعة والحاصلات الزراعية النباتية والحيوانية . وتجارة هذه الحاصلات والاسعار السائدة فى الاسواق. وفحصها وإذاعتها بأسرع الطرق بين من يهمهم امرها

٢ — اذاعة المعلومات الخاصة بأجور العمال

٣ — تسجيل كل مايجد من امراض النباتات فى اى قطر من اقطار العالم وتحديد المناطق المصابة وسير المرض مع بيان طرق العلاج المجدية ان امكن

٤ — درس المسائل الخاصة بالتعاون والتأمين الزراعيين والتعاون المالي الزراعي، من جميع وجوهها . ونشر كل مايأتيها من هذه المباحث من سائر البلدان

٥ — عرض المشروعات المؤدية الى المحافظة على مصالح الزراع المشتركة وتحسين حالهم . والحصول على اقرار الحكومات لهذه المشرعات

ويستعين المعهد على جميع مايريده من المعلومات بتقارير المؤتمرات الدولية والجمعيات الزراعية والمجلات المختلفة ، — ويبلغ عدد مايصل اليه منها ٣٤٠٠ مجلة — وبما يرد عليه من الحكومات على مايوجهه اليها من اسئلة دورية وغير دورية

* * *

اذاعة مباحث المعهد : ويذيع المعهد مباحثه في نشرة شهرية للاحصائيات الزراعية . ومجلة شهرية للزراعة وأمراض النباتات . ومجلة تصدر اربع مرات في السنة للاقتصاد الزراعى . والكتاب السنوى للتشريع الزراعى ، ويشتمل على اهم القوانين الزراعية التي تصدر فى بلاد العالم. والكتاب السنوى للاحصاء الزراعى، وفيه بيانات للمساحات المزروعة والحاصلات فى سائر الاقطار . وتنشر هذه المطبوعات

باللغات الفرنسوية والانكليزية والايطالية والاسبانية والالمانية

وهناك مطبوعات أخرى غير دورية ورسائل فنية ومباحث خاصة ترسل الى الحكومات والمؤسسات المختلفة . وتباع لكل من يطلبها من الافراد

***

الدول المشتركة في المعهد : وقدقسمت الحكومات المشتركة في المعهد ، بحسب الاعانة السنوية التى تدفعها اليه ، الى خمس درجات . وتتراوح قيمة الاعانة بين ٤٠ الف فرنك والفين وخمسمائة فرنك ذهبا

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت ان توضع في الدرجة الثانية وتدفع المقرر لهذه الدرجة وهو ٢٠ الف فرنك . ومنذ سنة ١٩٢٠ عدلت هذه القيمة بالنظر الى تقلب اسعار النقد . وتدفع مصر الآن حوالي ١٤٠٠ جنيه اي ٤/٤ فى المئة من مجموع الاعانات التي تدفعها الدول المشتركة فى المعهد

***

مندوبو مصر فى المعهد : وتدير شؤون المعهد لجنة دولية دائمةمؤلفة من مندوبين دائمين تعينهم الحكومات ويقيمون فى روما . ولكل منهم مكتب خاص فى دار المعهد

وكان اول مندوب لمصر في المعهد المرحوم باغوص نوبار باشا . ثم السنيور كيمري . ثم السير توماس اليوت

وجرت بعد ذلك مفاوضات فى ان يكون مندوب مصر مصريا فاختير المرحوم حامد خلوصى بك الذى كان سكرتيرا أول للمفوضية المصرية فى روما . وتقرر ان يكون المندوب المصرى دائما كبير السكرتارين في مفوضية مصر بمدينة روما

فى الجمعية العمومية : وتعقد الجمعية للمعهد مرة فى كل سنة . وينوب عن الحكومات مندوبون غير مندوبيها فى اللجنة . ولكن الحكومة المصرية اكتفت بان انابت عنها فى الجمعيات العمومية الاولى ممثلاها فى اللجنة الدائمة وهما المرحوم باغوص نوبار باشا فى جمعية سنة ١٩٠٨ والسنيور كيميري فى جمعيات سنة ١٩٠٩ و ١٩١١ و ١٩١٣

ثم انتدبت الدكتور لبفى والمستر ستوري ويوسف نور الدين افندى فى جمعية سنة ١٩٢٠ والمستر ماكلوب ومحمود افندي بيرم في سنة ١٩٢٢

ثم صار ممثلوها كلهم من المصريين : فمثلها فى الجمعيات التالية عبد الواحد فهمى افندى ، والمرحوم حامد خلوصى بك ، وحسن افلاطون بك ، وتوفيق فهمي افندى ، وعبد السلام احمد افندي

وكان هؤلاء المندوبون موضع اجلال زملائهم من مندوبى الدول واعجابهم بما قدموه من مباحث وادلوا به من اقتراحات

***

تبادل المعلومات والوثائق : ولمصر بصفتها بلاداً زراعية ، علاقة وثيقة بالمعهد فتوافيه شهريا باحصائيات وبيانات تفصيلية عن احوال الزراعة المصرية . وتوافيه تلغرافياً باهم الانباء الخطيرة من مفاجئات جوية وامراض تصيب الزراعة والدواب . وتتلقى منـــه كذلك بالبريد والبرق الاحصاءات والبيانات الخاصة بالاحوال الزراعية والاقتصادية والمالية ومطبوعاته كلها من دورية وغير دورية . وتوزعها على المصالح والمكتبات والمدارس التى لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالزراعة واهلها

***

زيارة جلالة الملك للمعهد : ولما كان صاحب الجلالة الملك فؤاد فى اوروبا عنى عناية خاصة بزيارة معهد الزراعى الدولى وتفقد غرفه ومكاتبه . ووقف على الصغير والكبير من اعماله ومستنداته كلها

توفيق حبيب

نوادر الادباء والعظماء

بين الخديو اسماعيل وأديب

روى اديب معروف النادرة التالية قال :

دخل محمد عثمان بك جلال على الخديوى اسماعيل من دون استئذان وهو في اشد حالات الانفعال. ولما امره سموه بالجلوس قال :

— ماذا دهم البلاد يامولاى هل اغار عليها عدو على حين غرة ؟ ام فتنة اضطرمت نارها فجأة ؟

فقال الخديوى : بل الامر ادهى من ذلك

فصاح جلال بك : فهل حاول اثيم الاعتداء على حياة افندينا ؟ !

فاجاب اسماعيل : لقد سرقت « رشمة » من الفضة من اصطبلاتى أنا ، فكيف برعيتي ؟ انهم بلا ريب يسرقون فى وضح النهار وينهبون ولا من يدفع عنهم اللصوص. لقد اعجبنى « الحمار الحصاوي » الذى اهدانيه « ..... بك » ، واعجبتني رشمته الفضية التى تفاءلت بها بارتقاء الصناعة في بلادى فاوصيت بالعناية بها وبه ، فكانت النتيجة ان سرقت « الرشمة » ..

فابتدره محمد بك عثمان جلال بقوله :

— ياسلام ياافندينا !! تزعل نفسك علشان « رشمة » فضة ، وعلى رأى المثل وانت سيد العارفين « تبقى فى بقك وتقسم لغيرك »

فضحك اسماعيل العظيم وهدأت ثورة غضبه ..

الطربوش بيرشح !!

روى عن فقيد الغناء والموسيقى المرحوم الشيخ سلامة حجازي انه دعى وافراد تختة لاحياء حفلة ساهرة فى العباسية لمناسبة زواج ابنة احد الوزراء السابقين، فلبى الشيخ الدعوة وذهب الى مكان الحفلة وبينما كان الشيخ يغنى بين سرب كبير من كرائم العائلات ، وسيدات الاسر الكبيرة اذ بصوته يرتفع فجأة بـ « ياليل » فاخذن يصفقن اعجابا واستحسانا ، واخيرا تقدمت واحدة منهن وارادت ان تداعب الشيخ فصبت فى طربوشه — وكان موضوعا امامه — قدحا من الماء فابتل الطربوش ، واغتاظ الشيخ من هذه المداعبة الباردة ، ولكنه فضل ان يكتم غيظه الى ان تنتهي الحفلة ويشكو لرب الدار فعلة هذه السيدة

ولاحظت السيدة ان الشيخ غضب ، فقامت وامسكت منديلها — وقد وضعت فيه خمسين جنيها ذهبا — وتظاهرت بانها تحاول تجفيف الطربوش بهذا المنديل ولكنها تركته فيه !!

فلما تناول الشيخ الطربوش وادرك مافعلته السيدة ابتسم وقال :

— اعملى معروف تعالى نشفى الطربوش كان مرة ياهانم لحسن بيرشح !!!

تعبير غريب !!

يروى عن احد الباشاوات الذين يقيمون في الصعيد — ولا يحضرنى اسمه الآن — انه دعا فى احد الايام مدير المديرية ووكيلها ورجال البوليس وكبار الموظفين الى وليمة اعدها لهم بمنزله ، وكان قد استعد لها استعدادا كبيرا ، غير انه علم في آخر لحظة ان المدير يحب السمك ، فاسرع بالتنبيه على الطاهى بان يعد طبقا من السمك وان يضعه امام سعادة المدير !

فلما جاء وقت تناول الطعام ، جلس المدعوون على المائدة ، واتفق ان نسى الطاهى ما أمره سيده به، بل شاءت الصدفة ان يكون امام المأمور الذى التهم مافيه في الحال وعندما رأى صاحب البيت هذا قام من فوره غاضبا ، وعاد الى ضيوفه ممسكا باذن الطاهى وهو يؤنبه على مسمع منهم :

— بقى يعنى ياابن ستين حمار أنا مش قلت لك ابقى خلى طبق النيلة ده (يشير الى السمك) قدام سعادة الباشا المدير !!

روحي طالعة

كان للمرحوم حسين رشدى باشا كثير العطف على احدى المطربات الشهيرات فذهب في ذات مساء بصحبة احد اصدقائه الى دارها فلم يجدها ، وكان صديقه اسرع منه فى النزول الى اسفل الدرج ، اما هو فظل باعلى السلم ينتظر قدوم المطربة بعد ماسمع صوت سيارتها من الخارج ، وما هى الا برهة حتى كانت المطربة تصعد الدرج ببطء ، فنادى الصديق : —

— يادولة الباشا ، اتنزل ؟

فاجابه رشدى باشا :

— انزل ازاى ياسيدي وانا روحي طالعة !!!

رغوة البيرة !!

مما يروى عن احد ادبائنا المعرفين انه كان يسير بصحبة جمع من اصدقائه فى الطريق فلفت نظره احدهم الى رجل معمم يجلس فى حانة خمر بجوار اربعة « مطربشين » وهم يتناولون الجعة قائلا :

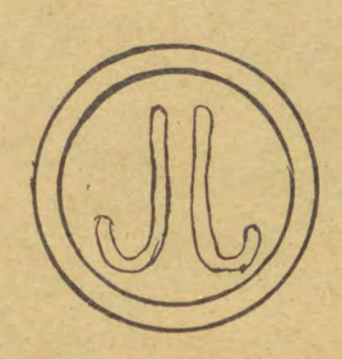
— انت واخد بالك ياأستاذ من الشيخ ابو عمه بيضه الى قاعد هناك يشرب بيرة فقال الاديب على الفور :

— ده يظهر ان نظرك على قده .. هى دى عمة شيخ ياعبيط .. فقال احدهم مقاطعا :

— امال دى إيه ؟ !

فاجاب الاديب : دى رغوة البيرة !!

الرنوك والشارات في التاريخ

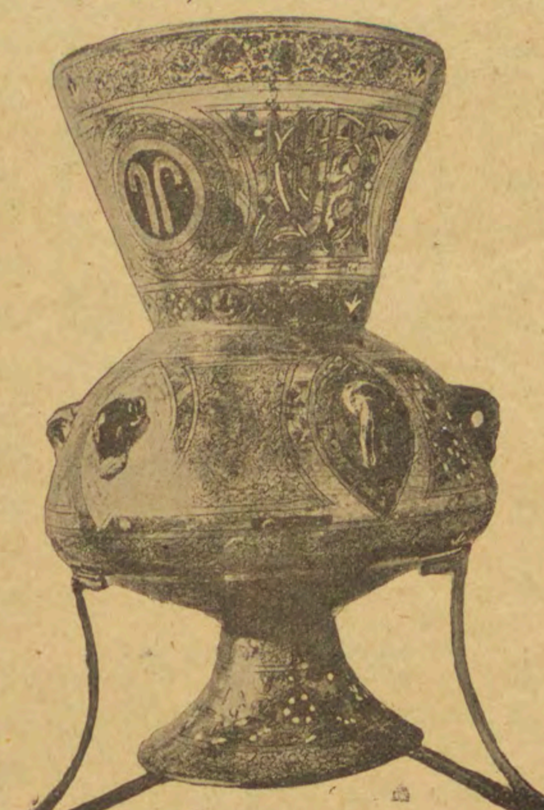


رنك صولجان من عهد الملك الناصر

١ — الصولجان

ينتشر في العالم الآن ولا سيما فى أوروبا واميركا نوع من الرياضة الراقية يدعى (البولو) وهو لهو الأمراء وتسلية العظماء ، وهذه الرياضة مهما تكن منزلتها عظيمة اليوم فلا تخرج عن انها رياضة مفيدة ولهو جميل اما فى الماضى ، فقد كان لها من مظاهر الابهة والفخار ما ادى بالملوك الى جعل صاحبها من اصحاب المناصب وتسميته « بالجوكندار » ، وهى كلمة مشتقة من لفظ (جوكان) الفارسية ومعناها الصولجان باللغة العربية . وقد كانت هذه الرياضة شائعة الاستعمال فيما مضى حتى ندر ان نرى كتابا قديما الا يأتى على ذكر الأكرة والصولجان ، فقد ذكرهما الفردوسى في كتابه (الشاهنامه) عند البحث عن الفرس كما ذكرهما المقريزى فى كتابه (تاريخ الممالك) فى عدة أماكن . وكان الأمراء يلعبون هذه اللعبة وهم على ظهور الجياد . ويرمز اليها فى الرنك بأشارة عصاتين واحيانا تكون هاتان العصاتان مصحوبتين بكرتين

ويقول المؤرخون ان الأمير الذى كلفه صلاح الدين الأيوبى مرافقة قلب الاسد كان على درعه شارة قال عنها (ستانلى لينبول) انها علامة هيروغليفية ولكن آرتين باشا اكد انها رنك السلطان الأيوبى مستدلا على ذلك بأن هذه اللعبة كانت شائقة حينئذ في بلاد الشام ومصر . وهناك رنك الصولجان (الجوكندار



مشكاة محفوظ بدار الاثار العربية عليها رنك الصولجان والمظنون ان هذه المشكاة ترجع الى عهد الامير الملك الناصر

حامل العصا) على مشكاة من المشكاوات المحفوظة بدار الآثار العربية باسم احد امراء الملك الناصر بن قلاوون وهذه الشارة مرسومة بالحجر على واجهة جامع (الجوكندار) الكائن بشارع ام الغلام



رنك دواة كان بالجامع الكبير بدمشق

من مبانى القرن الثامن سنة ٧١٩ هجريه ، وعلى المدرسة الملكية فى بيت المقدس تلك المدرسة المبنية سنة ٧٤١ هجريه .

الدواة

يذهب يعقوب ارتين باشا الى اعتبار شارة الدواة كتابة هيروغليفية قلدها العرب بغير اعتناء ورسموها على مبانيهم وعلى اثاث منازلهم . وقد استند فى ذلك الى ما قاله (روجارس بك) فى مقالة نشرها فى مجلة العلم المصرى سنة ١٨٨٠ ميلادية (صفحة ١٠٢) حيث قال :

« ان هذه العلامة هى عبارة عن كلمة هيروغليفيه معناها (رع — نب — تيتا) اي (الشمس — ملك — الافقين) وهى لقب من القاب الفراعنة بعد ما تسنى لهم امتلاك الوجهين (البحرى والقبلى) .

غير ان هذا الرأى مردود بما اثبته سعادة المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى من ان هذه الشارة هي رسم للدواة .

ومن يرى المحابر المحفوظة بدار الآثار

العربية والمصنوعة من النحاس المكفت بالفضة والذهب يظهر له بوضوح تام صحة رأى المرحوم عبد الحميد باشا.



رنك صولجان على قطعة خزف من مجموعة الدكتور فوكه ويرى بجانب الصولجان الهلال

ومن الأدلة التي رجح بها رأيه هذا انه زار جميع المساجد التى عليها هذه الشارة وعاينها معاينة دقيقة وبحث عن وظيفة مشيديها فتبين له انهم تقلدوا وظيفة (الدوادار) وان شارة الدواة كانت ترسم رنكا لأمراء المماليك وعلى الأخص الشراكسة منهم الذين تقلدوا وظيفة (حمل الدواة)



رنك صولجان على خزف من مجموعة الدكتور فوكه وترى كرتان بجانب الصولجان

بقى علينا ان نقول كلمة عن لفظ (دار) فمن المعلوم ان لفظة (دوا) عربية ولكن (دار) فارسية معناها صاحب أو حامل او ممسك. ولقد حذفت التاء من (دواة) استثقالا، وضم اليها اللفظ الفارسى (دوادار) اى ممسك الدواة. ولم تكن هذه الوظيفة من الوظائف البسيطة بل كان صاحبها يتولى الحكم. ونرى على جامع انيال بشارع الغلام المبنى سنة ٨٦٠ ه شارة الدواة مع الكأس والبقجة وتدل على ان حاملها تولى وظائف (الساقى وصاحب الملابس وكاتم السر) كما يشاهد في جامع عبد الغنى الفخري الشهير بالبنات والمبني سنة ٨١٩ ه رنك الدواة والسيف والكأس مما يدل على ان صاحبها تولى ثلاث وظائف رسمية هي (الساقى والسلحدار وكاتم السر)

في الجو السـ ـــــــــــــ ـينمائى

رمال مصر

ستخرج شركة « فوكس ايديال فيلم » الامريكية رواية « رمال مصر » للاستاذ حبيب جاماتي ، وقد ابتاعتها منه فى السنة الماضية ، ومن شروطه على الشركة ، ان تؤخذ جميع مناظر الرواية الخارجية فى مصر ، واشترط أيضاً أن يكون من ضمن ممثليها « لي باري » و « ماكسوديان » الذان رأيناهما في فيلم « ماء النيل » وقد اخذت اكثر مناظره فى مصر .

رواية عنترة فى فينا

وقد ابتاعت شركة « راديو » التمثيلية فى فينا من الاستاذ جاماتي ايضاً روايته « عنترة » التي لاقت نجاحا كبيراً فى رمسيس . وستنقل الرواية الى اللغة الالمانية الكاتبة الألمانية « شتيرباخ جارتنير » بالاشتراك مع احد موظفي المفوضية المصرية في فينا . وقد اوفدت شركة « اوفا » مندوبا من قبلها الى « شتيرباخ » ليفاوضها بشراء الرواية لشركته ، وقد صرحت له ان ليس لها هذا الحق واحالته على مؤلف الرواية الاستاذ جاماتى

افلامنا الجديدة

جناية نصف الليل

انتهت شركة « فيلم النيل » لمديرها العام الاستاذ فريدريك الياس ، من اخراج اولى افلامها « جناية نصف الليل » وسيكون مفاجئة طريفة للموسم القادم ، ومن الذين اشتركوا فى هذا الفيلم ، سلمان بك الفرنساوى حفيد القائد الكبير سليمان باشا الفرنساوى ، اما المصور فهو المسيو بريمانيرا مصور فيلم « بنت النيل » وهو امهر مصوري مصر واكثرهم كفاءة فى فنه ويقول الاستاذ فريدريك ان سليمان بك قام بدوره قياما حسناً يبشره بمستقبل على الساشة البيضاء .

اما الفيلم فلا يعرف بالضبط فى أى صالة سيعرض وقد ذكرنا انه سيعرض في الكوزموجراف ولكننا علمنا انه لا ينتظر كثيراً ان يعرض فيه .



شتيرباخ جارتنير

كوندور فيلم

مازال العمل مستمراً بنشاط في شركة كوندور فيلم لانهاء رواية « معجزة الحب » وقد تنتهى في منتصف اكتوبر القادم .

وداد بك عرفى

غادرنا الى فرنسا المؤلف الروائى المعروف الاستاذ وداد بك عرفى ، ولن يستغرق سفره اكثر من شهر واحد . وقد اعد مشروعا سينمائياً هاما سينفذه عند مجيئه ، ولعل فى سفره علاقة فى هذا المشروع .. وكنا نود أن نقف قراءنا على مشروعه لولا ان طلب الينا أن نتريث الآن . فنتمنى لحضرته سفراً سعيداً موفقاً . . .

السيدة عزيزة أمير

تنهى الآن السيدة عزيزة امير اعمالها فى باريس لتعود الى مصر . وقد علمنا انها اعدت كل ما يجب لتبدأ اخراج فيلم كبير ، كان السبب في سفرها الى باريس .

شركة نهضة مصر

علمنا ان شركة نهضة مصر تستعد لاخراج فيلم جديد تجري حوادثه فى الاوساط الراقية وستنتخب له نخبه من الشبان اللائقين للظهور على اللوحة الفضية . اما عبد المعطى افندى حجازى فلا ينتظر ان يشترك فى تمثيله وكذلك السيدة انصاف رشدى .

السيدة احسان صبرى

تعود السيدة احسان صبرى قريبا الى مصر من رحلتها فى سوريا حيث عرضت فيلمها « الضحية » وقد اعتزمت اخراج فيلم ثان يمتزج فيه العنصر العربي والمصرى معاً .

السينما فى سوريا

علمنا من مصدر خاص ان افراداً من عائلة « سرسق » يخرجون فيلما بتكتم شديد . وان جمعية كانت قد تألفت فى بيروت على اهبة اخراج فيلم بالاشتراك مع احدى الشركات الفرنسية . فلا يبعد أن نرى بعد زمن قصير حركة سينمائية فى سوريا كما فى شقيقتها مصر .

ع ١٠

بطلة الفيلم المصرى الجديد

جنابة نصف الليـــل



انضمت « نادية » الى شركة « فيلم النيل » وستراها قريباً فى « جناية نصف الليـل »
ويقول المسيو فريدريك الياس مدير الشركة العام انها نجحت فى دورها نجاحا باهراً



«اوليف بوردن» احدى نجوم «فوكس فيلم» وقد
نجحت نجاحا باهرا فى آخر افلامها «المرقص»

عظمة الصحافة وأسرارها

لا يهتم قارئ الصحف عادة بغير الملليمات الخمسة التى يؤديها ثمناً للجريدة ، ويسهو عن باله انه يشترى بهذا المبلغ الزهيد زبدة اراء الكتاب وخلاصة اخبار العالم . هو قد يسهو عن هذا أو هو قد يتساهى عنه ، ولكن ما يجهله تماما هو تلك الدقة التى تسير بها حركة مكاتب الصحف والجهود التى تصرف فى سبيلها

واريد أن اتحدث الى القارئ الكريم عن اسرار « الفليت ستريت » [١] وفى التحدث عن ذلك ما يغني عن كل حديث آخر عن الصحف .

« والفليت ستريت » شارع تقطعه سيراً على الاقدام فى خمس دقائق ، ولكنه على صغره ، يتقمص فيه العالم كله ، ففيه يقيم مندوب عن كل جريدة من أمهات جرائد العالم ، وهو نفسه مرتبط بجميع انحاء الكون باحدث وسائل الارتباط ، فلا يكاد يقع حادث فى ناحية حتى يدوى صدى هذا الحادث فى « الفليت ستريت » . واعظم ما يسترعى اهتمامك في ذلك المكان هو روح السلام والتعاون بين العاملين والعاملات فيه ، اذ تشعر انهم متحدون فى غاية واحدة هى رفع مستوى عقلية البشر واسعاد الانسانية .

والواجبات التي تطلب من اولئك العاملين تتباين تبايناً عظيما ، فقد يذهب الواحد منهم ليقابل كبيراً من كبار رجال السياسة ثم يعرج ليستفسر عن مسألة من زبال ، وتجده مضطرا فى المقابلتين أن يظهر من الدقة والعناية ما يمكنه من الحصول على معلومات صحيحة كافية ، ثم يلبس معلوماته ثوبا جذابا مشرقا يتودد الى القراء بسهولته ويحوز رضاهم بأسلوبه

ويجب على الصحفى ان يتصف بما يسمونه « عقلية الاطفال » اى تلك العقلية المطبوعة على حب الاستفسار وعدم الاكتفاء بالقليل من الاسئلة ، واستعارة قناع من الصفاقة . حتى لا يتقهقر امام الصدمات التى يقابلها فى سبيل اسئلته واستفساراته الكثيرة .

والكثيرون من أصحاب المقامات الرفيعة يعدون اسئلة الصحافى التي توجه اليهم — خصوصاً اذا قضت الضرورة بمخاطبتهم بالتلفون — ازعاجا لهم ، ولكن قد غاب عنهم ان الرأى العام لا يعدم اهلا لمراكزهم العالية مالم يعترفوا أولا بحقوق الصحافة فى ازعاجهم بأسئلتها لفائدة الجمهور ومصلحته .

والبعض من الناس يدينون للصحافة باشياء لا يستطيعون أن يدركوها ، ولكنها تنقذهم في الواقع من مواقف غاية فى الحراجة والسخرية :

فقد كان احد النواب المتحذلقين شديد الكبر والاعتداد بنفسه ، وكان كلما خطب خطبة ارسلها الى الصحف لنشرها . وقد لاحظ أن خطبه لا تنشر بنصها فقابل مندوب الجريدة وقال له « هل لك ان تقول لاولئك السخفاء انى لا اطيق احداً يغير حرفا واحداً مما اكتب » . . . فخرج المندوب ناقما ثائراً وحمل رسالة ذلك النائب الى مكتب الجريدة .

فلما تسلموا خطبته الجديدة نشروها كما هى . . من دون ان يعملوا فيه يد التهذيب ، وما كادت تلقي بين ايدى جمهرة القراء حتى كان ذلك النائب المحترم موضوع هزء الناس . . فاسرع الى ادارة الجريدة يعتذر ولكن كان اساء اساءة لا تغتفر له وانتهى به الامر انه اضطر الى الانسحاب من ميادين الحياة العامة . .

وينقسم مكتب الصحيفة فى « الفليت ستريت » عادة الى ثلاثة اقسام تضم نحو الف عامل ، وهذه الاقسام هى : —

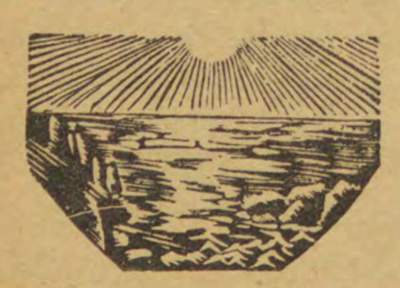
١ . قسم التحرير النهارى والليلى
٢ . قسم التجارة والاعلانات
٣ . قسم الميكانيكيات

والوقت هو حياة صناعة الصحف اذ لظهور الجريدة موعد مقرر لا يمكن الاخلال به . .

وليس الذ للنظر ولا اطرب للانفس من رؤية احد اولئك الشبان الصحفيين وقد جلس الى آلته الكاتبة ثم اخذ سماعة التلفون وادناها من اذنه يصغى الى حديث عن حادثة ، حتى اذا ما استوعبه واستوى فى جلسته واخرج بين يديه قصة شائقة طريفة عن تلك الحادثة التى نقلت اليه بالتلفون . . .

والصحافة هي مدرسة الشعب ، والصحافيون المخلصون هم المعلمون فيها ، والمبدأ الذي ينقشه اولئك المعلمون فى صدور تلامذتهم هو المبدأ الاعلي للانسانية . . .

ع . ى



(١) مركز مكاتب الصحف فى لندن

هل يثور الرجال على النساء

يقول بعض الكتاب الغربيين ان كثيراً من الاستياء والسخط مستول الآن على قلوب الرجال بسبب ما يلقون من اعتداء النساء عليهم فى الاعمال التى كانت حتى العهد الاخير خصيصة بهم. وفي بعض البلاد كانجلترا مثلا أنيل النساء حق الانتخاب للمجالس النيابية ينتخبن وينتخبن أعضاء. فيها كما هو معلوم والناخبات فيها أكثر عدداً من الناخبين بسبب النقص الكثير الذي دب فى صفوف الرجال مدة الحرب فهن لذلك يستطعن أن يغلبن الرجال فى شؤون الحكم ويصدرن أى تشريع شئن

ذلك لأن ابواب البرلمان مفتوحة فى وجوههن فى وسعهن ان يكن أعضاء فيه كما هو معلوم وان يكن وزراء أو وزيرات وقسيسات في كثير من الكنائس غير الكنيسة الانجليزية الرسمية وخريجات الجامعات ومحاضرات ومحاميات وطبيبات ومهندسات الى غير ذلك

ولهن اذا تزوجن حق تولى الرقابة على املاكهن وحق كتابة الوصايا وحرمان ازواجهن من تركاتهن. وحق مشاركة ازواجهن فى امر تعليم اولادهن وكان الرجال منفردين فى هذا الحق الى سنتين خلتا

لكن الكيل طفح حتى بانت كفتهن هى الراجحة فى بعض الشؤون، ففي العهود الماضية كان الرجل اذا تزوج امرأة ذات مال يصبح مالها ملكا له وعليه تبعة توليه وإدارته. أما الآن فان المال يبقى لها وتبقى عليه تبعة ادارته!!

خذ مثلا لك رجلا انفصل عن زوجته بالتراضى. في هذه الحالة يجب عليه ان يدفع لها نفقة معينة وهى حرة تفعل ماتشاء. وأدهى من ذلك وأنكى انها اذا خاصمت احدا وأقيمت عليها قضية قذف ضم زوجها السابق الى القضية كمدعى عليه بالاشتراك معها!! فاذا حكم عليها بتعويض وجب على زوجها السابق ان يدفع التعويض بالاشتراك معها!!

واذا رفعت زوجة قضية على زوجها تطلب طلاقه منها ولم تتمكن من اقناع المحكمة بعدل دعواها فقد يحكم على الزوج بنفقات الدعوى!!

ومعلوم ان النساء يستطعن الآن تولى معظم الحرف التى نلقبها بالشريفة كالتعليم والتطبيب والمحاماة والهندسة وغيرها. وبالامس عقد المعلمون فى مدينة برنجهام الانجليزية اجتماعا للتظلم من طريقة اخراج المعلمين قسراً من المدارس الابتدائية لاحلال المعلمات محلهم. والذين لا يخرجون من مناصبهم يضطرون ان يخدموا برآسة معلمات

ومثل هذا يجرى فى كثير من مخازن التجارة الكبرى حيث يولى النساء رآسة الفروع المختلفة

ومنذ عهد قريب نشر المسيو لوسيان روميه الاقتصادى الفرنسى المشهور كتابا عنوانه « قيام المرأة » انبأ فيه بقرب زوال دكتاتورية الرجل. وقد قال فيه ان ملايين من النساء سيغزون قريبا سوق التجارة في العالم كله وفى ذلك مافيه من العواقب الاقتصادية الوخيمة على الرجال لأنهن سيجلينهم عن جميع المناصب التي تتطلب ذمة فى المعاملة وكياسة وترتيبا ونظاما. وقد سطا على السوق حتى الآن عدد كثير من النساء اللواتى راتب الواحدة منهن الف جنيه فى السنة ولا يمضى الا القليل حتى يسطو عليها جيوش من اللواتى راتب الواحدة منهن ٥٠٠ جنيه

وقد ظهر من احكام كثير من قضاة المحاكم فى انجلترا ان عدداً غفيراً من الفتيات يتزوجن ثم لاتمضى اشهر معدودة حتى يطلبن الانفصال عن ازواجهن ولا غرض لهن من ذلك الا ان يحكم لهن بنفقة مدة حياتهن

ومن رأى بعض الكتاب ان الرجال قد لايصبرون على هذه الحال اذا جاوزت حدا معينا بل يثورون ثورة لايعرف الآن مداها ويتحدون لانهاء هذا الطغيان والوقوف سدا حصينا تلقاءه

ولكن كيف يستطيع الرجال ذلك مادام عدد الناخبات يزيد على عدد الناخبين والجواب عن هذا التساؤل ان الرجال يحاولون اذ ذاك استعادة حقوقهم والحيلولة دون طغيان النساء عليهم بوسائل غير تشريعية وغير دستورية

ولا ريب ان النساء نلن امتيازاتهن الحاضرة بموافقة الرجال وتساهلهم ولا ريب كذلك ان الحكم الاخير فى النضال هو القوة البدنية مهما يؤخر اجلها سواء اكان ذلك فى تعليم الاولاد أم فى حفظ النظام الاجتماعى أم الدين. واذا كانت القوة البدنية هى الفيصل والحكم الاخير فالغلبة للرجال

وان شئت دليلا على تساهل الرجال وتسامحهم مع النساء فانظر الى مواقف السيارات العمومية فى كل مدينة اوربية حتى المدن غير الاوربية تجد عشرات من الرجال والنساء ينتظرون السيارات لتعود بهم الى بيوتهم فاذا وصلت سيارة تدافع

النساء بالمناكب للحصول على مقعد فيها فى حين انك ترى الرجال وقوفا كأنهم مكتوفو الايدي ولو شاءوا لسبقوا النساء ولكنهم لايفعلون شفقة وحنانا وادلالا بقوتهم مقابل ضعف النساء

وقد يخيل للنساء ان ما كسبته من الرجال فانما كسبته بجهدهن وهذا ليس بصحيح لأن تساهل الرجال كان العامل الأعظم في ذلك الكسب وذلك الفوز ولكن اذا جاوز الحزام الطبيين وعدا طغيانهن كل حاجز وقرر الرجال ان يستعيدوا مافقدوا فلا يقف فى وجوهم شيء . وقد روى الراوون ان هذا الانقلاب بدأ فى اماكن كثيرة منذ الآن حتى فى أعرق البلاد حضارة حيث نرى الرجل يدفع المرأة ليسبقها الى مقعد في السيارة العمومية او المترو او غيرهما او حيث يجلس ويتركها واقفة غير مبال بما يظن او يقال

صمانى قدم

من انجلترا الى كندا

فى يومين

هل يمكن فى القريب العاجل السفر بطريق الجو من انجلترا الى كندا فى يومين ؟ يقول الكولونل رالستون وزير الدفاع الوطني فى كندا ان هذا السؤال هو الشغل الشاغل لجميع الذين يعنون بالطيران فى الامبراطورية البريطانية

وستقوم حملة لارتياد منطقة الجليد فى جرنيلند واكتشاف اماكن ملائمة لنزول الطيارات فيها والمفهوم ان الخط المنوى انشاؤه سيخترق اسكتلندا فايسلندا فجرينلندا فخليج هدسن

ولاننس ان الهراكنر صاحب المنطاد غراف زبلين يتكهن بأنه لايمضى خمس سنوات حتى يصير فى امكان المسافر قطع مسافة بين اوروبا وأميركا فى يوم او يوم وبضع ساعات

نشأة التعاون في العالم وفى مصر

لمناسبة الاحتفال بعيد التعاون السنوى

فى أوائل سنة ١٨٤٤ آلم الفقراء في بلدة روتشديل إحدى ضواحي مدينة مانشستر، ان لا يقوم عملهم بأودمعيشتهم وادخار شيء من المال للمستقبل، فاجتمع منهم ٢٨ شخصاً اتفقوا على ان يقتصد كل منهم من اجره ربع شلن في كل اسبوع، حتى إذا انضمت نقود الجماعة إلى بعضها وصارت ٢٨ جنيهاً، افتتحوا بها حانوتاً بسيطاً في المدينة، وقد كان هذا الاتفاق نواة لانتشار التعاون في العالم

ولو انه قيل لنا أن هذه الجماعة التى بدأت وهى لا تملك قرشاً واحداً، قد فكرت فى اوائل جلساتها فى إنشاء المعامل وفتح المدارس وشراء الاراضى الزراعية وبناء البيوت، لقابلنا هذا القول بالهزء والسخرية، ولكن الذى وقع هو أنها لم تلبث ان وسعت حانوتها، وانتشرت تجارتها، ثم اخذت افكارها تمتد واعمالها تنبسط حتى صار عدد اعضائها فى سنة ١٩٢٠ نحو ٢٥١٦٢ نفساً، ورأس مالها ٤٥٥١٠٠ جنيهاً انجليزياً

ولما نجح رواد روتشديل في عملهم، فكروا فى اختيار اليوم الذى يكون عيداً سنوياً للتعاون فى العالم، واختاروا لذلك يوم اول يوليه من كل سنة

***

وقد اعلن المهتمون بفكرة التعاون فى مصر أن يشتركوا مع العالم فى الاحتفال بهذا اليوم، لأن فكرة التعاون تلقى هذه الأيام تشجيعاً يبشر بالنجاح القريب ولأن من دواعى هذا التشجيع ان تنهز الفرص التي تقربنا من العالم التعاونى

بدأ بنشر فكرة التعاون فى مصر المرحوم عمر لطفى بك، لما كانت تعاني ازمتها المالية الخطيرة التى بلغت اشدها في سنة ١٩٠٧ فرأى انه لا سبيل الى تخفيف هذه الأزمة إلا بالتعاون وسافر الى ايطاليا لدرس انظمته. ثم عاد فاخذ يلقى محاضرات فى الأندية، وسعى الى تاليف شركات التعاون المالى، ونقابات التعاون الزراعى والمنزلى، ثم اراد ان ينشئ نقابة عامة للتعاون الزراعى، ولكنه توفى رحمه الله فى ٤ نوفمبر سنة ١٩١١ وقد اورث اخاه المرحوم احمد لطفى بك هذه الرغبة، فنفذها فى اوائل سنة ١٩١٢

ولا يسعنا في هذا العام الا التنويه بما للمغفور له السلطان حسين من الفضل، فقد كان اميراً حين رأس الجمعية الزراعية ولما بدت فكرة التعاون اخذ يشجعها بكل قواه وقبلت الجمعية الزراعية التي كان يرأسها هذه الفكرة والفت من اعضائها لجنة للتعاون الزراعى سنة ١٩١٢، وقد احضر عظمته رحمه الله المسيو ربييه الفرنسى لينظم حركة التعاون الزراعى فى مصر.

وقامت لجنة التعاون الزراعي بالجمعية الزراعية، بوضع قانون للتعاون اشترك فيه المسيو ربييه، ثم قدمته الى الحكومة، ولكن الحكومة عدلته تعديلا يمسخ معنى التعاون، وقدمته الى الجمعية التشريعية، التى الفت لجنة برئاسة المرحوم سعد زغلول باشا للنظر فيه، فعدلت كثيراً من بنوده، حتى ارجعته الى أصله الذى وضعته الجمعية الزراعية، ولكنه لما عرض على الجمعية التشريعية لم تقره بل أقرت مشروع الحكومة، وهنا يجب ان نذكر مواقف سعد العظيمة فى الدفاع عن القانون الصالح وكلماته التى أفهمت النواب ماهية التعاون فى مصر.

اما السبب فى معارضة الحكومة فهو خوفها من ان تتحول الجمعيات التعاونية الى جماعات سياسية خطرة، وشبت نار الحرب بعد ذلك فقضت على حركة التعاون واقفلت عليها باب الجمعية التشريعية

واذا كان المرحوم عمر لطفى مؤسس التعاون فى مصر، فهناك رجل آخر افاقه بعد ان ايقظ فكرته من سباتها وهو فتح الله بركات باشا الذى كان وزيراً للزراعة فى الوزارة السعدية الأولى، فقد أسس فى وزارة الزراعة قسما خاصا بالتعاون الزراعى أخذ موظفوه يبثون الدعوة له بالخطابة فى الحفلات والمساجد والكنائس والكتابة عنه، كما لجأت الحكومة فى نشر المشروع الى مجالس المديريات حتى بلغ عدد نقابات التعاون الزراعية فى سنة ١٩٢٦ مائة وعشرين نقابة

وقد يكون من المفيد ان نذكر ان فى العالم الآن نحو ٤٠ الف جمعية تعاونية لتسليف النقود منها ١٨ الفا في المانيا وحدها، وان سبعة ملايين من سكانها مشتركون في الجمعيات التعاونية



من كل بستان زهرة

هل تعرف كم تعيش ؟

هذا ما يخبرك عنه الدكتور « درابر » الأمريكي والسير « غاردو » الانجليزي . وقد افتتحا لهذا الغرض عيادة خاصة في نيويورك يستقبلان فيها كل يوم الاف الزبائن ! ويظن بعض الناس ان بحثهما مبنى على الحدس والتخمين ! الا انه مع ذلك مؤسس على نظريات علمية صحيحة . من مزاج الشخص ، وتركيب جسمه ، وهيأته ، ونظام وراثته الخ . .

ومما قرروه ان الاشخاص الذين يميلون الى الانزواء . لايصابون بالسرطان . بينما هم معرضون لمرض السل . وان اكثر الذين يصابون بالشلل هم من كبار الاجسام . وعراض الوجوه . وفلج الاسنان

ووجدوا ان بين كيفية تركيب الاضلاع والتوائها علاقة كبيرة بحالة المعدة الصحية . وان لكل وضع خاص فى الاضلاع حالة صحية خاصة

واما فى مسألة الوراثة فقالوا ان ٩٠ ٪ يموتون بمرض وراثي وغالبا يكون مرض الاباء فى الذكور والامهات فى النساء .

دوائر المعارف

اول من فكر في وضع دائرة معارف عامة هم الصينيون . وقد اشتغل فى وضع هذه الدائرة الفان من العلماء وبلغت ٢٣ الف مجلد . وسميت « بنك لوتانيان » وهى لاتزال محفوظة الى الآن .

واول دائرة معارف ظهرت فى اوربا هى التى وضعها « الفارابي » الفيلسوف الاسلامى في القرن العاشر بعد الميلاد والنسخة الأولى من هذه الدائرة موجودة الى الآن فى قصر « اسكوريال » باسبانيا . ولم يبدؤا بوضع دائرة المعارف البريطانية الا فى سنة ١٦٢٠ م

حروف الطباعة

ثبت اخيرا ان « يوحنا غوتنبرج » ليس هو اول من اخترع حروف الطباعة وانما وجدوا ان رجال الدين فى كوريا استعملوا حروف الطباعة لطبع كتبهم الدينية من ازمان قديمة . وبقيت كمية من هذه الحروف تبلغ الخمسين حرفا عثروا عليها في مخبأ الحكومة الرسمية وقد أرسلت هذه الحروف الى المتحف البريطاني .

اقدم صحافة

دلت الآثار المكتشفة حديثا ان مصر القديمة عرفت الصحافة . وكانت اسبق الامم اليها ومن هذه المكتشفات مجموعة من ورق البردى بمتحف اللوفر ويرجع تاريخها الى سنة ١٧٥٠ ق . م وجاء فيها ان الوزير « رخمارا » فى عهد تحوتمس الثالث كان يشرح المقالات المختلفة التى تنشر بالجريدة الرسمية عن مهام الدولة .

ووجدت ورقة بردى اخرى من عهد الاسرة السادسة والعشرين تدل على ان مدينة ممفيس كانت تنشر جريدة باسمها . . واكثر من هذا ان هيرودتس المؤرخ المعروف يقول صراحة انه كان فى مصر جريدة تسمى « جريدة البلاط »

التاج الروماني

مما يجدر بالذكر لمناسبة قرب تتويج الامير « كارول » ملكا على رومانيا ان التاج الروماني غير مصنوع من معدن نفيس نادر . ولا هو مرصع بالحجارة الكريمة . كما هى حالة تيجان الملوك !! وانما هو مصنوع من فولاذ مدفع تركى غنمه الرومانيون فى موقعة « بلافنا » المشهورة سنة ١٨٧٧ م

اكتشاف الشاى والقهوة

اول ما استعمل الشاي فى جزائر الهند الشرقية والصين . ثم نقله الهولنديون الى اوربا سنة ١٦١٠ م

واما القهوة فقد ظهرت لأول مرة فى بلاد العرب ثم انتقلت الى مصر وسوريا واول مكان عمومى انشىء لتناولها كان فى القسطنطينية . وقد زاره فريق من اعيان الانجليز فلما عادوا الى انجلترا انشأوا مثله في اكسفورد سنة ١٦٥٠ م

تزاوج الاشجار

اعتادت بعض طبقات البنغال السفلى القيام بشعائر غاية في الشذوذ وهى جزء متمم لحفلات الزواج العادية عندهم

يربط العريس والعروس ، مدة من الزمن ، في شجرة « المهوا » المشهورة بأزهارها العطرية ، او باحدى شجرتى المانجة او التين

ويعتقد بعض الهنود أن شجرة « البيول »

مسكونة بالأرواح ، لذلك كثيرا ماتطوف حولها العاقرات يتضرعن الى ارواحها لتشفق عليهن فترزقهن البنين !!

ويعتقد السكان فى القسم الغربي من افريقية ان ارواح النفوس التي توشك ان تولد تعيش في الاشجار او بين الاشجار وهذا يدفع العاقرات الى الطواف حولها ، والتضرع اليها يلتمسن منها ان ترسل لهن اطفالا !!

وفى بعض الاحايين يتزوج العازب الهندي الساذج « شجرة » ، ويعقد عقده عليها ، ثم تقطع ، وبعدقطعها يصبح «ارملا» فيتاح له الزواج من ارملة !!

وقد تتزوج الشابة العذراء « شجرة » فتصبح « امرأة » ، وبهذه الوسيلة تنجو من عقوبات اجتماعية و دينية قاسية تعاقب بها الفتيات التي يبقين عازبات طوال حياتهن

عيد الشكر عند الاميركيين

اعتاد الامريكيون ان يحتفلوا يوم الخميس الاخير من شهر نوفمبر من كل سنة بعيد اطلقوا عليه اسم « عيد الشكر » فيذيع رئيس الجمهورية نداء بليغا يؤيده فيه جميع حكام الولايات . وتقام الصلوات ، وترفع التضرعات لله عز و جل

ويذكر ان الرئيس « وشنجتون » عين يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٧٨٩ ليكون عيدا للشكر ايام توليته الرئاسة . وجاء الرئيس « لنكولن » فوافق على ان يكون عيد الشكر دائما آخر خميس من شهر نوفمبر من كل سنة . وكان ذلك فى سنة ١٨٦٤ وحذا حذوه جميع رؤساء جمهورية الولايات المتحدة الذين خلفوه

معامل الورق الامريكية تخرج ١٠ ملايين طن من الورق ! !

تخرج معامل الورق فى الولايات المتحدة ، سنويا ، مايزيد عن عشرة ملايين طن من الورق ، فهى والحالة هذه اهم بلاد تشتغل بصناعة الورق

وماتخرجه معامل الولايات المتحدة ، وحدها ، اكثر من نصف ماتخرجه معامل العالم كله !!

وأهم البلاد التى تشتغل بصناعة الورق بعد الولايات هي كندا، وألمانيا، وبريطانيا العظمى ، واليابان ، وروسيا ، ونروج وأسوج ، وفنلندا

الامبراطورية البريطانية

تقدر مساحة الكرة الارضية بأكثر من ٥٢ مليون وخمسماية الف ميل مربع ، ربعها من الاملاك البريطانية ومعظمها واقع فى المناطق المعتدلة التى تصلح لسكنى الجنس الابيض

اما الاقطار الأخرى التى لاتصلح لسكنى البيض . فهى جنوب الهند وبرما وشرق افريقيا وغربها وأواسطها وشمال استراليا وبورنيو البريطانية وغيرها .

امحوتب إله الطب

« امهوتب » ، طبيب مصرى مشهور ، ولد بجوار « ممفيس » ، ويلقب بإله الطب . وتذكر المتون المصرية القديمة انه كان وزيراً فى أيام حكم الفرعون « زوسر » ، احد ملوك الأسرة الثالثة ، حوالى سنة ٢٩٨٠ قبل الميلاد . وقد اشتهر امحوتب اوامهوتب بحكمته ، وعلمه ، فاقاموا له التماثيل العديدة ، و بنوا المزارات ، وشيدوا المعابد فى كثير من انحاء مصر ونوبيا ، التى كانت غاصة بالمرضى الذين يشكون عللا شتى ، وكانوا يعتقدون اعتقاداً جازماً بقوة امحوتب الخارقة العجيبة في شفاء الأمراض المستعصية بمقدرته الالهية .. فقد كان الطب المصرى القديم له علاقة كبرى وثيقة بالسحر . . .

عشرة نصائح للمرضعات

١ – ارضعى طفلك فى اوقات معينة منتظمة .

٢ – ارضعى طفلك بحسب وزنه لابحسب عمره .

٣ – اغسلى زجاجة تغذية الرضيع « الرضاعة » وحلمة الثدي عند كل رضاعة

٤ – اعطي طفلك جرعة ماء من زجاجة ، او فنجان ، او ملعقة ، بين كل رضعه واخرى .

٥ – اعطى طفلك اللبن اولا ، ثم الاطعمة الاضافية

٦ – زيدى الاطعمة الاضافية بالتدريج ، وبكميات صغيرة

٧ – انقصى مقدار ماتعطينه من اللبن فى كل رضعه واستعيضى عنه بكمية من سائل آخر .

٨ – اعطيه غذاء اضافياً واحدا فى الرضعة الواحدة .

٩ – الاطفال الاقوياء الاصحاء في مقدورهم ان يتناولوا الطعام الجامد قبل غيرهم من الاطفال السقماء المعلولين

١٠ – الخضراوات التى تستعمل فى عمل الشوربا هي : – الجزر ، اللفت ، السبانخ ، الكرفس ، الهليون ، الخس ، البصل ، الكرنب ، القرنبيط ، ويجب ان تكون كلها طازجة

النباتات آكلة الحشرات

النباتات ، آكلة الحشرات ، تشبه الحيوانات الطفيلية فهي تقتنص الحشرات ، وتلتهم صغار الحيوانات .

واهم هذه النباتات فصيلة « الدروسيرا » ندى الشمس ، اورد الشمس ، وهو فرع من الفصيلة البنفسجية ، فانها تأكل الحشرات التي تقترب منها وتهضمها بحامض فيها غني بالببسين الذى يفرز من اوراقها

وتشتمل هذه الفصيلة على ستة اجناس لامجال لذكرها . وفصيلة « سراسينية » وهي نوع من النباتات آكله الحشرات الاميريكية . وتمتاز بشبه اوراقها بالأبواق، جذورها نافعة للنقرس ، وعسر الهضم .

وحشيشة النجارين Pinguicula جنس من النباتات موجود بوفرة في شمال المنطقة المعتدلة

ويوتريكيولاريا ـ النباتات الثانية ـ نوع من النباتات المائية يوجد منه ٢١٠ انواع .

وتوجد هذه النباتات آكلة الحشرات فى البرتغـال ، ومراكش واستراليـا — خصوصاً كونيزيلند ، وفى الهند ـ البنغال . واوروبا وشمـال وجنوب كارولنيا ، وفنزويلا ، وشمال شرق امريكا ، وجنوب غرب الولايات المتحـدة ، والارخبيـل الهندى ، وسيلان ، ومدغسكر وتعيش عادة فى اراض رطبـة موات

قوة الراديوم

يعد الراديوم أعظم قوة فى العالم الآن وهو نادر جداً فلو زاد مقدار ما هو موجود منه لتقدم العالم وتتطور بحالة لا تتصورها ولو اخذ رطل واحد من الراديوم لكان كافياً لتوليد قوة تعادل مليون ونصف طن من الفحم .

أفكار الجـاهلية

رغم تقدم العالم الحاضر فما تزال فيه مجاهل كثيرة يعيش اهلها على الفطرة الأولى والبداوة القديمة ولا يعرفون من الكتابة الا تصوير افكارهم بأشكال غريبـة كما كانوا يفعلون قبل ٤٠٠٠ سنة ومن ذلك عريضة رفعها جماعة من هنود امريكا الى رئيس الولايات المتحدة يطلبون فيها الانتفاع ببعض البحيرات فرسموا رئيسهم حيوان كبير وهم حيوانات مختلفة ملتفة حوله ومتصل بين عينيه وعيونهم وقلبه وقلوبهم بخطوط رقيقة دليلا على تفويضهم اياه ثم رسموا خطين خارجين من قلب زعيمهم احدهما متصل برئيس الولايات المتحدة والآخر متجه نحو البحيرات .

نبـات غريب

كشف فى بيرو نبات غريب يغذى الانسان لبضعة ايام و يغنيه أيضاً عن شرب المـاء والحبة الواحدة منه تكفي الانسان يومين دون اكل او شرب .. ولكن لما حلله الأطباء وجدوا سر ذلك ليس غذارة المادة الغذائية فيه وانما لأنه يخدر المعدة .. غير انهم قرروا ان سيكون له فائدة كبرى فى العلاج ..

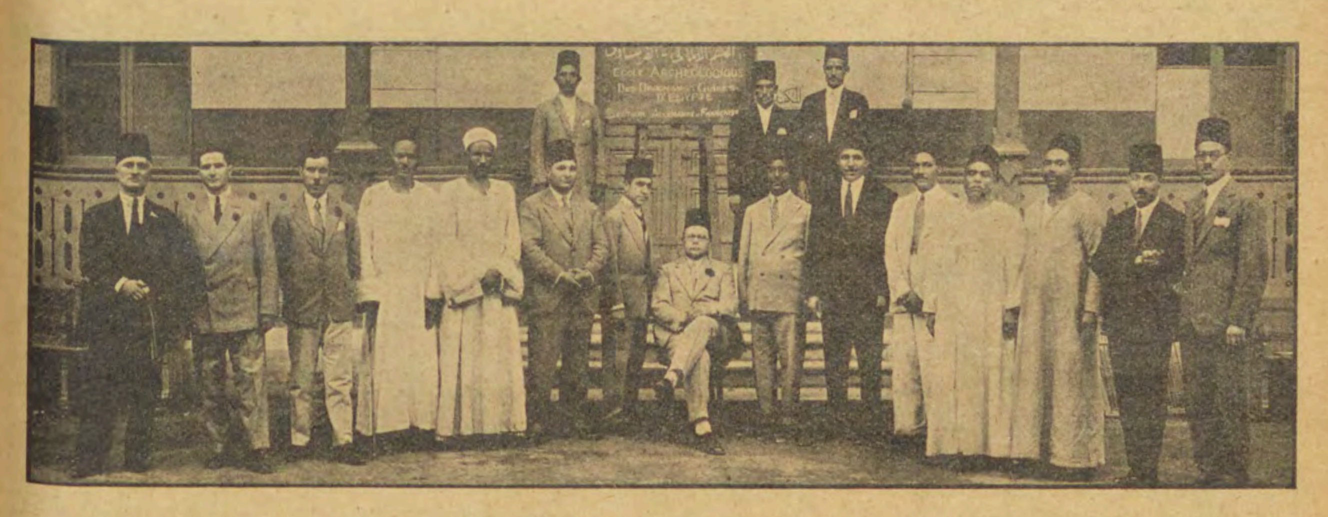
عداوة الحيوانات

بين بعض الحيوانات عداوة طبيعية لا يعرفون الى الآن منشأها حتى انها تتقاتل اذ التقت دون اى داع .. ومن ذلك الجرذان ، وابن عرس فاذا اجتمعا تقاتلا حتى يموت احدهما . والأسد والنمر من اشد الأعداء . وكذلك الذئب والكلب . والقط والفأر الخ

استعمال الأثير فى التخدير

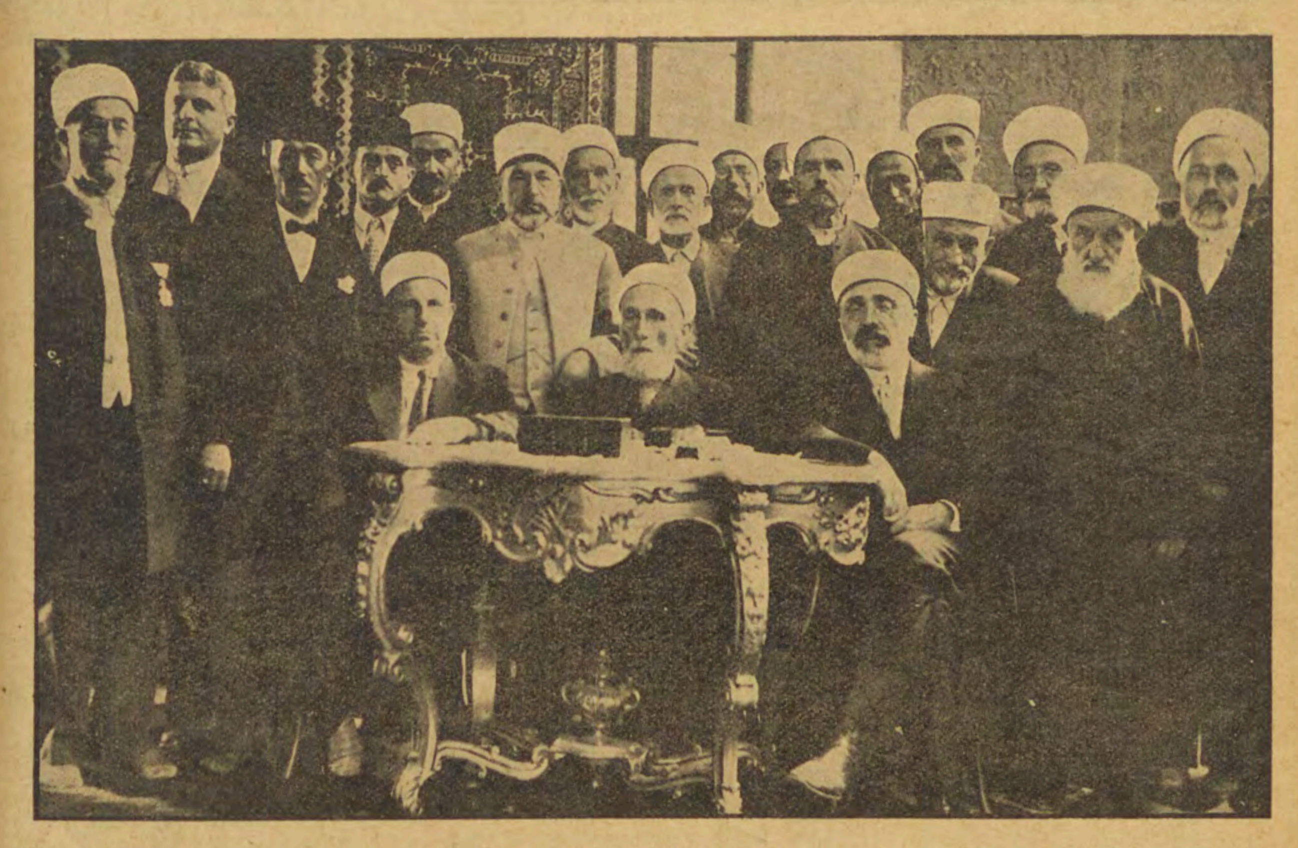
أول من اكتشف اثر « الأثير » من تخدير الأعصاب واستعمله فى عملية جراحية هو الدكتور « وليم مرش » فى سنة ١٨٤٦ م وقد سجل اكتشافه ودعاه باسمه الكيماوى « ليثيون »

آخر الأنباء مصورة



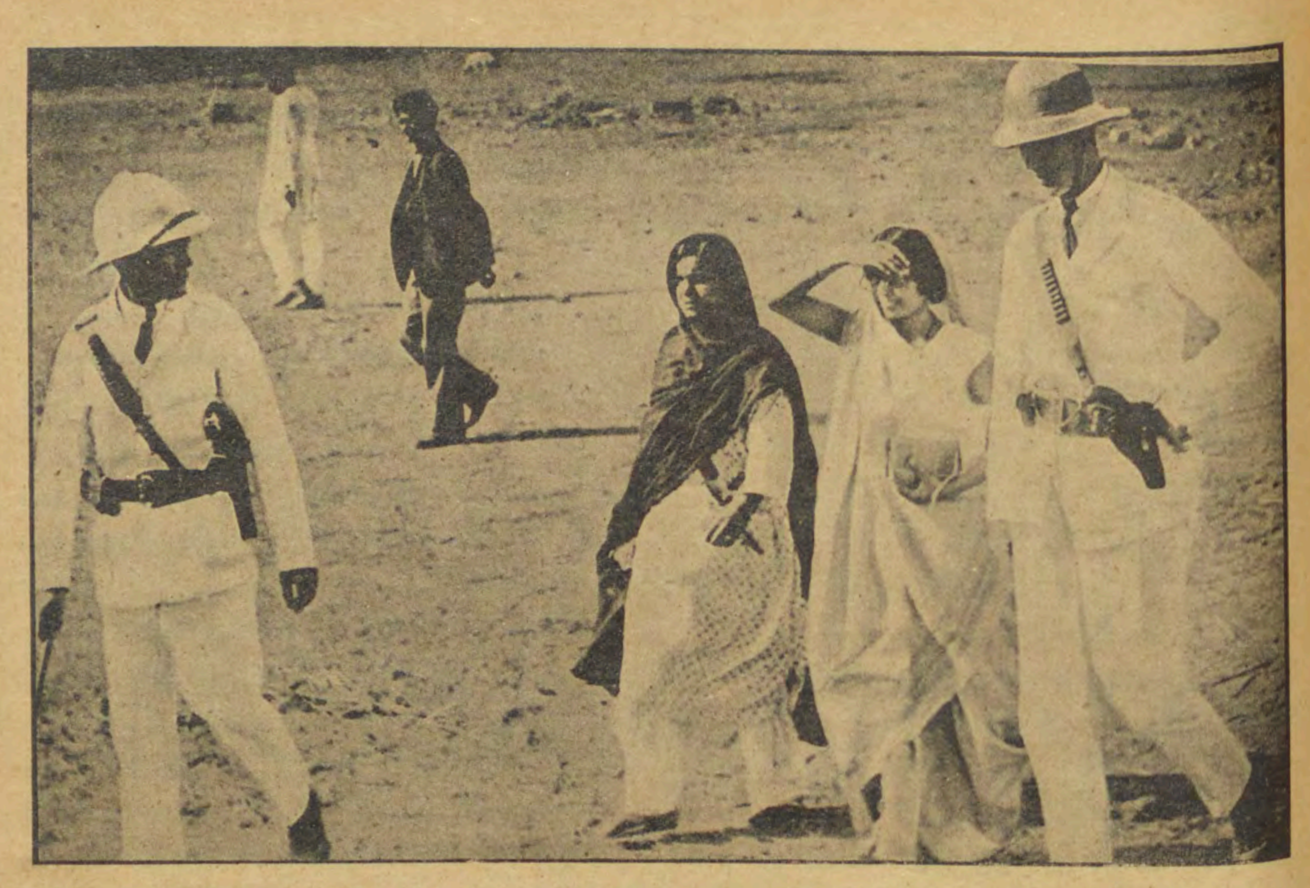
مدرسة التراجمـــة الجـــديدة

أنشأت الحكومة مدرسة للتراجمة رغبة منها فى توفير راحة السياح وامدادهم بالمعلومات الصحيحة عن الآثار المصرية ويرى القاريء فوق هذا الكلام صورة المدرسة وامامهـــا الطلبة وفى وسطهم استاذهم

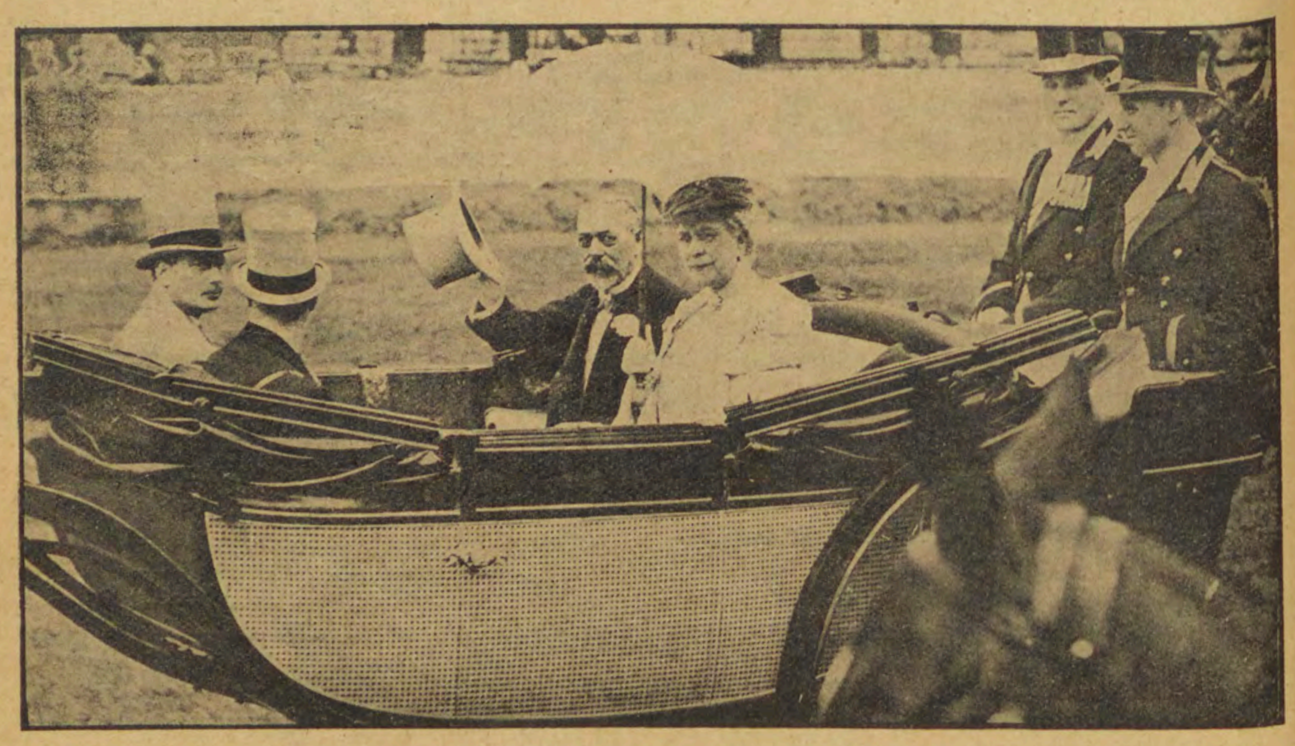


علماء المسلمين وزعمـــاؤهم فى بلغراد

علماء المسلمين وزعماؤهم فى بلغراد فى حفلة افتتاح الجامع الجديد الذي انشىء فيها ويرى سمـاحة المفتي فى الوسط



بلغ عدد المعتقلين فى الهند على اثر اعلان العصيان المدنى نحو الف وثلاثمائة شخص بينهم عدد كبير من النساء ويرى القارىء فى هذه الصورة البوليس الانجليزى يقبض على السيدة دونسهي سكرتيره السيدة نايدو التى كانت ترأس حركة العصيان المدنى بعد اعتقال غاندى



جلالة ملك الانجليز والملكة وامامهما البرنس اوف ولس ولي العهد والبرنس هنرى فى عربة ملكية قاصدين الى سباق اسكوب . وهذه هي المرة الاولى التى يحضر فيها جلالة ملك انجلترا مثل هذه الحفلة بعد شفائه .

نحن وما حولنـــا

بقلم اســـتاذ كبير

اكتب هذه الـكلمة « لمصر الحديثة » واشعة الشمس تدخل من النافذة وتصب على كأس من الماء كان بارداً امامى فسخن والشمس تصدر اشعتها افواجا متوالية فتقطع المسافة بينها وبيننا فى أقل من ثمان دقائق . وقد وصلت الى عيوننا فرأيناها نوراً ساطعاً ، واصابت رؤوسنا فشعرنا بها حرارة لافحة ، ومرت بالهواء فسخنته واتصلت بالجليد الذي كان فى الـكأس فزادت حركة دقائقه ، وحلت قيودها فانفصل بعضها عن بعض ولم نفطن اليها الا بعد ما تحول الجليد الى ماء .

والماء تتحرك دقائقه في الـكأس كما يتحرك النحل فى خليته ، محاولة الافلات منها . على ان الهواء يضغط عليها من فوق، وجوانب الـكأس من الجهات الأخرى فتعجز عن الافلاث ، الا اذا ازدادت حرارتها ،فتتضاعف حينئذ حركتها وتتغلب على ضغط الهواء وتطير بخاراً

والهواء المحيط بنا هو مجموعة اجسام صلبة متحركة لا تستقر على حال ،فتصدمنا من كل جهة كانها قذائف . ويقع فيها فى كل ربع مليمتر من اجسامنا أكثر من ستة آلاف مليون قذيفة فى الثانية

وهـذه الاجسام الصغيرة فى الهواء وغيره مؤلفة من اجسام اصغر منها هى الجواهر الفرد . والجواهر الفردة مؤلفة أيضاً من دقائق اصغر منها بما لا يقاس تسمى « الـكترونات » وهذه الـكترونات التى يختلف عددها العظيم فى الجوهر الفرد باختلاف ثقله النوعى – فيقل في الهيدروجين مثلا ، ويكثر فى الحديد – تدور كلها بسرعة النور حول مركز متوسط فى الجوهر الفرد من دون أن تتصادم أو يضطرب سيرها أو يعتور حركتها سكون كما تدور السيارات حول الشمس ولـكن بسرعة اعظم من سرعتها .

ولندع الآن كأس الماء فى مـكانها وننظر الى السماء وما فيها من سيارات وثوابت .فاذا حسبنا الـكرة الارضية وجميع السيارات جواهر فردة فى النظام الشمسى امـكننا أن نحسب نظامنا الشمسى وعشرين مليونا من الانظمة المماثلة له دقائق أو الـكترونات فى نظامنا النجمى الذي هو المجرة .

والمجرة نفسها وما يتبعها من الانظمة ليست سوى نقطة في بحر الفضاء اللامتناهى نسبتها اليه كنسبة حبة الرمل الى صحارى افريقية .

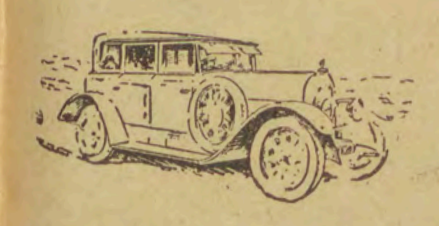
***

ولا يتولد شئ من لا شئ في هـذا الـكون ، ولا يصير شئ الى لا شىء .فالمادة تبقى مادة مهما تحولت . وهذه اللفافة من التبغ التى أدخنها الآن تحترق ولـكنها لا تزال من الوجود ، لأن بعضها يصير دخانا فيمتزج بالهواء ويتحول البعض الآخر الى رماد . فلو جمعنا الذى تصاعد منها والرماد الذى بقى بعد احتراقها ووزناهما لوجدنا وزنهما هو وزن اللفافة ، بل هو أثقل قليلا لما يضاف اليه من الهواء الذى يتحد به.

فالمادة اذن لا تتلاشى ، وانما تتحول من حال الى حال كما تحولت لفافة التبغ الى دخان الرماد وكما يتحول الجليد الى ماء والماء الى بخار . والمادة هى كل ما يقع تحت الحواس من غازات وسوائل وجوامد ؛ وتتألف من دقائق صغيرة تـكون اما بسيطة كدقائق الهيدروجين أو مركبة كدقائق الماء ، وهـــذه الدقائق يمـكن أن تتجزأ الى جواهر فردة ، مؤلفة من الـكترونات وايونات . وللجوهر الفرد جميع ميزات المادة من لون وطعم وحجم ووزن .

واخص خواص المادة هو الجرم والاستمرار ، والجرم فى عرف الطبيعة هو مادة الشيء ، والاستمرار عـــدم استطاعته الحركة اذا كان ساكنا والسكون اذا كان متحركا من غير أن تدفعه قوة خارجية .

والقوة أبدية لا تعبث بها يد العدم مهما تباينت مظاهرها . فالقوة التى تصرف على رفع كتاب عن الارض تبقى محفوظة فى الـكتاب الى أن يقع فتصدر منه قوة تساوي القوة التى بذلت لرفعه . ولولا مقاومة الهواء ولولا جاذبية الارض لكان كل شيء يقع عليها يرتفع بعد اصطدامه بها الى المكان الذى وقع منه . وهذه الحقيقة تظهر فى كرات المطاط التي يلعب بها الاطفال فانهـــا اذا القيت على الارض ارتفعت عنها بنسبة القوة التي ضرب بها لانها تنضغط ثم تتمدد بمثل القوة الضاغطة فتندفع بها .



شىء من الهزل

ملوك النكتة بين طبقات الشعب

اعتادت هذه المجلة أن تروى لقرائها شيئاً عن الناحية الفكاهية فى اشهر ادبائنا وعظمائنا ولا زالت تتبع ذلك حتى اليوم على انه وان كانت هذه الفكرة طريفة فى حد ذاتها إلا انه لو اقترنت نكات عظمائنا بفكاهات عامتنا لكان لها وقع فى النفس أعم .

والمصريون مشهورون بالظرف والكياسة وخفة الروح — والبحث بين اوساطهم ربما يؤدى الى العثور على أكثر من واحد في ملوك الفكاهة ..

ولا أريد الآن أن اتعب نفسى بالبحث بل اكتفي بان انقل للقراء بعض ماوعته الذاكرة عن صديق لى اسمه محمد طلعت كان حتى السنوات الاخيرة طالباً فى مدرسة الفنون والصنائع .

وقبل ان اذكر شيئاً عن فكاهات هذا الصديق أريد ان اوجه كلمة الى بعض مجلاتنا ،وهى اننا نراها فى صفحاتها الفكاهية تعتمد على الترجمة عن المجلات الاجنبية كأنما قد اقفرت عقولنا وافلست روحنا الفكهة — التى نعتها كاتب فرنسى بانها اظرف روح فى العالم !

حداداً على الرئيس !

اذكر مرة انني كنت جالساً فى مطعم مع محمد طلعت الذى عرفت القارئ به — وكان المغفور له سعد باشا قد انتقل الى جوار ربه — وجاء الخادم وقدم لنا الخبز ولحظت ان الخبز قد احترقت حوافيه حتى اسود لونها فقلت مؤنباً الخادم

— ليه العيش محروق كده ياأسطى ؟

فقال طلعت .

— حداداً على الرئيس ! ؟

لا اصيد غربانا

وكنا يوما نتنزه ومعنا بندقية « رش » صغيرة خرجنا نصيد بها العصافير

وبينما نحن نسير فى ممر يوصل الى حديقة شاهدنا طفلا صغيراً اسود الوجه يقترب منا ويقول — والنبى تصطادنى باافندى !

فربت طلعت على كتفه وابتسم وقال

— مانصطادش غربان يا شاطر ! ؟ !

جلد خنزير ! ؟

وقد اتفق ان ركبنا الترام فجلسنا امام رجل غريب الخلقة يستلفت النظر لأول وهلة فما تكاد تقع العين عليه حتى تثبت فى مكانها لا تريد تحركا ...

وكذلك حدث لنا فلم نحول بصرنا عن وجه الرجل — ولحظ هو ذلك فقال بحدة .

— انتم بتبصوا كده ليه — حتفصلوا مني بدلة ؟ !

فهز محمد طلعت رأسه بأسف وقال :

— ما تعودناش لبس جلد خنزير ؟ !

الاديب بائس !

وهذه الحكاية حدثت يوم وددت مقابلة رجل عظيم القدر وقد منعتنى ملابسى — ولا داعى للشرح اكثر من ذلك (!) — من الذهاب الى هذه المقابلة فاستشرت طلعت

فقال — طيب ما تروح

فقلت — واروح بالملابس القديمة دي — دي حالة تغم

فأجاب دون تردد

— ليه ياأخي مش أديب !

ا . ف

العلم فى رحلة بيرد القطبيـــة

يقع القطب الجنوبي للكرة الأرضية فى وسط قارة كبيرة قفراء يغشاها الجمد . ويرى العلماء أن مساحة تلك القارة تعادل مساحة جزيرة اوستراليا . وان لهاشواطىء صخرية فى معظم جهاتها يبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم بينما قلب القارة مؤلف من هضبةمرتفعةعن سطح الأرص ١٠٠٠٠ قدم ومع ان طرف أمريكا الجنوبية اقرب اطراف اليابسة الى القارة القطبية الجنوبية فان الرواد يفضلون ان يقصدوا اليها من جزيرة زيلندة الجديدة . وسبب ذلك ان بحر روس هناك يخترق القارة القطبية الجنوبية فيقرب المسافة الى القطب الجنوبي تقريباً عظيما . وتكثر هناك عجول البحر وسباع البحر وافياله . وهذه الأخيرة تظهر احياناً رابضة على حواشى الجمد التى تحيط بتلك المنطقة ، ويكثر من الطيور الغواص وهو طائر مائي يقطن فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية ولا يستطيع الطيران مسافة طويلة وانما يحذق الغطس ، ويبيض بيضه على الثلج طول السنة ، وطير النوء . وتظهر فى فصل الصيف على الصخور المعرضة للشمس . وليس هناك حيوانات برية من ذوات الثدي ولا دبية قطبية ، ولا ثعالب ولا ذئاب ولا أرانب برية . اما النباتات التي تنمو هنـاك فهى الأشنة والشيبـة (حشيشة البحر) وحشيشـة الكبـد ـ وكلها تظهر فى فصل الصيف عالقة بقطع قليلة من التربة والصخور المعرضة للشمس

وهناك ترى الأرض وكلها تكاد تكون مغطاة بطبقات ضخمة من الجليد يبلغ ثخنها فى بعض الأماكن ٢٠٠٠ قدم وقد تكونت تلك الطبقات وما زالت على حالها من قبل العصر الحجرى .

وقد قضى الأميرال الأمريكى ريتشرد بيرد وصحبه فى الباخرة ايلينور بولنج التي رست فى احد ثغور جزيرة زيلندا الجديدة وفى مقرها المختار بخليج الحيتان ١٤ شهراً كاملا مرتادين مجاهل القطب الجنوبى . وقد عادوا منه الآن ووافوا العالم بمعلومات شتى جديدة تكشف القناع عن تلك القارة المجهولة التى يكسوها الجمد ، فى القطب الجنوبى من الكرة الأرضية .

ولا غرو اذا توفق ذلك البحاثة خير توفيق فى عمله فقد أنفق في تلك الغاية ، ما يربو على مليون ريال (مائتى الف جنيه) متذرعاً بافضل عتاد على لم يسبق ان توسل به رائد ممن طمحوا الى الظفر بتلك الأمنية فأسفرت مجهودات بيرد وجماعته عن جمع معلومات قيمة يستنير بها الباحثون فى ميادين العلم الرحبة المختلفة

واول باكورة لمآثر بيرد وزملائه ، تصحيح المصورات الجغرافية الحالية الخاصة بالقارة القطبية الجنوبية . وحسبنا ان ثلاثاً من سلاسل الجبال التى كانت مجهولة من قبل قد اهتدى اليها بيرد ورفقاؤه فى أثناء طيرانهم الى القطب الجنوبي وفى الرحلات التى قاموا بها بعدئذ الى شرق امريكا الفتاة ، اسم القاعدة البحرية الرئيسية التي اتخذها الرحالة مقراً له ، وهى واقعة على خليج الحيتان ، ولا مندوحة عن رسم الجبال المشار اليها فى المصورات الجغرافية التى تصدر من الآن فصاعداً .

اما الأراضى المرسومة فى المصورات الجغرافية الحالية المسماة ، اقليم كارمن ، في شرق سلسلة جبال الملكة مود فلا وجود لها ـ لأن بيرد ورفقاءه طاروا فى ذلك الأقليم فتحققوا ان الأرض والجبال التي زعم أمندصن الرحالة النرويجى رائد القطب الجنوبي انه كشفها سنة ١٩١١ ليست موجودة . إذن لابد من حذف اقليم كارمن عند رسم المصورات الجغرافية الجديدة الخاصة بالقارة القطبية الجنوبية . وقد طار بيرد وزملاؤه أيضاً مرتادين الأقليم المواجه لبوغاز الارتيـاد ثم عرجوا على اقليم ، مارى بيرد ، وهما الجهتان اللتان لم يرتدهما احد من قبل .

ومن الفوائد الجليلة التي استفادها علماء الجغرافية أيضاً عمل خريطة مساحة جوية لمسطح ١٥٠٠٠٠ ميل من منطقة القطب الجنوبي وذلك بالطيارات من الجو ثم وضع مقاييس مضبوطة لأغوار البحر فى جهات مختلفة بخليج الحيتان .

وكان علماء الجغرافية يرون ان بحرى روس(١) وودل متصلان احدهما بالآخر فأيد بيرد هذا الرأى وذلك عندما عاين الماء يجرى فى فجوة واقعة بالجهة الشرقية من جبال الكسندرة

وطالما احتدم الجدال بين العلماء بشأن مسألة ، هل القطب الجنوبى قارة أم لا ؟ ، فذهب بعض الجغرافيين الى أن القطب الجنوبى سلسـلة جزائر يغشاها الجمد ليس الا . أما الآن فأن المعاينات التى قام بها بيرد لابد أن تفضى الى نتيجة يحسن السكوت عليها فى ذلك الموضوع العلمي الذى مابرح العلماء يتناقشون فيه .

أما ، علم طبقات الارض وتكوينها وتاريخها ـ الجيولوجيا ، فى منطقة القطب الجنوبى فسيتسع نطاقه بما يضاف اليه من المعارف التى اكتسبتها بعثة بيرد من دراسة سلسلة جبال الملكة مود ، فقد شاهدوا أن الصخور التى تتألف منهـا تلك الجبال ، تختلف فى نوعها وتكوينها ، اختلافا

(١) بحر روس فى المنطقة القطبية الجنوبية كشفه الضابط روس بين سنة ١٨٤٠ — ١٨٤٣ واتخذه الرحالة أمندصن قاعدة له

مطلقا عنها فى كل من (١) اقليم جراهام وجبال الأندس . فعاد هذا الاكتشاف بعظيم الفائدة على علماء الجغرافية لأنه اثبت ان الرأى القديم القائل أن سلسلة جبال الملكة مود انما هى جزء من جبال الأندس ، إفك لايستند إلى أساس . وكان ذلك الرأى العتيق يسلم بان جبال الأندس تخترق أقليم جراهام فى المنطقة القطبية الجنوبية وتنتهى تلك السلسلة فى هضبة القطب الجنوبي

وقد استفادت محطات اللاسلكى فى نيويورك وغيرها فائدة كبيرة من رحلة بيرد اذ ثبت ثبوتا قاطعا أن استخدام الأجهزة الكهربائية المولدة للامواج القصيرة اللاسلكية ، تقوم بتوصيل الأنباء بسرعة الضوء الى الاماكن القاصية على بعد عشرة آلاف ميل . و الدليل على ذلك أن تفاصيل الأعمال التى كانت تقوم بها البعثة كل يوم كانت ترسل بالبرق اللاسلكى الى جريدة التيمس النيويوركية ، فأتيح لادارة تلك الجريدة فى نيويورك إذاعة اخبار اكتشافات البعثة لقرائها يوما فيوماً .

ومما استفاده علم التاريخ الطبيعى ، حصول البعثه المشار اليها على انواع كثيرة من حيوانات القارة القطبية الجنوبية وجمع معلومات وافية عن غرائز عجول البحر والحيتان والطيور الغطاسة

واكتسب علماء الظواهر الجوية ثروة فنية طريفة بحصولهم على بيانات التقلبات الجوية فى القارة القطبية الجنوبية على مدار السنة . وهذه البيانات هى الأولى من نوعها . وذلك أن بعثة البيرد انشأت هناك مرصداً كان يرصد التقلبات التي تطرأ على الجو فى كل ساعة من ساعات اليوم كسرعة الريح واتجاهها والضغط الجوى ودرجتى الحرارة والرطوبة .

واتضح لهم ان هناك علاقة وثيقة بين تقلبات الجو فى القارة القطبية الجنوبية وبين الأحوال الجوية فى كثير من مناطق الكرة الارضية — ومثال ذلك أن علماء الظواهر الجوية شاهدوا أنه اذا هطل الغيث مدراراً فى جزائر أوركنى الجنوبية المجاورة للمنطقة القطبية الجنوبية ، كان ذلك نذيراً بانقطاع المطر ثلاث سنين ونصف سنة في منطقة زراعة الحنطة فى بلاد الأرجنتين بامريكا الجنوبية — اما اذا نزل المطر نزولا معتدلا فى القارة القطبية الجنوبية ، عقب ذلك انهماره بغزارة فى أمريكا الجنوبية

ويعتقد علماء الظواهر الجوية أيضا بوجود علاقة بين أطوار الجو فى القارة القطبية الجنوبية وبين الارياح الموسمية الهندية كما يعتقدون بأن لارتفاع فيضان النيل علاقة بتلك الاحوال الجوية أيضا .

وينتظر ان يدرس العلماء التقارير والمعلومات التى جمعتها بعثة بيرد درسا دقيقا فتساعدهم على ادراك مدى تأثر الأحوال الجوية فى العالم بما يقع منها وراء القطب الجنوبى

عوض جندى

(١) اقليم كشفه فى منطقة القطب الجنوبى الضابط الانكليزى جون بيسكو ربان أحد المراكب الشراعية الانكليزية وذلك سنة ١٨٣١ .

من الذى قتل جا كوب لنت ؟

امتحن ذكاؤك ...!

تنشر «مصر الحديثة» بين حين وآخر حوادث جنائية غريبة غامضة وتقدم للقارىء فى الوقت نفسه البراهين والادلة والآثار التى عثر عليها المحقق ـ ثم تطلب اليه ان يختبر ذكاءه وقوة ملاحظته ليكتشف سرها . فاذا عجزت وجدت الحل فى صفحة ٥١ من هذا العدد

في الساعة السابعة من صباح يوم الاحتفال بافتتاح معرض السيارات فى اوليمبيا ــ كان الممولون ومديرو الشركات والمصانع مهتمين بتقديم أحدث النماذج التى اخرجتها معاملهم

وكانت قاعات المعرض ملأى بالسيارات المختلفة ،على ان كل سيارة كانت مغطاة بستار ابيض

ووصلت سيارتان جديدتان الى قاعة سيارات ساكسونيا وكان عمال المعرض يساعدون فى كشف أغطيتها ــ فتناول احدهم مفتاحا ليفتح باب احداهما لان السيارات كانت تصل مقفلة

وفتح الرجل باب السيارة الأولى وبدأ يفتح باب السيارة الثانية ولكنه تراجع فزعا وصرخ بصوت ملؤه الذعر .

وهرول اقرب الناس الى العربة لاستجلاء سر فزع العامل فلم يلبثوا هم أيضا أن اتسعت عيونهم من الرعب والدهشة امام جثة رجل كان مظهره يدل على أنه متوسط العمر ــ وقد اصطبغ اثاث السيارة بلطخ متجمدة من دمه ودعي البوليس فى الحال فقام بالتحقيق الابتدائي لا كتشاف سر الجريمة ولكنه لم يوفق الى شىء

غير ان شرطيا سرياً يدعى تاتان تعهد باكتشاف اسرار هذه الحادثة ـ ولم يلبث ان عرف ان القتيل هو جا كوب لنت مدير مصانع ساكسونيا التي قدمت نماذج سياراتها الى المعرض .

اما الكشف الطبى فقد اظهر أن الرجل اسلم الروح قبل تسع ساعات . وقد نشأت وفاته عن ضربة قوية على أم رأسه من الخلف بآلة حادة

وراح الشرطى تاتان يبحث عن سر مقتل جا كوب لنت فاكتشف أنه بقى ليلة مقتله ساهرا الى قرب الفجر وهو يرقب المصنع بعد انصراف العمال منه ، ولكنه علم ايضا ان ثلاثة آخرين كانوا ساهرين فى المصنع معه

وهؤلاء الثلاثة هم ــ ريشارد بينز المهندس فى مصانع ساكسونيا وفيلكس موريتون مساعد مديراحد فروع المصنع وجيمي فوستر المساعد السابق

وقد جمع تاتان كل ما وصل اليه من المعلومات ثم عرج على مكتب القتيل وكان أول ما اكتشفه انه وجد الاوراق مبعثرة فى أرض الغرفة . أما الخزانة فقد كان مظهرها يؤيد أن يدا امتدت اليها وفتحتها . واكتشف كذلك ان كل الرسوم والاوراق التى كانت فى مكتب جا كوب قد اختفت ، ثم لاحظ ان الخزانة لم تغتصب وربما فتحت بمفاتيح اصطناعية ولكنه على كل حال لم يتثبت من ذلك

اما بصمات الاصابع التى عثر عليها حول مقبض الخزانة وفوق بابها ـ فقد تبين انها بصمات يد فيلكس موريتون ولكن ظهر الى جانب ذلك أن بعضها لريشارد بينز !

ووجدت كذلك آثار بصمات اخرى على اثاث الغرفة وقد كانت كلها لبينز الذي لم يعثر على اثر لبصمات أخرى له إلا التى وجدت فوق مقبض الخزانة

واتصل بتاتان أن بينز كان قد اخترع تصميما جديدا له « كاربوريتير » مبتكر وقد رسم تصميمه لمديره لنت ليستعمله فى سيارات شركة ساكسونيا ولكن لنت اعاد الرسم إلى صاحبه على انه غير مفيد

وبعد اسبوع اتصل بالمهندس ان لنت اخترع « كاربوريتير » لايختلف فى شىء جوهرى عن الكاربوريتير الذى اخترعه هو ، فثارت ثائرته ومضى يهدد ويتوعد .

اما موريتون فقد كان لنت يلقى على عاتقه كل شئون المصنع واعماله وقد تشاجر مع لنت قبل وقوع الجريمة يوم

واحد — وقدم فوستر ادلة تنير سبيل التحقيق فقال ان موريتون هو الوحيد الذى كان يعرف أن جاكوب لنت كان يضع الرسومات والادوات المتعلقة بالمصنع فى الخزانة الحديدية

ولما وصل الشرطى تاتان تحقيقه إلى هذا الحد جعل يفكر ويتساءل :

— اذن أين ذهبت الرسوم ؟

وفى الوقت نفسه قبض على بينز وموريتون وفوستر

وكان القبض على هؤلاء الثلاثة فى مصلحة الشرطى تاتان الذى عزم على تفتيش مساكنهم — ولم يعثر على شيء فى منزل فوستر ولا فى منزل بينز — ولكنه وجد فى احد جدران منزل موريتون ثقباً عثر فيه على الرسوم

واستجوب فوستر غير مرة فاكد انه فى ليلة الجريمة ، لم يسهر كثيراً ، بل ذهب الى منزله حوالى الساعة التاسعة فوصل فى التاسعة والنصف ، وقبل أن يذهب طلب منه موريتون أن يأخذ مفاتيح السيارات من لنت ليغلقها قبل أن تحمل على اللورى . الذى سينقلها من المصانع إلى المعرض فى الصباح . ولما كان اقفال هذه السيارات من نوع جديد مبتكر لم يرض لنت بتسليم المفاتيح الى مساعده ولذلك أمر المساعد الصغير بمرافقة موريتون ثم حياه وقال انه سيقفل الابواب بنفسه

وكانت عربات اللورى التى خصصت لنقل السيارات فى الجانب الآخر من المصنع — وبعد عشر دقائق انصرف فوستر وترك موريتون منفرداً فى غرفته والمهندس فى غرفة النماذج

وبحث الشرطى تاتان بحثاً دقيقاً عن مفاتيح العربات ولكنه لم يعثر عليها — وكان لموريتون فى المصنع غرفة نوم مهجورة كانت هى آخر غرفة بحث فيها المخبر — فبعد أن حفر قليلا فى ركن من أركانها عثر — ليس على حلقة المفاتيح فقط — بل على مطرقة حديدية ايضاً ملطخة بالدم

وقد وجد المخبر على المطرقة اثار الزيت وعثر على قلم رصاص ذهبى لموريتون بالقرب من عربات اللورى — يظهر لأول وهلة انه سقط من صاحبه اثناء اسراعه فى السير

ولما جمع المخبر تاتان كل هذه الادلة ذهب وعين القاتل والسارق :

والآن نلقى على القارىء ثلاثة أسئلة نعطى لكل منها درجة ينالها اذا كان جوابه صحيحاً وأول هذه الاسئلة هو : من الذى قتل جاكوب لنت؟ ، والثانى : من الذى سرق الرسوم ؟ ، والثالث : كيف حدثت الجريمة ؟ .. والجواب عن هذه الاسئلة فى صفحة ٥١ من هذه المجلة .

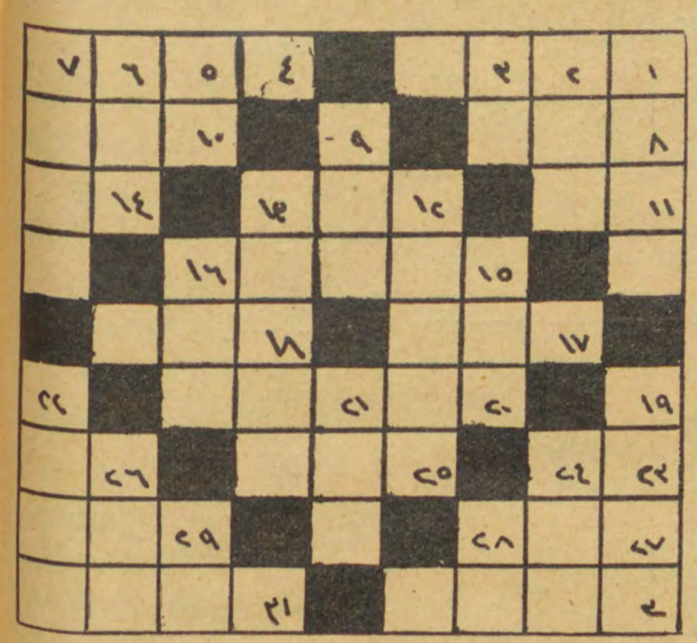
شىء يفيدك

اقرأ مجلة مصر الحديثة المصورة بانتظام ولا تدع عدداً يفوتك !



الغاز الـكلمات المتقاطعة

وضع محمد وصفي احمد



الافقى:

١ – ميناء – ٤ اسم انثى – ٨ محادثة الليـل – ١٠ حفرة عميقة – ١١ أكثر من الـكلام – ١٢ ما يصعد الى فوق ١٤ – آلة الشمس – ١٥ مايدخره الناس – ١٧ ظهر – ١٨ ظاهر الشىء – ٢٠ جميل ٢٣ معبود – ٢٥ عليف للبهائم – ٢٦ أداة تعريف ٢٧ من أيام الاسبوع – ٢٩ سجن – ٣٠ قناة مقبوة ٣١ يتـكلم بلغة اجنبية

العمودى:

١ – من سلم الناس من يده ولسانه – ٢ سلاح للقتال ٣ – اذا جاوز الاثنين ضاع – ٥ قلب – ٦ بلدة فى الصـعيد ٧ – قلم الـكاتب – ٩ لذيذ الطعم – ١٢ توضع على الأذن ١٣ – جماعة البنائين – ١٥ أبو الخليقه ١٦ لين – ١٩ خيال الماء بالصحراء – ٢٨ مكسب – ٢٢ صاحب الاربعة عشر شرطا – ٢٤ متسع من الماء – ٢٦ بين الذراع والصدر – ٢٨ حيوان مفترس – ٢٩ من تـكفيه الاشارة

كيف تصل الى النتيجة

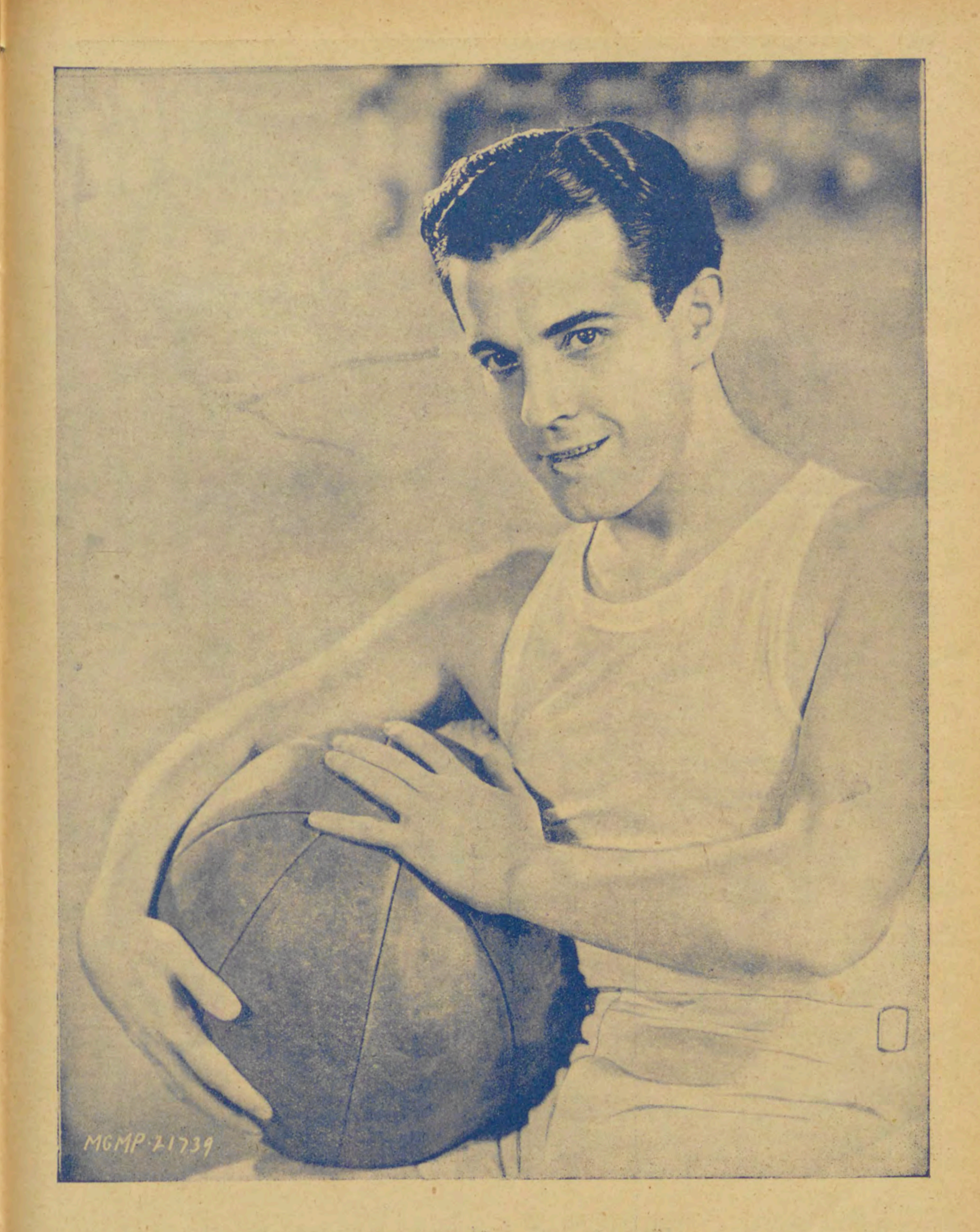
ليس للمربعات السوداء أي اهمية فى حلول هـذه الالغاز فـا هى الا فاصل بين كلمة وأخرى – اما المربعات البيضاء، فهي موضع الـكلمات المطلوبة وللوصول الى نتيجة مرضية يجب ايجاد الـكلمات الموافقة للطلب بأن تنظر الى الشرح وتضع الحل فى كل مربع ابيض عموديا اوافقيا بحسب التعريف الموضح في الشرح تحت عنوان افقي أو عمودي بشرط ان لايتجاوز عدد حروف الـكلمة عدد المربعات المخصصة لهـا وان تـكون مقارنة لرقمها وجوهر المسألة هوأن تستعمل الحروف العمودية فى تأليف الـكلمات الافقية والعكس بالعكس فيجب ايجاد الـكلمات الحقيقية وجعلها تتقاطع ولزيادة الايضاح ، الـكلمات الافقية تبتدىء من اليمين الى اليسار والعمودية من أعلى الى أسـفل والحروف تـكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراء والاحرف المدغمة تعتبر مفردة – مثلا علم «ع ل م» ، والـكلمة المشددة تـكتب على نفس الصورة نحو «علم» فتـكتب كما سبق

واذا عجزت عن الحل فانظر صفحة (٥١)





«مارجريت شورشل» احدى نجوم «فوكس فيلم» كما تظهر فى آخر افلامها «الباسل»
وقد اذيع خبر خطبتها من أحد الماليين الكبار ولكنها تكذب هذه الاشاعة ...



« رامون نوفارو » وقد اذيع خبر سفره الى المكسيك لقضاء اجازته السنوية

بين المجالس والصحف

تقلبات — الموظفون البؤساء — تامين القضاة — البطالة ونظم التعليم

تقلبات

وأقصد بها تقلبات الأحوال السياسية وعدم استقرار النظم الادارية ، ولا ريب فى ان الانقلاب الأخير ، ولا تضمنه من ازمة دستورية ، وسقوط وزارة وقيام اخرى ، يدخل فى حسابي هذا . وان كنت لا اعرض عن قرب او عن بعد لأسباب هذه الازمة والباعث على وقوعها وما يترتب عليها اذ ان ذلك يخرج عن نطاق البحث الذى اتناوله ، ويدخل في حدود السياسة ، ولسنا فى هذه الصحيفة بالمختصين بمعالجتها

ان سقوط الوزارة النحاسية ، شأن سقوط الوزارات السابقة قد يؤدى الى تغير الرجال الذين يديرون شئون الدولة ، ويحتملون اعباءها وسيتبع ذلك بلا مراء تبديل فى رجال الادارة وعمال السلطة ، وسيكون هذا التبديل والتغيير من السعة او الضيق حسب هوى الوزارة الجديدة وطبقاً للسياسة التى ترغب فى انتهاجها

وليس من شك فى ان هذه الحركة سيكون من اثرها تعطيل سير الامور ، واحداث الكثير من الارتباك والفوضى فى شئون البلاد ، فجميعنا يعلم ان كلا من المديرين او رؤساء الادارات له فى دائرة عمله سياسة فى الادارة والاصلاح يختطها لنفسه ، ويهيء الامور لتنفيذها ، فاذا بدأ فى التنفيذ ، وسار فيه شوطا ، جاءه امر العزل او النقل ، وتولى الأمر فى المديرية او الادارة سواه ممن لا يتفق واياه فى الرأى والمبدأ فيقلب السياسة الأولى رأساً على عقب ، وينقض النظام السابق من اساسه وذلك يرجع دائماً الى واحد من سببين فاما لانه يرى خطأ هذه السياسة ، وسوء التصرف فى ذاك النظام . واما لانه يعتقد بصوابها واتفاقها وصالح البلاد . وكونه يأبى ان يسير فى تنفيذ مشروع فضل البدأ فى اجرائه والتفكير فيه لسواه .

وهذا اسوأ ما تصاب به شئون البلاد لا سيما في مثل هذه الأزمة الاقتصادية التي تأخذ برقابها وتكاد تسد في وجهها ابواب الرزق ومنافذ التنفس

ولقد كنا فى العهود السابقة حين كانت الامور فى البلاد تجرى على سنة واحدة ونظام معروف ، ولم تكن الدولة تتعاقب فيها الوزارات بهذه السرعة التى فاقت فى عجلها سرعة توالى الليل والنهار ، كنا فى ذلك العهد نكاد نلمس سوء الاثر الذى يخلفه تغيير المديرين ورؤساء الادارات من جراء النقل او الترقية ، مع ان ذلك كان يجرى تبعاً لسنة مرسومة ، وتقاليد منظمة ، فما بالنا اليوم والموظف يوميا يخرج من ديوانه وهو لا يدرى ايعود الى عمله فى اليوم التالى ام تفاجأه صحف المساء بالنقل او الاحالة على المعاش

وكثيراً ما رأينا الاثر السيء لمثل هذه التقلبات فى الوزارات وفى المديريات ، فكم من المشروعات النافعة الجليلة كانت قد بدأ فى وضعها او شرع فى تنفيذها حتى اذا ما سقطت الوزارة ، او تغير المدير ، اودعت مكاتب الوزارات الى اجل قد لا يحل لا فى المستقبل القريب او البعيد ، وهكذا يضيع الصالح العام ، وتنزل بالامة افدح الاضرار

ويحق لنا ان نتساءل عن مصير المشروعات والقوانين التي اخذت الوزارة فى تنفيذها مثل انشاء محكمة النقض المدنية وديوان المحاسبة والبنك الزراعى ، ومساعدة التمثيل . وهل ستتابع الوزارة الجديدة العمل لتنفيذها او ستهملها لأنها لم تكن وليدة تفكيرها ، وثمار غرسها . . .

الموظفون البؤساء

وتكاد صنعة « البؤساء » تنطبق فى العهد الحالى على طائفة الموظفين . فالموظف اليوم ازاء تقلب الاحوال ، وعدم استقرار الامور ، مهدد فى كل لحظة بقطع الرزق ، وقفل البيوت او هو بمعنى آخر ، على كف عفريت ، لا يدرى فى الصباح ، ايمسى عليه المساء وهو فى وظيفته او يكون فى عداد الموظفين السابقين ؟!

وكيف لا يكون الموظف بائساً ، وهو موضع الحسد والتشفى من الكثيرين ، فضلا عما يتهدده فى كل آن ولحظة ، من خطر قد يتعداه الى اولاده وافراد اسرته

اجل كيف لا يكون الموظف بائساً وليس له من قانون يحميه ، ولا نظام يؤمنه على عيشه ؟!

ومما زاد بؤس الموظف ، وضاعف من الخطر الذى يتهدده ، ما اجمعت عليه المحاكم حتى دوائر محكمة الاستئناف المجتمعة من ان الحكومة لها الحق المطلق فى رفته دون ان تجبر على ابداء الأسباب التي دعتها الى ذلك ، سواء اكان موظفاً كبيراً له اثر فى تسيير امور الدولة ، وله شأن مباشر فى ادارة سياستها ، ام كان موظفاً صغيراً ، لاهو فى العير ولا في النفير

والموظف بائس وبائس على الدوام سواء اكان يعمل فى ظل الحياة البرلمانية ام كان فى غيرها ، وهذه الحياة معطلة مشلولة . ولسنا ننسى ما سبق انوجه اليه من عبارات النقد اللاذعة فى احدى دوراتنا البرلمانية ، وما فكر فيه من انقاص الرواتب ، والاقتصاد فى الاعمال

تأمين القضاة

ونحن اذا رجونا من ولاة الامور اجراء ما يرونه لازماً لأن يكفل للموظفين الهدوء والطمأنينة ، فاننا نضاعف هذا الرجاء فيما يتعلق بالقضاة

فالقضاء هو ملاذنا الأعلى ، وهو حامى الحريات ، وحارس الحرمات ، ومنظم الحقوق والواجبات ، وله القول الفصل فيما ينشأ بين الناس من خصومات ، وما يثور بينهم وبين الحكومة من مشاكل ومنازعات

وهيئة هذا شأنها لابد وان يكفل لها ما يستلزمه قيامها بواجبها من احترام وطمأنينة وتقديس ، فلا تتأثر بالتعليقات السياسية مهما بلغت من القسوة والعنف وتكون بسببه فى مأمن من غوائل الاهواء وتصاريف الزمن

وكم سمعنا فى الماضى القريب والبعيد أيضاً الصيحات تلو الصيحات التى تطلب الى القضاء الاستقلال فى الرأي والبعد عن المؤثرات الخارجية

ولكن هذه الصيحات قد ذهبت وعفى اثرها فى الهواء ، وظل الأمر مهملا حتى فكرت الوزارة السابقة فى وضع تشريع ينظم تعيين القضاة وترقيتهم ونقلهم ، واظهم انهوا من اعداده لعرضه على مجلس الوزراء

ونكرر الآن ابداء التساؤل عن نصيب هذا القانون من اثر سقوط الوزارة السابقة وتولى الوزارة الجديدة لمنصة الحكم ، وتقلدها مناصب السلطة ، وهل هي ستعني باتمامه وضمه او ستقضى عليه فى مهده وتحرمه النور والحياة

ولا ريب فى ان القضاء لن يأمن التأثير ولن يكفل له الاستقلال ما دام رجاله معرضين فى كل حين للعزل والنقل الى الدر واسوان وغيرها من البلاد ، التي تعد فى نظرهم منافى للمغضوب عليهم فى داخل حدود البلاد

وارجو ان الفت نظر الذين يسرهم اليوم ان يظل القضاء معرضاً للتأثير محروماً من الاستقلال ، الى ان الزمن قد يدور دورته وان ينقلب هذا السلاح من يده الى يد خصمه ، والعاقل من اتعظ بغيره .

البطالة ونظم التعليم

صدر منذ أمد غير بعيد قوانين جديدة تعدل من نظم التعليم الابتدائى والثانوى في البلاد ، وكنا نود ان نقول كلمة فى هذه القوانين الجديدة ، وان نعرض لبحث نصوصها بالتفصيل لنرى مبلغ اثرها فيما ترجوه الحكومة منها من تقدم واصلاح ولكن المجال لا يتسع لكل هذا فنكتفى بشيء من الاجمال

ان التعليم فى بلادنا من عهد دنلوب ، كان يقصد به اعداد المتعلمين ليكونوا الآت حكومية ، اى موظفين في الحكومة فاذا فات المتعلم تحقيق هذه الغاية غدا عاطلا لا فائدة منه

فهل هذه القوانين عدلت من نظم التعليم بحيث اثرت فى اساسه ، وغيرت من غايته؟

اكاد اجزم بأنها لم تفد كثيرا فى هذا الشأن وما زال التعليم عندنا يقضى الى حشو رأس التلميذ بالغزير من المعلومات التى قد لا تفيده في الحياة العملية كثيراً ، ولم يكن من اثر هذه القوانين ان غيرت من هذه النظم بحيث تخرج لنا رجالا اكفاء ، يستطيعون الاعتماد على انفسهم ، ويكونون فى غنى عن التوظف ، والترامى على ابواب المصالح

ان النظام الحسن للتعليم هو الذى يخرج للأمة رجالا يخدمونها لا عاطلين يثقلون كاهلها

وهذا النظام هو الذى نريده ، وندعو الى ايجاده ، وتتطلبه مصالح البلاد التى غدت مهددة بأفدح الاضرار من كثرة العاطلين المكدسين فى المقاهى والبيوت

عيى

الاحتفال المئوى بعيد اعلان استقلال البلجيك



تحتفل البلجيك بمرور مئة سنة على اعلان استقلالها ويرى القارىء فى هذه الصورة موكب « الاوميجانج » التاريخي « يمر امام دار البلدية وقد وقف اعضاء الاسرة المالكة على الشرفة فى اثناء مرور الموكب » .

مسابقة مصر الحديثة المصورة

جائزتها ساعة يد وثلاث مكنات كوداك

شىء نعتقد انه كان انفع الاشياء ماديا للانسان علي هذه الارض ولا نصفه با كثر من انه شىء ليكون نكرة مبهمة خشية من ان تعيين صفته يفضى الى الابهام فيعسر الاهتداء اليه . فلا نقول انه مادة او اختراع او اكتشاف مع انه قد يكون احد هذه الثلاثة ولكنه شىء على كل حال فما هو هذا الشىء الذى انتفع الانسان به وكان انفع الاشياء له ولايزال ينتفع به الى الان

كتبنا اسم هذا الشىء على ورقة وضعناها ضمن ظرف واقفلناه وختمناه بالشمع الاحمر

وعينا اربع جوائز :— الاولى ساعة يد « تافانى » مضمونة عشر سنوات والثلاث الاخريات ثلاث مكنات كوداك

فمن شاء الاشتراك فى هذه المسابقة فليكتب اسم ذلك الشىء واسمه هو وعنوانه فى القسيمة الموجودة في داخل الدائرة ويرسلها الى سكرتير تحرير مجلة مصر الحديثة المصورة فى شارع القاضى بعابدين

مدة المسابقة

تنتهى مدة هذه المسابقة يوم الاحد فى ٦ يوليو فتجمع اسماء الفائزين الذين تطابق اجوبتهم الجواب الموجود في الظرف المختوم عندنا ونلقي عليها قرعة فيعطى الفائز الاول ساعة يد وكل من الفائزين الثاني والثالث والرابع مكنة كوداك ونعلن الاسماء فى اول عدد يصدر بعد ذلك

وهذا الشىء الذى اخترناه قد لا يكون فى نظر جميع القراء انفع الاشياء ماديا للانسان ، ولكنه ربما كان كذلك في نظر بعضهم وعلى كل حال كان ولا يزال فى نظرنا من انفع الاشياء ان لم نقل انه انفعها كلها.

(اقطع هذا الكوبون وارسله الى ادارة المجلة)

الشىء المطلوب معرفته ....
الاسم ....
العنوان ....
محل الاقامة ....

بيان وايضاح

جاءنا حتى كتابة هذه السطور ألوف الأجوبة لهذه المسابقة وليست بينها سوى اجوبة قليلة اصابت الغرض . وقد رأينا ان نزيد المسابقة بيانا وإيضاحا لأننا وجدنا ان كثيرين لم يفهموا اللغز حق فهم . فنقول اننا نسأل عن انفع الاشياء فيخرج من ذلك مثلا الهواء والطعام والماء لأنها من الاشياء الضرورية اللازمة للحياة لامن الاشياء النافعة ، . ولا يخرج المسكن والملبس مثلا لأنهما ليسا لازمين لزوم الثلاثة الاخرى وان كانا نافعين

ولتقريب المراد من الافهام نقول ان الشىء الذى نريده مادى فيخرج بذلك العلم مثلا كما فى اجوبة بعضهم . وهو ايضا قديم العهد بالوجود وبالاستعمال فيخرج بذلك الكهربائية والراديوم مثلا فى اجوبة البعض الآخر

ضابط مصرى كبير في الامن العام

يحدثنا عن وسائل اللصوص ويسرد لنا صفحة غريبة من أسرار حياتهم

مدرسة كبيرة تخرج مهرة اللصوص ـ أحد مشايخ المخدمين يؤلف عصابة قوية للسرقة ـ الصعايدة العاطلون وكيف يعيشون فى المدن والعواصم ـ خادم صعيدى يملك ثلاث عمارات وسيارة ـ العلاج الذى أراه بعد خبرة دامت ٢٥ عاما فى خدمة البوليس

معلومات وابحاث طلية تنفرد بنشرها «مصر الحديثة المصورة»

تزداد نسبة الجرائم في الامم بحسب تقلبات الاحوال ، وقد حاول غير واحد من علماء النفس والاخلاق ان يصلوا بهذه الآفة الاجتماعية الى حل معقول وأن يتبينوا هل للاجرام علاقة بالنفس البشرية ، ام هو وليد الفطرة تكسبه الوراثة قوة ، وتزيده الفاقة خطرا

واذا كانت مصر احدى تلك الامم التى تظهر على مسارحها بعض المآسى الاخلاقية ، والحوادث الغريبة،فما احوجنا الى علاج يخفف وطأة الاجرام فيها ويقضى على تجارة المجرمين ؟ !

ولما كانت صلة رجال الامن العام بالمجرمين هى الصلة نفسها التى بين الطبيب والمريض فيعرفون من اخلاقهم وحوادثهم الشىء الكثير فقد قصدنا الى واحد منهم ، وهو ضابط مصرى كبير له آثار جليلة فى الدوائر القضائية والبوليسية ، ورجونا منه ان يدلي الينا بحديث جامع يشمل ناحية خطيرة من نواحى الاجرام المتعددة ، فلم يشأ ان يضن علينا بهذا الحديث على ان لانشير الى اسمه

مدرسة تخرج مهرة اللصوص

قال الضابط : « قد يستنكر الناس بعض الحوادث التى تقع فى مصر،ويبالغون فى استنكارهم الى حد الاعتقاد بأنها افظع ما كان من نوعها مع انها لو قورنت بما يقع في سائر البلدان ظهرت مصر للعيان بلداً هادئا وديعا لايعرف اهله كيف يرتكبون حوادث القتل او يفسرون معنى حوادث الاجرام ؟ ! فهذه احصائيات رسمية عن عدد الجنايات التى ارتكبت فى عدة اعوام فى القطر المصري فلو امعن النظر فيها الباحث المدقق النظر لخرج منها بنتيجة واحدة هى ان عادية الاجرام عندنا لاتتعدى طبقات خاصة تتألف من العاطلين والجهلاء والسوقة والدهماء بينما الواقع فى اوروبا غير ذلك تماما وهو ان عصابات القتل والسرقة تدبرها رؤوس مفكرة وترسم لها خططها عقول مدبرة ، ورؤساؤها يكونون من ارقى ابناء الشعب علماً وذكاء ؟ !

غير ان هذا الواقع فى مصر لايمنعنا مطلقا من بذل جهد شاق فى سبيل استتباب الامن ورفاهية الشعب وجعله مطمئنا على ماله وحياته ، وقد تكون اشد النواحي خطورة على حالة الامن الروايات البوليسية التى توضح للجمهور انواعا مختلفة من حيل اللصوص ومايتوسلون به لتنفيذ مقاصدهم . مع ان الغاية من امثال هذه الروايات هى اظهار كفاءة البوليس الاجنبي ودرس اخلاق المجرمين لا لكى تثمر فى مصر ثمرة سيئة فتعلم الطبقات المنحطة كيف تكون اللصوصية ووسائلها ؟ !

ولقد كان من نتائج هذه الحالة السيئة ان كثر عدد اللصوص ، وزاد تفننهم فى ارتكاب الجرائم ، فرأينا منهم من يثقب الجدار لأخفاء معالم جريمته ، ومن يجعل من الارض ضجيعة لضحاياهم بأن تغطى الجثة بطبقة من الجير حتى لاتظهر رائحتها ، ومن يثقل الجثة بحجر ويلقى بها في قاع النهر حتى لاتطفو على وجه الماء ، وغير ذلك من الوسائل الغريبة !!

ولقد علمت اخيرا أن مدرسة لتخريج كبار اللصوص انشئت فى مصر حديثا ، وجعلت دأبها ترقية هذه « الصناعة » في بلادنا ، ومن غريب امر مدرسيها انهم من المتعلمين الاكفاء وقد جعلوا من ضمن برامجهم تطبيق احدث الوقائع الاجرامية الأوروبية على عملهم هنا ، ولا تزال هذه المدرسة قائمة الى اليوم تباشر عملها بجد واجتهاد !!

احد مشايخ المخدمين يؤلف عصابة للسرقة

وأن تعجب لشيء فعجبك من تلك العصابة التي يوالي البوليس القبض على افرادها ، ومن الغريب انه فى الوقت الذى تشتد فيه غيرة رجال البوليس على المصلحة العامة فلا يدعون للصوص فرصة تمكنهم من الحصول على غنائمهم وأسلابهم نجد همة رجال هذه العصابة تتضاعف فينشب الصراع بيننا وبينهم ، وتكون الغلبة لنا . . فى اكثر الاحيان

ولقد اتصل بي ذات يوم ان احد مشايخ المخدمين بمصر يؤلف عصابة قوية للسرقة ، وقد جعل بينها فئة الاخذ بالثأر ، وهى التى تستأجر للاغتيال والانتقام ، وتبين لي من التحريات السرية ان افراد هذه العصابة يجتمعون دائما فى جهة بولاق في بعض ايام الاسبوع حيث يتفقوا على ارتكاب جرائمهم ويضعوا خطط تنفيذها فذهبت بصحبة جمع من رجال البوليس الملكى وفاجأنا المجتمعين فوجدناهم على استعداد للسطو على احد المتاجر ، وقد عثرنا معهم على بعض الآلات والادوات التى تستعمل في السرقات وكسر الخزائن فقبضنا عليهم

وتبين من التحقيق ان رئيسهم يدير محلا للتخديم ، وأن أفراد العصابة كلهم من الخدم الذين جاءوا ليبحثوا عن عمل عنده فاستخدمهم فى ارتكاب جرائم السرقة والسطو . . . ؟!

الصعايدة العاطلون وكيف يعيشون فى المدن والعواصم

ولعل الصعايدة العاطلين من اكبر العوامل في ازدياد الحوادث الاجرامية ، وتوالى حوادث السرقات ، فقد ظهر من احوالهم ان ليس للرجل منهم غاية فى الحياة غير الحصول على المال وكثيرا ما يدفعهم حبهم للمال المجازفة بأرواحهم وارتكاب القتل في مقابل جنيهات معدودة ، ولعلك سمعت كيف ان عشيق قتيلة باب الشعرية المدعوة نبوية علي كان قد استأجر شخصين من الصعايدة لقتلها بعد ان وعد كلا منهما بتسعة جنيهات

ثم لعلك تذكر ايضا حادثة الصحفى شرف الذى اتهم بقتله احد اعيان الوجه القبلي ، وأثبت التحقيق ان المتهم كان قد اتفق مع احد الصعايدة العاطلين على قتله فى مقابل ١٣ جنيها ! !

وعلى الرغم من ان الحكومة تشدد فى مراقبة هؤلاء الاشخاص ، وترحل دائما بعض العاطلين منهم الى بلادهم فان عددهم يتزايد دائما ، واذا كانت حوادث السرقات قد كثرت في هذه الايام فانما الامر يرجع الى وجود فئة خاصة من هؤلاء الاشخاص بجوار البيوتات الكبيرة بدعوى انهم تجار ثلج اوغازوزة مع ان الواقع يثبت ان هذه التجارة ليست على الغالب سوى وسيلة لذر الرماد فى عيون رجال البوليس

ومن غريب امر هؤلاء انهم لم يكتفوا بان يكونوا من عوامل الاجرام واللصوصية بل بعثوا الجيوش الجرارة من نسائهم واخواتهم وامهاتهم الى الاسواق والميادين يحملن الكلوروفورمية بين طيات ثيابهن حتى اذا ماعثرن على امرأة غنية في الطريق خدرنها بواسطة هذا المخدر وسلبنها حليها ونقودها

وليس لهذه الفئة الضالة الباغية من من عمل تكتسب منه قوت يومها الا ولوج هذا الطريق ..

صعيدى يملك ثلاث عمارات

واذا كانت لى كلمة اود ان اوجهها الى العظماء والاعيان ومتوسطي الحال الذين يستعينون على خدمة قصورهم وبيوتهم بخدم ، وحشم ، فهي ان يحذروا هؤلاء بقدر الاستطاعة ، فهم فى اكثر الاحيان يسطون على المنازل التى يخدمون فيها او يرشدون اصدقاءهم من اللصوص اليها بعد ان يتفقوا معهم على اقتسام الغنائم

وليس هذا التحذير قاصرا على الخدم من الرجال وحدهم دون الخادمات ، فكلهم سواء من هذه الوجهة

وبينما كان محدثي يسترسل في ذكر مساوىء هذه الطائفة مر امامنا شخص هزيل الجسم يرتدى ملابس بلدية بسيطة ، فاشار الضابط قائلا : « هذا الشخص لايزال يشتغل الى اليوم خادما عند احد اعيان العاصمة مع انه يملك ثلاث عمارات وسيارة اومنيبوس ، فهل تدرى كيف حصل على ثمن هذه العمارات الثلاث وثمن السيارة مع ان مرتبه لا يتجاوز الثلاث جنيهات ؟ انه كان دليل لصوص في كثير من السرقات ومع ذلك لم يضبط ؟ !

قال محدثى « .. اما الآن بعد خبرة ٢٥ عاما فى خدمة البوليس فارى ان خير علاج لهذه الحالة هو مايأتى :

اولا — ان يراقب اصحاب المنازل خدمهم مراقبة دقيقة فلا يسمحون لهم بتعدى اختصاصاتهم من شؤون الخدمة ولايطلعونهم على اسرارهم ، مهما ابدوا امامهم من بوادر الامانة والاخلاص

ثانيا — ان لايتهاون رجال البوليس فى مطاردة الصعايدة العاطلين ، وان لايدعوا مجالا لوجودهم بجوار القصور والبيوت العامرة بحجة مبيع الثلج او غيره

ثالثا — ان يوضع قانون خاص يقيد مشايخ المخدمين والخدم من الرجال والسيدات بشروط خاصة

رابعاً — ان تشدد العقوبة على الخدم الذين تثبت عليهم جرائم السرقه او الاشتراك فيها

وبمثل هذه الوسائل نستطيع ان نؤدى للامن العام خدمة جليلة نهدم بها ركنا من اركان الاجرام فى مصر . . .

هل يؤدى الفونوغراف مهمته ..؟

أصبح «للفونوغراف» في مصر شأنه فى عالم الغناء والموسيقى. وأصبح مايستعمل منه الآن اضعاف ما كان يستعمل منه قبل عشر سنوات فقــط ، فما من بيت تجلس فيه الآن. حتى يكرمك به اصحابه الى جانب «القهوة والشاي» باسماعك «بعض الاسطوانات»

وقد اسرع كبار الفنانين الى تسجيل اصواتهم الجميلة بالفونوغراف. حتى لتجد موسيقيا يعرفه الجمهور بالاغانى التى «عبأها» ثم هو لايعرف شيئا عن شخصيته، ولا سمع صوته، وكثيرا مانسمع اسماء محمد قادرى وصوفى وما يتلوه وبهيجة حافظ ومصطفى رضا، .. ونعجب لما وصلوا اليه من براعة في ادوارهم التي عبأوها وفى الحين نفسه نلهف الى معرفة شخصياتهم، وسماع اصواتهم.

هذا وأ كثر منه يؤديه «الفونوغراف» وأعرف أيضا ان كثيرا من العــائلات تستعمــله فى أيام الاستقبال «للرقص» العربي، وغيره.. ولذا نحب أن نلفت شركات الفونوغراف الى نقص كبير في هذا الأختراع لابد من تلافيه

ان الآلة التى يحتوى عليها الفنوغراف من «زنبلك» وبعض «تروس» وغـير ذلك لاتساوى فى مجموعها جنيها فاذا أضفنا اليه المصاريف الاخرى كان يجب أن يكون «الفونوغراف» الجيد. أو المتوسط بجنيهين على الا كثر..

ولـكن رضينـا غلو الثمن، مادام اصحاب الاموال من المصريين لايفـكرون فى استغلال مورد كهذا..

والمعروف انه اذا اخرجت الشركات من أية اسطوانة كانت الف فقط ــ كانت تـكاليف الاسطوانة الواحدة علي الشركة أقل من قرشين صاغ.. وقد سمعت من صاحب شركة كبيرة في مصر أن بنى عمارتين بمبلغ ٢٥ الف جنيه في اسطوانة واحـدة لموسيقي كبير وان اخاه بنى عمارة ثالثة بمبلغ ١٢ الف جنيه بينما الموسيقى المصري نفسه مات ولم يترك شيئاً..

واكثر الشركات تعطيك «الفونوغراف» وثمنه فوق الخمس جنيهات، ومع هـــذا يكون رديئا ــ ثم هي تبيعك الاسطوانة بما لايقل عن عشرين قرشاً.. ومع هـذا تـكون صناعتها رديئـــة.. تسمع لهـا خشخشة.. وتسمع لها صوتا لو قارنته بصوت المطرب، او المطربة.. أوالآلات التى عبئت بها، لوجدت فرقا كبيرا بين الحقيقتين حتى يزعجك الاختلاف وتضجر له.. وتنفر من سماع الفونوغراف مرة اخرى

هذه الرداءة من الممكن تلافيها ــ ولـكنا نجد الشركات تبخل على الجمهور المصرى بهذا الاصلاح - بينا الاسطوانات التى عبئت بالأغاني، والموسيقى الغربية لا تجد فيها شيئاً من ذلك ــ ولقد همت بعض الشركات بتلافي عيب الخشخشة، وملاحظة الموافقة بين طبيعة الصوت في المطرب، والفونوغراف، وقد وفقت أولا شركة كولمبيا بعض التوفيق، ولـكن شركة بيضافون سبقتها فى طريق الاصلاح ومع هذا يجب أن نلاحظ ان الشركتين انقصتا مقاس الاسطوانة من ٢٧ الى ٢٥، وهو تعويض مادى ليس لهما فيه حق، فمثله ــ كالمليم .. فى التراموى!

وهناك مسألة أخرى هى المهمة فى نظرنا ..ننبه اليها جميع شركات الفونوغراف فـكلها تخطىء في مقاس الصوت اذ ومن المعلوم ان لـكل صوت مقاساً مخصوصاً يبدأ وينتهى من نقطة معينة الى أخرى معينة من السلم الموسيقي ــ وبعض الأصوات تنقص عن البعض الآخر فى القوة ــ فقل ان تجد مطربا له ديوان كامل ــ وكثيراً ما نجد القرار كاملا فى المطربين والمقام ناقصاً.. كما ان العكس في المطربات.. وكل هذا يجب مراعاته فى الفونوغراف، حتى نسمع صوت المطرب على حقيقته

وقد وضعت الشركات «ضمانا» وجعلت له ارقاما.. ولـكن هذا «الضمان» لا فائدة منه ترجى.. لأننا اذا أعطينا مطربا عريض الصوت كامل القرار، حقه من الضمان. سمعنا اليه فى إناة وتؤدة، واستطعنا أن نفهم ما يقوله فى راحة، وقلة إزعاج.. فاذا كان المطرب قوى الصوت ــ واعطيناه حقه من ارقام الضمان - وتلافينا عيبا ــ وقعنا فى عيب آخر أشد منه وهو سرعة الفونوغراف. ولذلك لا نجد لهذا «الضمان» فائدة مادام مرتبطا بالبطء، والسرعة ــ بل يجب صوناً لطبيعة الصوت، أن يكون للسرعة. والأبطاء ضمان خاص - ولطبيعة صوت المطرب قياس آخر. وفى هذه الحال يجب على الشركة ان تعلن كل مطرب يعبىء عندها رقم صوته فى الضمان راحة لأصحاب الفونوغراف

أما موسيقى الآلات فيجب فيها مراعاة نقطة «النغمة» من السلم، وعمل أرقام خاصة بها حتى لا نسمع نغمة الصبا فى

مقام الرصد وقوة الصوت فى الاثنين متعادلة وبهذا يؤدي الفونوغراف مهمته المطلوبة وملحوظة أخرى يعرفها كل من يسمع الفنوغراف — وهي أن معدن الاسطوانة ضعيف حتى انه يكل بأي « حركة جواب » من المطرب . وحينئذ نسمع خشخشة بدلا من أن نسمع صوتا ! واظهر اسطوانة نستشهد بها على هذا العيب « سكت والدمع اتكلم » وان كان غيرها لا يخلو منه — فاذا وفقت الشركات الى تلافى هذه العيوب والواجب عليها أن تتلافاها ، تكون قد رفعت الغبن الذى يلحق بالجمهور .

« محمد »

أول طالب ســــورى

فى معهد الموسيقى الشرقى



جورج افندي جبلى

وهو اول طالب سورى يتلقى اصول الفن فى المعهد الموسيقى الشرقى وقد انهى سنته الدراسية الاولى بنجاح نهنئه عليه

شذرات

الدجالون ودجلهم

اذا كان بعض المتعلمين الاذكياء يصدقون الدجالين فلا بدع ان يقع فى مثل هذا الخطأ جمهور السذج . فقد قال احد القضاة الانجليز اخيراً ان معدن الكبريت يشفى من داء اللباغو (روماتزم في القطن) وهى وصفة قديمة لا تجدى نفعاً اذ ان الجلد لا يمتص الكبريت . وبعض هذه الادوية التى يزعمون انها شافية انما هى ادوية خيالية ان لم تفد فلا تضر . من ذلك ان حمل البطاطس فى الجيب يشفى من داء الروماتزم

على ان من هذه الادوية ما هو شديد الخطر ، مثال ذلك انهم يزعمون ان خير طريقة لوقف تدفق الدم من الجرح وشفائه هى استعمال نسيج العناكب مع انه مفعم بالغبار والغبار كثير الميكروبات فهو والحالة هذه يسمم الدم بل قد يفضى الى الموت

واذا اصيب طفل فى احدى القرى بالتهاب عينيه اشاروا على اهله بمسهما بخاتم ذهبي فاذا كان الخاتم قذراً ذهب بالبصر ذهابا لا رجعة بعده

ويشيرون باستعمال الحبر للقوباء « دمل في الرأس » ولا نتيجة لذلك غير استمرار الالتهاب وتفاقم الخطر

هذا قليل من كثير ، فيجب على كل انسان ان يضرب بمشورة الدجالين عرض الحائط ، لانهم فى الحقيقة اعداء فى اثواب اصدقاء وقتلة في صورة اطباء !



زيارة لمستشفى المخدرات

ماذا يقول الدكتور اوضه باشى عن اكتشافه الجديد — طفل رضيع يدمن المخدرات مع والديه ! — احاديث الناقهين من المدمنين

هناك فى شارع صلاح الدين . بمصر الجديدة . فى مكان بعيد عن الضوضاء . تحف به السكينة والهدوء . يقوم مستشفى المخدرات ! و بديره الدكتوران . اسكندر سالم ، وحكمت اوضه باشى وهما الطبيبان اللذان حق لهما الفخر باكتشاف علاج المدمنين !..

ولا نريد اليوم ان نتحدث عن قيمة هذا الاكتشاف . وما قد يكون له من الأثر الطيب . فى مصر وفي جميع انحاء العالم . وانما ندع هذا التقدير للمستقبل

طرقنا الباب . ثم دخلنا الى بهو فخم . وماكدنا نستقر حتى طلع علينا الدكتور حكمت بوجه كريم باش . ورحب بهذه الزيارة على شرط ان لا نكتب عنها شيئاً ..!!

فقلت ولماذا يادكتور ؟

فقال انهم يقولون عنها دعاية ! ونحن نريد ان نشهد العالم على اكتشافنا دون هذه الشكوك والريب . فندعو كل من يهمه هذا الموضوع ان يتفضل بزيارتنا ويرى بنفسه ..

فقلت ما علينا الآن .. كيف توفقتم الى هذا العلاج ؟

فقال . كنت اشتغل طبيبا فى المنصوره . وكان زميلى الدكتور اسكندر سالم يفكر في هذا الموضوع من سنة ١٩٢٤ وفى سبتمبر سنة ١٩٢٩ التقيت به فعرض على ان نشترك معا فى البحث .



الدكتور حكمت اوضه باشى

ونتعاون فى تجاربنا . وفعلا بدأنا العمل وقمنا بتجارب عديدة معظمها فى الحيوانات . وبالطبع صادفتنا عقبات كثيرة فذللناها شيئاً فشيئاً .. ولكننا نحونا فى كل تجاربنا منحى جديدا . واضربنا نهائيا عن طرق العلاج القديمة . وهى تنحصر فى تقليل الكمية . وهذا ينهك قوى المريض ويعرضه لخطر الضعف والموت . وكذلك لم نستعمل طريقة الحقن لانها مثيرة للاعصاب ولا تفيد مطلقا . .

وقد اردنا اولا ان نتعرف موطن الداء والتأثير . فوجدنا ان الجسم يتسمم كله وتسرى جراثيم الداء فى شرايين المريض . وتؤثر في اعصابه تأثيرا شديدا فجعلنا نعالج عارضا بعد عارض . وفى كل تجربة نكتشف شيئاً جديدا فى سير المرض أو طريقة العلاج حتى حصرنا الداء . واتممنا بحثنا واكتشافنا ! ولا اخفى عنك مقدار الدهشة التى استولت علينا حينما شاهدنا نتيجة الاختبار ! لقد كان فوزا باهرا لم نكن نتوقعه واننى شخصيا . قضيت نحو الخمسة عشر يوما وانا لا اكاد اصدق هذه النتيجة واحسبها احتيالا من المرضى ..!!

ثم صمت قليلا . فقلت وماذا بعد يادكتور ..؟

فقال شاع الاكتشاف واوفدت مصلحة الصحة الينا رسولها . فعرضنا عليه المصحة والمرضى ليختبرهم . ويرى النتائج بنفسه . غير انه طلب الينا ان نطلعه على سر هذا العلاج . فقلنا له ليس من السهل هذا . وهو ثمرة اتعابنا وجهودنا الشاقة فنريد ان نسجله أولا باسمنا . ثم يصبح ملكا مشاعا ...

فقلت انا لا اعرف شيئاً فى الطب

يادكتور! فلاتخش منى. وتكرم بمحادثتى قليلا عن ناحية من هـذا العلاج. وهل للتأثير النفسانى دخل فيه ام لا..؟

فقال صحيح ان المدمن على المخدرات مريض الجسد والنفس في وقت واحد. ولكن مرض النفس فى هذه الحالة نتيجة لمرض الجسم ونفسية المدمن لا تختلف كثيرا عن نفسية الاطفال..!

قلت اذن هذا العلاج ينحصر فى تناول الدواء فقط؟

قال نعم هو هـــذا وليس محاطا بالاسرار كما يقولون. وكل المسألة تنحصر فى هـذا الدواء الذى يتناوله المريض فيبرأ تماما في خمسة ايام...

وتركيب الدواء هو سرنا الوحيد. لانذيعه الا بعد ان نسجله باسمنا ونكفل الاعتراف بحقوقنا...

احاديث مع المرضى

وتلطف الدكتور «حكمت» فدعانا لمشاهدة بعض المرضى الذين تمكننا من محادثتهم وسنوجزها فيما يأتى...

وجيه سورى

جاء وجيه من اعيان سوريا يسير على مهل وهو يتقدم الى البرء والنقاهة وفاجأنى بقوله لقد حييت بعد الموت!! وبعثت من جديد. فهل هناك اكثر من ذلك؟ قلت مهلا! فما خطبك؟ قال تعاطيت المخدرات كما يقولون لمن يموت قضاء وقدراً!! فسادت حالى، وضعف وجدانى، وتحطمت اعصابى. ولم يعد فى نفسى أية قوة توجهنى لغير المخدرات..

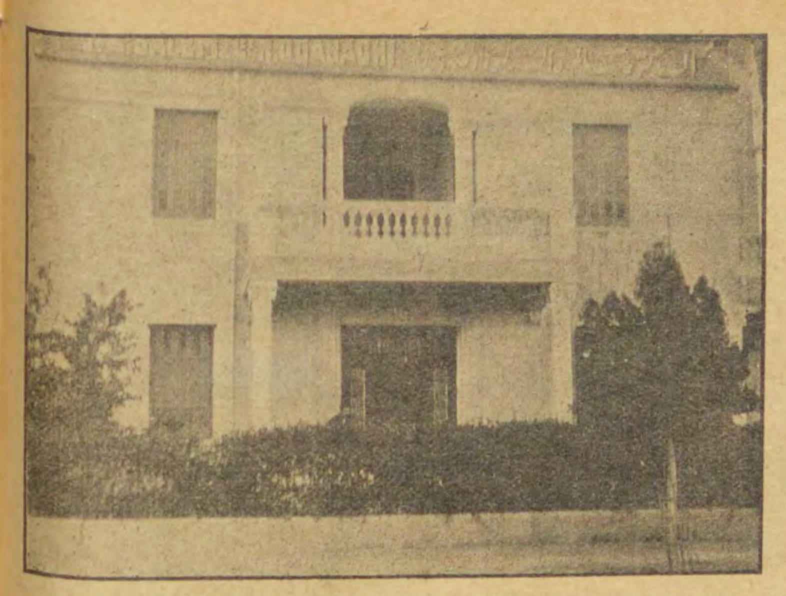
وبلغ الحكومة أمرى فأرادت أن تنفذ قوانينها في ولكنى عرضت نفسى على اطبائها. وفوضت اليهم مصيرى فقرروا ان لا أمل فى شفائى. وان امتناعى عن تناول المخدرات يقتلني فى يوم واحد! فلا مناص من تركى وشأنى الى ان اموت ببطء.. وقد زادت حالتى سوءا فكنت اتناول فى اليوم جرامين كوكايين. ومورفين. احدهما ينبهني والآخر ينومني..

وهكذا صرفت نحو الخمسمائة جنيه ولم يجدنى طب او علاج.. وتصور شعور الانسان اذا قضى عليه ان يتحدر تدريجيا، ويرى فى كل يوم وكل لحظة شبح الموت جاثما امامه!! واخيراً ما كدت اسمع بخبر هذا الاكتشاف حتي هرعت الى مصر، وان لم اصدق، ولكن جئت فرارا من جحيمى وها أنا قد بعثت من جديد..

أسرة مصرية تعسة

واغرب مارأيت فى هذا المستشفى عائلة مصرية تدعو حالها الى الاشفاق والاسى. رجل وامرأة وطفلهما الرضيع. كان الأب يتناول المخدرات فلما كشفت زوجته حاله وتعاركت معه. اراد ان يغريها ويزين لها تناول المخدرات ليهيء فرصة لنفسه. وفعلا انحدرت معه واصبح الرجل وامرأته من مدمنى المخدرات

ولكنهما دهشا حينما شهدا اعراضا مرضية غريبة فى طفلهما الرضيع. فقررت الام ان تفطمه ولكن اصابه ما يصيب المدمنين اذا امتنعوا عنها. وعرضاه على اطباء كثيرين فلم يهتدوا الى تشخيص مرضه.. واخيرا ذهب الرجل وزوجته الى المستشفى ليعالجاه فعرضا على الدكتور ولدهما ودهشا اذ تبينا ان الطفل كان يتناول المخدرات من لبن امه وقد تسمم جسمه بهذا الداء الوبيل. وعولج الطفل في المستشفى كما عولج والداه وشفوا جميعا!



مستشفى المخدرات

شاب من اعيان مصر

وحادثت شابا من اعيان مصر. ابل من مرضه واوشك ان يبرح المستشفى فقال لو كنت رأيتنى قبـــل عشرة أيام لأنكرتنى اليوم فاننى كنت شبحا محطما بينما انا الآن احس بنشوة الصحة والحياة

ولا احـدثك كثيرا عن الامس يوم ان كنت اتناول الهيروويين نحو عشرين مرة فى اليوم فأحس بالموت يعاودنى فى كل مرة ولم اكن اتناول الطعام الا فى كل يومين مرة ـــ وربما اقل ـــ واما الآن فهأنا كما تراني آكل خمس مرات فى اليوم ولا اريد ان انتهي من التجوال فى الجبل في جانب المصحة ...

غ

نورى باشا السعيد

رئيس الوزارة العراقية ، يصل الى القاهرة اليوم مساء ويغادرها بعد غد الى الاسكندرية ليبحر منها الى انجلترا فى ٥ الشهر الحالى لاتمام المفاوضات التى بدأت فى بغداد بين انجلترا والعراق



جلالة ملك العراق فى الاسكندرية ويرى في وسط الصورة والى يساره عبدالله بك الدملوجي قنصل العراق العام فى مصر والى يمينه الدكتور احمد بك قدرى وورائهم الى يمين الناظر ابراهيم بك الخضيرى سكرتير القنصلية العراقية العامة بمصر ثم رستم بك حيدر سكرتير جلالة الملك فيصل



رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد





الى يمين هذا الكلام الدكتور امين بك المعلوف رئيس اطباء الجيش العراقى سابقاً وقد احيل الى المعاش في الاسبوع الماضى وينتظر ان يصل الى مصر قريبا للاقامة فيها . وهو عالم فاضل واديب معروف

اهم المحاضرات التى القيت في اسبوع

١ — آلات السينما

نجمل هنا المحاضرة التي القاها عبد الرحمن أفندي زكي في جمعية الشبان المسلمين .

آلة التصوير — يستدل من اسمها على ان وظيفتها التقاط الصور وطبعها على الشرائط اثناء التمثيل . وهي عبارة عن آلة فوتوغرافية عادية اضيف اليها بعض التحسينات الفنية حتى امكنها ان تصور عدة صور بالتعاقب بدلا من صورة واحدة وتتألف من صندوق محكم الصنع لايدخله الضوء وفي مقدمته عدسات صغيره موضوعة بعضها خلف بعض تجعل الضوء ينعكس على الشريط بوضوح تام ويتصل هذا الشريط بآلتين مستديرتين احداهما تحمل الشريط ملفوفا على بكرة من الصاج والخشب وتكون عادة فوق صندوق التصوير ، فاذا مر الشريط من وراء العدسه ، اتصل ببكرة أخرى في الآلة الثانية التي تكون في اسفل الصندوق . وتدار البكرة بيد المصور فاذا ادارها التف الشريط الذى يمر من امام العدسة بعد ان ترتسم عليه الصور . وهذه العدسة ذات ستار يفتح ويغلق بوساطة تروس متصلة باليد المتحركة . فاذا اتم المصور عمله مستعيناً بمنظار خاص متصل بأعلى الصندوق اخذ الاشرطة المطبوعة الى (غرفة مظلمة) ذات احواض طويلة عميقة ليجرى بها عملية التحميض .

آلة العرض — تختلف هذه الآلة عن آلة التصوير اختلافا كلياً فهي عبارة عن صندوق من الصاج الحديدى الرفيع يوضع فيه مصباح كهربائى عظيم القوة وفي مقدمته عدسة تسمى (الجامعة) لأنها تجمع اشعة الضوء لترسلها متوازية حتى تمر من الشريط المرسوم . وامام هذه العدسة عدة ادوات منها الثابت ومنها المتحرك ففي الجهة العليا علبة مستديرة وفي الجهة السفلى مثلها ، فالاولى هي التي يوضع فيها الشريط الملفوف وطرفه مرسل الى اسفل بحيث يمر في طريقه بين تروس صغيرة اسنانها توافق الثقوب الموجودة الى جانبي الشريط . فاذا ادار المصور يد الآلة المتحركة لف هذا الشريط حول العلبة الثانية ماراً من امام العدسة الجامعة للنور . وقد وضعت بين العلبتين من الجهة الامامية (عدسة مكبره) وهي عبارة عن جملة عدسات صغيرة تجمع الضوء بعد مروره في الشريط لترسله الى الستار الفضى . وامام هذه العدسة المكبرة قرص مصنوع من الصاج الرفيع مقسم الى ستة اقسام متساوية ثلاثة منها مقفولة وثلاثة مفتوحة وذلك على ترتيب خاص بحيث يكون سدس القرص مفتوحا يليه المقفول ويتبعه المفتوح فالمقفول وهكذا دواليك ويدور هذا القرص امام فتحة العدسة المكبرة فاذا صادف مجيء القسم المقفول من القرص امام العدسة منع الضوء والاشعة المارة بالصورة من الوصول الى الستار وفي دورات القرص يصادف وجود الجزء المفتوح امام العدسة فتظهر الصورة جلية واضحة على الستار ولا ننسى ان نقول ان الشريط المذكور يمر مابين عدستين خلف العدسة المكبرة وامام (الجامعة) .

لما كانت الصور مترادفة الواحدة تلو الأخرى وبينهما فاصل رفيع غير مصور فقد جعلت هندسة هذه الآلة بحيث يكون وصول القسم المسدود من القرص الى امام العدسة المكبرة موافقا لانتقال الصورة التى على الشريط من واحدة لأخرى وعندما يصل القسم المفتوح من القرص امام العدسة يمر منها الضوء والاشعة حتى يصل الى الستار .

يستخلص من ذلك ان للقرص دوراً هاما في آلة العرض فلولاه لظهرت الصور بشكل مستمر لاحراك فيها ولا تمييز فالفترة مابين القسم المفتوح والمقفول في القرص تعادل المسافة في الوقت من انتقال صورة لأخرى.

وللبناء تأثير في هذه الآلة فيجب وضعها على اساس مصنوع من الاسمنت المسلح أو اى بناء متين آخر لأن أقل حركة في ادارة الشريط أو اهتزاز بسيط في اجزاء الآلة تخل بشكل المناظر وتتعب انظار المتفرجين .

كيفية اخراج
شرائط السينما

يتوقف نجاح الفيلم السينمى على أربعة امور وهى : المؤلف والمصور والمدير والممثل .

آ — المؤلف : وهو من الذين شاهدوا كثيراً من الافلام ووضع روايته على قاعدة الفن .

ولما كان نجاح التأليف السينمى متوقفاً على ادخال المناظر وتعدد المواقف والاثاث وشكل الملابس والمساكن فهو اصعب من التأليف المسرحى الذى يستند الى المواقف الكلامية ومن اهم الأمور في تأليف الفكرة وسلسلة المواقع ، السناريو ، اى الافكار التى تتألف منها الرواية السينميه فهى أشبه بهيكل

ل بالورقة الزرقاء عند المهندسين . فبه سترشد المدير السينمي الى طريقة اخراج لفيلم، ويجوز له ان لا يتقيد ببعض واقف الرواية .

ب — المصور يجب أن يكون مقتدراً فن التصوير خبيراً بدقائق آلته علمياً عملياً ملماً بنظريات الضوء مطلعا على عض تفاصيل (الحكمة الطبيعية) ولذلك وجد مدارس كثيرة سواء فى الاستديو فى أماكن أخرى خاصة لتعلم التصوير . آلى المصور برجع تنسيق التمثيل وترتيب لناظر وتهيئة الضوء وتأثيره على مواقف لاشخاص من الوجهة الفنية وحسن لذوق وبعد النظر فى الانتباه الى ادق ناظر الممثلين ومواقفهم .

فاذا انتهى المصور من عملية التصوير خذ الشريط السلبي الى الغرفة المظلمة تحميض ثم طبع الفلم الايجابى وبدأ بعد لك في عملية القطع والتهيئة وكتابة العناوين وبعد عملية القطع وطبع العناوين طبع نسخ الفيلم وتعد للعرض اما عدد نسخ فيتفق مع قوة الشركة المالية وعظمة رواية ولقد بلغ فى بعض الافلام ان طبع ها (١٢٠) نسخة وبعد عرض الافلام رجاعها الى مراكز الشركات تنظف تودع بحالة جيدة استعداداً لعرض آخر متوسط عمر الفيلم فى مروره امام الآلة عارضة هو مائة مرة . فاذا بلغ من العمر نتهاه ابتاعته شركات معينة تحوله الى عجينة جيلاتينية تستخدم فى تلميع الاحذية أو البطاريات الكهربائية .

٢ — اخلاقنا وتاثيرها فى اعمالنا

ألقى الدكتور عبد الكريم احمد فسكري محاضرة فى جمعية الشبان المسلمين ستهلها بايضاح التناقض بين اخلاقنا الاجتماعية اليوم وسمو مبادىء الدين الحنيفة عزا هذا التأخر والانحطاط الذى نحن فيه الى ما تركناه من التعاليم الخلقية وتطبيق العلم على العمل فقد قال في هذا الصدد ليس من المهم فى الحياة العملية مجرد المعرفة بالحقائق والمبادىء والأصول فالمعرفة وحدها لا تكفى لتحقيق الغاية المنشودة من هذه المبادىء بل لابد من ممارسة التطبيق العملى على اعمالنا واقوالنا وطرق معيشتنا .

ثم أخذ يشرح الفرق بين المعرفة وبين تطبيق هذه المعرفة على الحياة العملية ونوه بافتقار الأمة الى (الجانب العملي) واكتفائها (بالمعرفة المجردة) سواء أكان ذلك فى ناحيتها العلمية أو فى ناحيتها الخلقية

وبعد ان اوضح اهمية العناية فى تكوين الطباع والاخلاق ناشد المستمعين أن يحثوا الناس على التمسك بالمبادىء السامية فى اعمالهم وسلوكهم ورياضة نفوسهم واما الاكتفاء بالمعرفة والتمييز نظريا بين الحق والباطل فهذا وحده لا يكفى لتكوين الحياة الحقيقية واستدل على ذلك بما تعانيه الأمة من جراء ضعف حسها الخلقى واتباعها مبدأ أو مذهب (اللامبدأية فى الاخلاق)

ص. ف

هذا المكان مخصص كل اسبوع لمقال عمومى لمدير مدارس المراسلات الدولية

العظم وظله

يعرف القراء قصة لافونتين عن ذلك الكلب الذى كان يحمل فى فمه عظما ويجتاز جسرا . فانه توقف فى الطريق ونظر الى الماء تحته فرأى فيه ظل العظم مكبرا . فترك العظم الحقيقى والتى بنفسه فى الماء يبحث عن العظم .

وكثيرون منا يفعلون ذلك فلا يقدرون الاحوال قدرها بل يتعامون عنها ويلقون بانفسهم وراء شىء خيالى يرونه جميلا ولكنهم لايلبثون ان يدركوا انهم تركوا الحقيقة وراء الخيال .

ومعظم الذين عرفهم يعتقدون ان الفرص تسنح لجميع البشر ماعداهم . وكثيرون منهم يتركون عملهم سعيا وراء عمل آخر اعظم فائدة . ولكنهم يعرفون بعد الاختبار ان النجاح صعب فى العملين . ولاننكر ان بعض الناس يحسنون بعض الاعمال دون غيرها . وان العمل الذى بيدهم لايلائمهم . وفى هذه الحالة يجب عليهم ان يسعوا الى عمل آخر فى اقرب آن . ولكن كثيرين منهم لايراعون فى ذلك كفاءتهم للعمل الجديد بل يكتفون بتعليل انفسهم بالربح

ان النجاح لاينشأ عن تغيير مهنة او عمل بل عن اتقان العمل الذي يعمله الانسان من اى نوع كان . فسره فى الاجادة والنظام والاجتهاد . وكل مهنة اوعمل تطلب درساً ودقة ونشاط من الذين يريدون ان ينجحوا والعلم الذى يأتى عن طريق التجربة لايكفى وحده ، ولايمكن اقتناءه الا بعد زمن طويل . ولذلك ينبغى للمرء ان يتعلم باختبارات الذين تقدموه اى باتباع دروسا منظمة

والدرس بطريق المراسلة فى متناول الجميع ، فلا يقضى علي احد بترك عمله ، ولا بالذهاب الى المدرسة فى وقت معين ، بل ان المدرسة هي التى تأتى اليك فى الوقت الذى تريده ، فتكثر معارفك وكفاءتك ويكثر ربحك .

اما القول بان كل عمل غير عملك هو الغير فلا أساس له من الصحة فلا تتركه للبحث عن ظله . بل انتظر النجاح فيه



مصرع الكبتن سجريف

فى الصورة العليا ترى الزورق سائرا بأقصى سر
قبل النكبة ببضع ثوان . وفى الصورة الوسطى الى اليـ
الماجورسجريف (فى الوسط) قبل ركوب الزور
والى اليمين صورة الزورق وهو يغرق

وتمثل الصورة الوسطى (الى اليمين) زورق الكـ
سجريف بعد الانفجار بدقيقة واحدة . ونرى الزوا
مسرعة لانقاذه (والى اليسار) صورة المهنـ
ولكوكس وهو الوحيد الذى نجا



الى يمين هذا الكلام مظاهرة فى بخارست لـ
وزارة المسيو ماتيو وتحية الملك كارول

حل الغاز الكلمات المتقاطعة

(راجع صفحة ٣٤)

الافقي :

١ — موسى — ٤ سلمى — ٨ سمر —
١٠ بير — ١١ لح — ١٢ سالم ١٤ — را —
١٥ أموال — ١٧ بدا — ١٨ سطح —
٢٠ معروف — ٢٣ رب ٢٥ تبن —
٢٦ أموال — ٢٧ احد — ٢٩ حبس —
٣٠ بربخ — ١١ برطن

العمودي :

١ مسلم — ٢ رمح — ٣ سر — ٥
لب — مير — ٧ يراع — ٩ حلو — ١٢
سماعة — ١٣ ماسون — ١٥ آدم — ١٦
لطف — ١٩ سراب — ٢١ ربح — ٢٢
ولسن — ٢٤ بحر — ٢٦ ابط — ٢٨
دب ٢٩ هر

من الذى قتل جاكوب لنت

(راجع صفحة ٣٢)

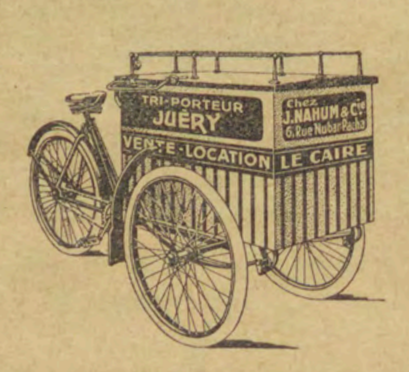
١ — ريشارد بينز هو الذى قتل جاكوب لنت (٢) اما الذى ارتكب جريمة السرقة فهو فيلكس موريتون (٣) يتضح سر ما حدث مما يلى !

حقد بينز على لنت لسرقته اختراعه الذى مضى فى اخراجه الى حيز الوجود عشرين عاما فعزم على قتله انتقاما

ولما كان يود أن يرتكب جريمته دون ان توجه الشبهة اليه قرر ان يقتله وهو يقفل ابواب السيارات ويضعه فى احداها ثم يذهب فيدفن المفاتيح فى غرفة نوم موريتون التى فى المصنع

ووفق تماما الى ما اراد بل الى اكثر مما اراد اذ تمكن من سرقة قلم موريتون الرصاصى الذهبى ووضعه بقرب عربات اللورى ليقوى التهمة على موريتون ولكن سها عنه أن يرمى القلم بشدة اذ وضعه على الارض بيده فوجد القلم صحيحاً ليس به كسر فلما تم له قتل لنت واراد أن يسرق الرسوم ذهب الى غرفة القتيل — ولكن وجد الرسوم قد سرقت — اذا كان موريتون بالنظر الى حقده على مدير المصنع قد عزم على سرقتها أيضاً — وكان يتوقع أن يتهم بينز — ولذا وجدت بصمات بينز بجانب بصمات موريتون

واعترف الرجلان بالجريمة وحكم عليهما



فكاهات

الطفل للضيوف ــ ابقوا تعالوا لنا كثير
أحدهم ــ ليه
الطفل ــ لاننا لا نأكل اكل كويس الا لما يجينا ضيوف

***

العمده ــ تعرف يا محمد انجليزى
الابن ــ نعم : a b c d e f g
العمده ــ بس بس دانت عرفت الانجليزى كله

***

المعلم ــ من الذى حرق مدينة الفسطاط
التلميذ ــ (فوراً) واحد شرب سيجاره ورماها

***

الأول ــ عم حسن البقال ذمته نظيفة قوى .
الثاني ــ لأنه لا يستعملها فى شئ

***

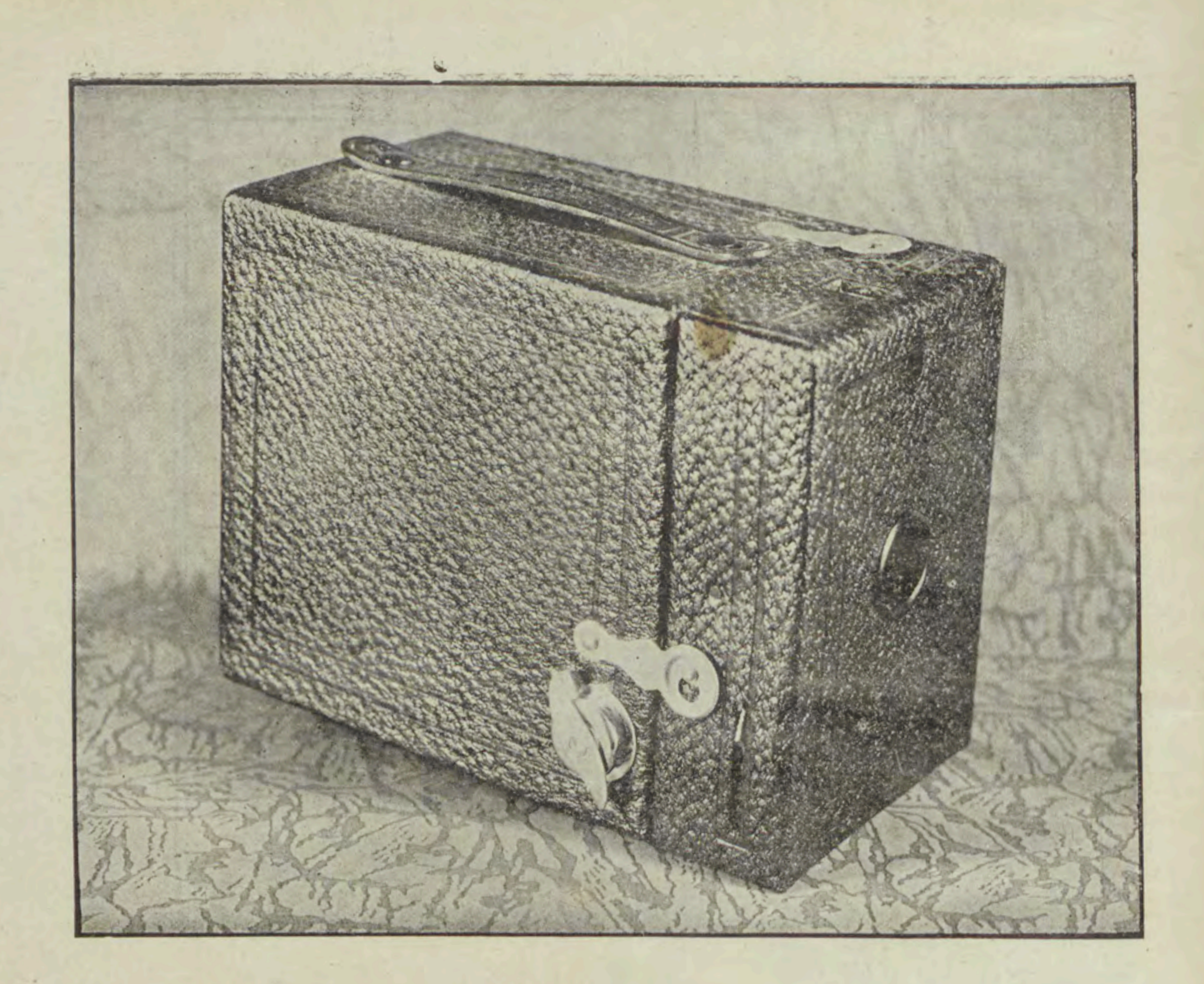
المعلم : ٣ × ٤ بكام
الطفل : (وقد سأل المعلم كثيرين غيره فلم يعرفوا) ١٢
المعلم : لذلك سأعطيك ١٢ ملبسة
الطفل : يا ريتنى قلت ٣٠
المعلم : ليه
الطفل : عشان كنت آخذ ٣٠ ملبسه

***

المعلمه ـ كم عدد سكان القاهرة
التلميذه ـ مليون الا واحد
المعلمه ـ وليه نقصتى الواحد
التلميذه ـ لأن عمى مات أمس

***

الأم ـ اجرى يا محمد اغسل وشك
الثانى ـ ما انا غسلته الجمعه اللى فاتت



مكنـــــــة كوداك

تهــــدى الى كل مشترك جديد فى مجـــلة مصر الحديثة المصورة

ولما كان عدد المكنات التى قررنا اهداءها للقراء محدودا ، فمن مصلحة الذين يرغبون فى الحصول على هذه الهـــدية ان يبعثوا الينا فى الحال بالقسيمة التى الى جانب هـــذا الـكلام مع اسمائهم وعنوانهم وبدل اشتراكهم. فترسل اليهم مكنة كوداك واعـــداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء من كل اسبوع اى ٥٢ عددا فى السنة .

وترسل الهدايا الى مشتركى مصر والاسكندرية مجانا ويطلب من مشتركى المدن المصرية الاخرى والارياف مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركى الخارج ســـتة قروش مصرية اجـرة بريد

الاســم ________________
العنـوان ________________
المـدينـة ________________
قيمة الاشتراك ستون قرشا فى السنة

